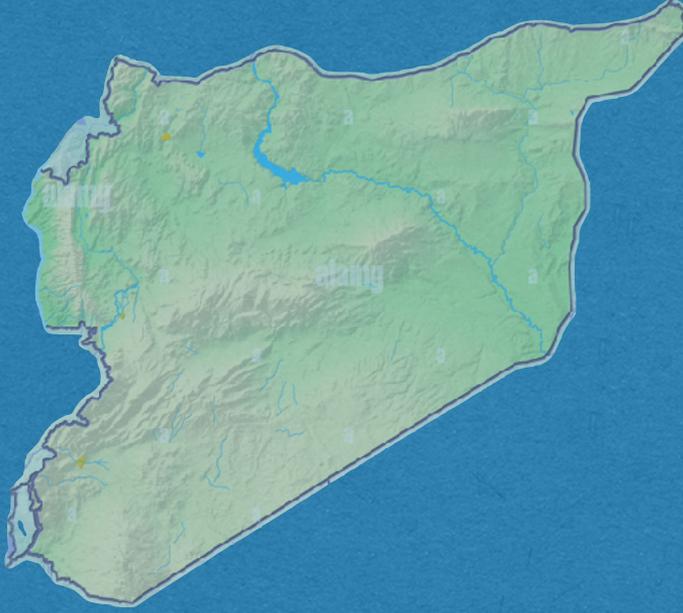


دور الزكاة

في إعادة إعمار المساكن المتضررة في سورية



جهينة حبيب الحاج حمود

تقديم
أ.د. سامر مظفر قططحي



دور الزكاة في إعادة إعمار المساكن المتضررة في سورية

جهينة حبيب الحاج حمود

ماجستير إدارة الأعمال (المصارف الإسلامية)

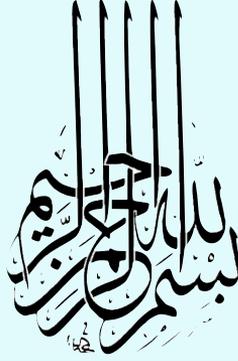
الطبعة الأولى ٢٠٢٤

الكتاب أصله رسالة تخرج ماجستير في معهد هبة العالي لإدارة الأعمال

بإشراف الدكتور سامر مظهر قنطقجي

٢٠١٦ م - ١٤٣٧ هـ





يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا
يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

سورة التحريم : ٦

منشورات كاي

- إن مطبوعات (كتاب الاقتصاد الإسلامي الالكتروني المجاني) تهدف إلى :
- تبني نشر مؤلفات علوم الاقتصاد الإسلامي في السوق العالمي ؛ لتصبح متاحة للباحثين والمشتغلين في المجالين (البحثي والتطبيقي) .
 - توفير المناهج الاقتصادية كافة للطلاب والباحثين بصيغة إسلامية متينة .
 - أن النشر الالكتروني يعتبر أكثر فائدة من النشر الورقي .
 - أن استخدام الورق مسيء للبيئة، ومنهك لمواردها .

والله من وراء القصد .

[رابط](#) زيارة جامعة كاي KIE university

يمكنكم التواصل من خلال : www.kantakji.com

مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية
Islamic Business Researches Center





جامعة كاي

خيارك الأفضل لدراسة الاقتصاد الإسلامي وعلومه

<https://kie.university>

توضيح

إن كل ما ورد في الكتاب هو حقوق بحثية للمؤلف، ويعتبر ورقة بحثية من الأوراق البحثية لمركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية وجامعة كاي. يسمح باستخدام هذا الكتاب كمنهج أكاديمي - كما هو منشور - مجاناً مع ضرورة المحافظة على حقوق المؤلف.

www.kantakji.com , www.kie.university

الإهداء

- إلى رُوحِي وَنَبْضِ فُوَادِي... -
- إلى مَنْ عَلَّمَنِي النِّجَاحَ وَالصَّبْرَ... -
- إلى مَنْ افْتَقَدَهُ فِي حَيَاتِي... وَلَمْ تُمَهِّلْهُ الدُّنْيَا لِأَرْتَوِيَ مِنْ رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ...

والدي الرؤوم (أسكنه الله تعالى فسيح جناته)

- إلى رُوحِي وَنَبْضِ فُوَادِي... -
- إلى الزَّهْرَةِ الَّتِي لَا تَدْبُلُ... -
- إلى رَوْضِ الْأَمَانِ وَنَيْعِ الْحَنَانِ... مَنْ رَعَيْتَنِي وَسَانَدْتَنِي وَوَقَفْتَ إِلَيَّ جَانِبِي حَتَّى وَصَلْتَ إِلَيَّ هَذِهِ الْمَرْحَلَةَ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالنِّجَاحِ... -
- إلى مَنْ تَعَجَّزُ الْكَلِمَاتُ عَنْ وَصْفِهَا وَتَسْكُنُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ لِسَمَاعِ اسْمِهَا... -

والدتي الحنون (أسكنها الله تعالى فسيح جناته)

- إلى مَنْ لَمَسْتُ مِنْهَا صِدْقَ اللَّهْجَةِ، وَرَوْعَةَ الْعَطَاءِ، وَنُبْلَ الْمَشَاعِرِ... -

غُصُونِ السَّمَانِ

- إلى رُوحِ الْأَخِ عِصَامِ الرَّحْبِيِّ... -
- إلى مَنْ رَفَعَ رَايَاتِ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، وَأَخْمَدَ رَايَاتِ الْجَهْلِ وَالتَّجْهِيلِ... -

أستاذي الدكتور سامر مظهر قنطقجي .

المؤلفة...

الفهرس

٤	منشورات كاي
٦	توضيح
٧	الإهداء
٨	الفهرس
١٠	تقديم
١٣	ملخص الدراسة
١٥	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢١	مشكلة الدراسة
٢٢	أهداف الدراسة
٢٥	أهمية الدراسة
٢٦	حدود الدراسة
٢٦	محددات الدراسة
٢٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٩	المبحث الأول: مدخل إلى الزكاة
٣٤	مصارف الزكاة
٣٨	أهمية الزكاة
	المبحث الثاني: الفقر والأسباب المسببة له، ومشكلاته، وكيفية مواجهته وإسقاطه على
٤٠	الوضع السوري
٤١	التعريفات الخاصة بالفقر
٤٣	أهم الأسباب المسببة للفقر
٤٧	أهم المشكلات والتحديات التي تواجه الشعب السوري
٧٢	٥- آراء الفقهاء حول استخدام أموال الزكاة في بناء مساكن للفقراء
٧٨	٦- آراء الفقهاء حول إخراج زكاة المال من بلد إلى آخر
٨٧	الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة

٨٨	المبحث الأول: المنهجية والإجراءات
	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية
٩٣	
٩٣	التقسيم الإداري
٩٧	توزع السكان والمساكن في المحافظات السورية
١١٤	عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية
١٢٦	النتائج والتوصيات
١٢٦	النتائج
١٢٨	التوصيات
١٣٠	المراجع والمصادر
١٣٠	المراجع العربية
١٣٢	مواقع الإنترنت
١٣٤	الملاحق

تقديم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

إن لهذه الرسالة شجون وشجون، فقد كانت رحلتها طويلة .

كنت قد درّست مادة إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية لطلبة الماجستير في معهد هبة العالي لإدارة الأعمال، وكانت الباحثة (جهينة) إحدى طالباتي، وكانت مثابرة مجدة، ويبدو عليها حب التحدي وتحمل الصعاب .

عند اختيار مواضيع البحث اخترتها من بين الجميع لأقترح عليها عنوان هذا الكتاب، وأخبرتها أن تختار غيري ليكون مشرفها الرسمي، وسأكون مشرف الظل، فالموضوع إسلامي، وأنا حموي، وهذه إشكالية في ظل النظام الذي أزاله الله عن سوريا .

اخترت (جهينة) العنوان، ولم يكن طريقها سهلاً، بدءاً من مكتب الإحصاء السوري حيث سألتها مديره بعدما قرأ العنوان، أداغشية أنت؟ فقالت: وهل شكلي يوحى بذلك؟ وحصلت على الإحصائيات .

ثم كان لها مع مراجعة مشرفها وقفات متعبة، وكان آخرها عند المناقشة، حيث عوملت بقسوة ورميت أوراقها على الأرض بعد حصولها على علامة مميزة، فقد كانت (جهينة) الأولى على دفعتها، واعترض أحد المناقشين على استعانتها بمؤلفات الدكتور يوسف القرضاوي بوصفه غير مقبول في النظام السابق . وقد أصابها الإعياء مما مرت به .

اتصلت بها بعد لأطمئن عليها فقد غابت عني أخبارها، فوجدتها متعبة مريضة مما حصل معها، فسألته هل يمكنك استخدام الانترنت؟ ابحتي عن العبارة التالية: (صندوق الأمم المتحدة يجمع ٢.٦ مليون زكوات للسوريين)، وطلبت منها أن تبدأ بتسويق بحثها، ولكونها أنها أنشئ اقترت أن تستعين بمكتب السيدة الأولى التي وجهتها لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل، والذي بدوره كان لقاءه معها

بارداً، لكنها فوجئت

بظهور خبر على شاشة

التلفزيون السوري

باجتماع وزير الشؤون

الاجتماعية والعمل مع

مندوب الأمم المتحدة

ليعلنوا عن جمع أموال

الزكاة لمساعدة

اللاجئين، فكان الخبر

صادماً لها .

وتم هجر الرسالة .

واليوم وبعد التحرير

بأسبوعين، يسعدنا أن

ننشر هذه الرسالة

Through its Zakat platform, UNHCR provides an efficient, trusted and discreet route to ensure 100% of Zakat contributions go directly to the people most in need in the region: refugees. The initiative is fully Shariah compliant and is backed by five fatwas from leading Islamic scholars and institutions. **Read the full fatwa report.**

"We have heard that the number of refugees in the world today is more than 22 million and that the vast majority of them are Muslim. And when we say Muslim, we do not mean it in a discriminative way, but on the contrary we look at it from a responsibility point of view, where we have more responsibility that needs to be directed towards Muslims."- Al Habib Ali al-Jifri.

Since 2016, we have collected and distributed 2.6 million US Dollars in Zakat funds, making it possible to help 14,000 refugee families living in extreme poverty in Jordan.

This year, you will be able to send your Zakat to refugees in both Jordan and Lebanon through the new global UNHCR Zakat platform: zakat.unhcr.org.

One hundred percent of your zakat funds are allocated to refugees as cash assistance: allowing families to pay the rent, put food on the table, and send their children to school – but more than this, it allows refugees living in difficult circumstances to live with a sense of normality and the dignity that they deserve.

There are currently 60,000 refugee families registered to receive our support. Your Zakat can be a lifeline to a refugee family in need.

ككتاب، كمساهمة من الباحثة ومني في تقديم مقترح لسوريا العزيزة لإعادة إعمار المساكن المتضررة فيها نتيجة الحرب التي استمرت أكثر من عشر سنوات. يمكننا القول إنها خطة مارشال سوريا بصيغة سورية بحثة. والله ولي التوفيق.

حماة (حماها الله) ٢٤ جمادى الثاني ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٥ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٢٤

أ. د. سامر مظهر قنطقجي

ملخص الدراسة

تهدفُ هذه الدراسةُ إلى التعرفِ على دورِ الزكاةِ في إعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضررةِ في سورية.

طُبِّقَتْ هذه الدراسةُ على المحافظاتِ السوريةِ كافةً، والبالغِ عددها ١٤ محافظةً (الآمنة وغير الآمنة).

تمَّ استخدامُ المنهجِ الوصفيِّ التحليليِّ، وحُلِّلتِ البياناتُ عن طريقِ برنامجِ Excel، وقد تمَّ التوصلُ لعدةِ نتائجَ كان من أهمِّها:

- بلغَ عددُ المساكنِ المتضررةِ نتيجةَ الأزمةِ التي تمرُّ بها سورية (٢٠١٦٠٠٨٥٧) مسكنًا.
- بلغتِ التكلفةُ الإجماليةُ لإنشاءِ المساكنِ المتضررةِ (٤٦٠٢٦٣٠٧٧٧.٤٠٠) دولاراً؛ أي: ما يُعادلُ (١٤٠٤٨٣٠١٠٦.٨٣٠٠٠٠٠) ليرةً سوريةً. في حين بلغَ عددُ الأسرِ السوريةِ الفقيرةِ حوالي (١٠٩٦٨.٤١٥) أسرةً؛ أي ما يُعادلُ (١١٠٨١٠٠.٤٩٠) شخصاً فقيراً على مستوى المحافظاتِ العشرةِ المتضررةِ والمدروسة.
- بلغَ عددُ السنواتِ اللازمةِ لإتمامِ إعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضررةِ في سورية (١٠) سنواتٍ على الأكثرِ؛ لأنَّ الدراسةَ اقتصرَتْ على ستِّ دولٍ إسلاميةٍ فحسب؛ نظراً لعدمِ توفُّرِ الإحصائياتِ للدولِ الأخرى التي تُعرفُ تنظيمًا مؤسَّساتياً للزكاةِ، أمَّا في حالِ تمَّ اشتراكِ أكثرَ من ستِّ دولٍ إسلاميةٍ في التمويلِ لإعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضررةِ فإنَّ المشروعَ يحتاجُ إلى سنواتٍ أقلَّ من ذلكِ بكثيرٍ.

وبناءً على النتائج السابقة فقد أوصت الباحثة بما يلي :

أولاً: العمل على القيام بإجراء ندوات وبرامج توعوية، يتم من خلالها تشجيع الأمة الإسلامية للقيام بواجبها تجاه الشعب السوري؛ لأن المعاناة من الفقر المتزايد في سورية يوماً بعد يوم تُورقُ الضمائر الحية ممن يهولهم أن يعيشوا في رغدٍ من العيش دون النظر إلى شعب لا يكاد يجد قوته اليومي؛ مما يجعل نظرتهُم إلى المستقبل نظرةً قاتمةً.

ثانياً: حثُّ الناس - وخاصةً الأثرياء منهم - على إخراج الزكاة والصدقات كافة؛ لأنَّهُم بذلك يُعيدون البسمة والأمل للشعب السوري؛ حيث أن هناك ١٠٩٦٨.٤١٥ أسرة فقيرة؛ أي: (١١.٨١٠.٤٩٠) سوري فقير بحاجة إلى مأوى يؤويهم؛ لذلك ألا يستطيع كلُّ مسلمٍ ميسورٍ المساهمة في تأمين مسكنٍ لكلِّ أسرة سورية؟

أليس بمقدوره أن يساهم بمساعدة فردٍ سوريٍّ واحدٍ بمبلغ قدره (٩.٨) دولار يومياً أي: (٢٩٧) دولار شهرياً أي (٣٥٦٨) دولار سنوياً فحسب؛ فبذلك نكون خير أمة أُخرجت للناس. والله الموفق.

الكلمات الدالة: الزكاة، الفقر، نسبة الفقر، عدد السكان الفقراء، عدد الأسر الفقيرة، عدد المساكن المتضررة، التكلفة الإجمالية لإنشاء المساكن المتضررة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تعدُّ مشكلةُ الفقرِ من أهمِّ المشاكلِ الاجتماعيةِ؛ بل الإنسانيةِ، ومن أكثرها خطورةً، والفقرُ كما تُعرِّفه المنظَّماتُ الدوليَّةُ - مثلُ الأممِ المتَّحدةِ والبنكِ الدوليِّ - هو: " الحرمانُ الشديدُ من الحياةِ الرضيَّةِ، والحرمانُ الماديُّ من دَخلٍ وصِحَّةٍ وتعليمٍ، والمعاناةُ من التعرُّضِ للمخاطرِ؛ كالمَرَضِ، وقِلَّةِ الدَخلِ، والعُنْفِ، والجريمةِ، والكوارثِ، والانتزاعِ من المدرسةِ، وعدمِ قُدرةِ الشخصِ من إسماعِ صَوْتِه، وانعدامِ حيلتهِ، وانعدامِ أو نقصِ الحُرِّيَّاتِ المدنيَّةِ والسِّيَاسِيَّةِ".

يَتَبَيَّنُ من خلالِ التعريفِ السابقِ أنَّ سوريةَ تُواجهُ كارثةً من أكثرِ الكوارثِ التنمويةِ والإنسانيةِ حدَّةً في التاريخِ المعاصرِ والحديثِ؛ حيثُ دُمِّرَ الاقتصادُ، ورأسُ المالِ البشريُّ والثقافيُّ والاجتماعيُّ، ناهيكَ عن التخلُّلِ الذي أصابَ الهويَّةَ الوطنيَّةَ. وبما أنَّ دليلَ التنميةِ البشريةِ يُعتبرُ أحدَ المؤشِّراتِ الدوليَّةِ التي يُمْكِنُ استعمالُها لقياسِ الحالةِ التنمويةِ في سورية؛ وبالتالي فإنَّ الإضاءةَ ستُسلِّطُ على تدهورِ الحالتينِ (الاقتصاديَّةِ والاجتماعيةِ) في البلادِ نتيجةَ استمرارِ النزاعِ المسلَّحِ؛ فقد أدَّى الأثرُ السلبيُّ للأزمةِ التي تمرُّ بها البلادُ إلى تدهورِ سِجِلِّ سوريةَ على دليلِ التنميةِ البشريةِ، المكوَّنةِ من دليلِ الصِّحَّةِ والتعليمِ والدَخلِ؛ باعتبارها المكوَّنةِ الثلاثةِ الرئيسيَّةِ لدليلِ التنميةِ البشريةِ.

فمن خلالِ التطلُّعِ على الوضعِ الكارثيِّ الذي يَعيشُهُ أغلبُ السُّوريينَ منذُ بدءِ الأزمةِ في عامِ (٢٠١١)م إلى يومنا هذا، تجدُّ الباحثةُ أنَّ دليلَ الصِّحَّةِ قد تراجعَ (٣٦.٣٪) مقارنةً بعامِ (٢٠١٠)م، ويَعوَدُ هذا التراجعُ أساساً إلى الانخفاضِ

الهائل في العُمُر المتوقع عند الولادة؛^١ حيث أظهرت النتائج تسجيل تراجع في تقديرات العُمُر المتوقع عند الولادة في سورية من (٧٥.٩) سنة في عام (٢٠١٠م) إلى (٥٥.٧) سنة في (٢٠١٤م)؛ مما يعني تراجعاً في العُمُر الحيوي للإنسان بنحو (٢٧٪) وقد دَفَع ذلك ترتيب دليل الصحة الخاص بسورية باستعمال نتائج دليل التنمية البشرية لسورية للعام ٢٠١٠م من المركز ٦٧ إلى المركز ١٧٧ من أصل ١٩٥ دولة؛ لتصبح سورية بذلك من بين أسوأ دول العالم من ناحية البُعد الصحيّ لدليل التنمية البشرية.

وفي عام (٢٠١٤م)، تراجع دليل الدخل بنسبة (٢٩.٣٪) مقارنةً بالعام (٢٠١٠م)؛ ليعكس بذلك الانكماش الاقتصادي المتواصل خلال الأزمة، ويعود هذا الانكماش إلى أن النمو المستقبلي للاقتصاد السوري بات معرضاً للخطر جرّاء الانهيار والتدمير الممنهجين لمقوماته الاقتصادية، وبنيتها التحتية ومؤسساته، ورأسماله البشري والمادي، إضافةً إلى تبيد ثروة الوطن؛ فقد كانت سورية خلال السنتين (٢٠١٤، ٢٠١٣) الأسوأ بالنسبة للاقتصاد السوري منذ الاستقلال عام ١٩٦١م إلى يومنا هذا؛ حيث يُعتبر هذا الانكماش واحداً من أسوأ الانكماشات الاقتصادية في العالم^٢ خلال عام واحد (مؤشرات التنمية العالمية عام ٢٠١٣)؛ إذ تراجع الناتج المحلي الإجمالي للعام (٢٠١٤م) ليُعادِل (٣٨٪) فقط من الناتج المحلي

١ العمر المتوقع عند الولادة يُحتسب بناءً على ما يُمكن اكتسابه / خسارته من العُمُر المتوقع عند الولادة نتيجة استخدام الزيادة في مُعدّلات الوفيات الناجمة عن العُنْف؛ بالإستناد إلى نموذج منطقة شرق البحر المتوسط مرجعاً لسورية (فيرغسون وآخرون، ٢٠١٠).

٢ تمّ مراجعة النمو/ التراجع الاقتصادي للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة باستعمال قاعدة البيانات التابعة لمؤشرات التنمية العالمية (World Development Indicators).

الإجمالي للعام (٢٠١٠) م؛ فقد بلغت قيمة الخسارة في الناتج المحلي الإجمالي (١١٩.٧) مليار دولار أمريكي منذ بدء الأزمة عام (٢٠١١) م وحتى نهاية (٢٠١٤) م— علماً أنّ (٤٦.١) مليار دولار منها قد تكبدها الاقتصاد خلال (٢٠١٤) م وحده. كما تُشير الدراسات إلى أنه لو لم تحدث الأزمة لكانت سورية قد حققت معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي في العام (٢٠١٤) بنسبة (٢٩٪) مقارنةً مع الناتج المحلي الإجمالي لعام (٢٠١٠) م؛ لذلك فقد تراجعت مرتبة سورية على دليل الدخل من المركز (١١٦) إلى المركز (١٧٢) من أصل (١٩٠) دولة.

وبما أنّ التربية والتعليم يُعتبران حجر الزاوية في التنمية البشرية والاجتماعية؛ كونهما يعززان قدرات الناس، ويحسنان معيشتهم، ويرسخان قيم (السلام، والحريّة، والعدالة الاجتماعية)؛ فالتعليم والتربية حقلان مُتلازمان وقادران على الإسهام في الوقاية من النزاع والتخفيف من حدّته في حال حصوله؛ وذلك من خلال زرع قيم إنسانية في نفوس الأطفال تحميهم وتقيهم من الانخراط في العنف والنزاعات وتُثنيهم عن ذلك؛ لذلك أسهمت الطبيعة المُعقّدة والضبابية للنزاع المتواصل في تشويه التعليم والتربية؛ ففي المرحلة المبكرة كان هناك خسارة مباشرة لفرص التعليم والتربية والتعلّم المتاحة للأطفال، وهناك تفاوت تأثير ذلك على السكّان بين منطقة وأخرى في أنحاء البلاد كافة؛ فالخوف، وانعدام الأمن اللذان نتجا عن غياب تطبيق القانون والنظام، كانا أساسيين في هذه المرحلة المضطربة من النزاع المسلّح، مع تدمير البنية التحتية للتعليم والتربية، وإغلاق المدارس، وعدم

إمكان الوصول إلى العديد منها؛ فلقد كان هناك خسارة مباشرة لفُرص التعليم والتربية والتعلم المتاحة للأطفال؛ حيث تراجع دليل التعليم بنسبة (٣٢.٢٪) مقارنةً بالعام (٢٠١٠م) مدفوعاً إلى الانخفاض جرّاء التراجع الحادّ الحاصل في مُعدّل الالتحاق وانخفاض سنوات الدراسة المتوقعة؛ فقد تسرّب ملايين الأطفال من المدرسة نتيجةً للنزاع المسلح، ممّا أسفر عن تراجع بنسبة (٧.٥٪) في متوسط سنوات الدراسة. وعلاوةً على ذلك فقد تراجعت مرتبة سورية في العام (٢٠١٤) على دليل التعليم من المركز (١٢٤) إلى المركز (١٦٨) من أصل (١٨٧) دولة. وقد نجم عن أثر الأزمة على المكونات الثلاثة لدليل التنمية البشرية تدهور كبير لسجل سورية في مجال التنمية البشرية؛ حيث تُبين الدراسات أنه في حال لم تحدث الأزمة في سورية (وكان أمر الله قدرًا مقدورًا) كانت سورية ستسجل زيادة في دليل التنمية البشرية من (٦٤.٦٪) في عام (٢٠١٠م) إلى (٦٧.١٪) مع نهاية (٢٠١٤)م؛ ممّا يضعها في مجموعة الدول ذات "التنمية البشرية المتوسطة"؛ إلا أنّ الأزمة أدت إلى تراجع هذا الدليل من (٦٤.٦٪) في (٢٠١٠م) إلى (٤٣.٦٪) مع نهاية (٢٠١٤)م؛ ممّا يضع سورية ضمن مجموعة الدول ذات "التنمية البشرية المنخفضة". وبالتالي تُشير التقديرات إلى أنّ دليل التنمية البشرية لسورية قد فقدَ (٣٢.٦٪) من قيمته مقارنةً بالعام (٢٠١٠)، و(٣٥.٠٥٪) من قيمته التي كان ممكن أن يصل إليها حتى نهاية (٢٠١٤)م لو لم تحدث الأزمة، وبالتالي فإن الضرر الذي لحق التنمية البشرية نتيجة الأزمة قد خسرت البلاد أكثر من أربعة عقودٍ من التنمية بحسب دليل التنمية البشرية.

ولقد أجبرَ طولُ أمدِ النزاعِ الأُسْرَ على تبني استراتيجياتٍ مختلفةٍ للبقاءِ بما في ذلك تغييرُ نمطِها الاستهلاكيِّ بالتركيزِ على أكثرِ السلعِ والخدماتِ حيويَّةً— ولا سيَّما الأغذيةَ الأساسيَّةَ، والسكنَ، والخدماتِ الصحيَّةَ، كما أنَّ الأُسْرَ أُضْطَرَّتْ إلى الاعتمادِ على مُدْخَرَاتِها الآخذةِ بالتناقصِ، وبيعِ مُتلكَاتِها، إضافةً إلى الاعتمادِ المتزايدِ على الدعمِ والمساعدةِ الخارجيين؛ حيث تأثرتِ الأُسْرُ السوريَّةُ بشكلٍ مُتفاوتٍ بتراجعِ الاستهلاكِ الخاصِّ الحقيقيِّ؛ إذ تعرَّضتْ بعضُ الأُسْرِ لحجمٍ أكبرَ من المخاطرِ، ولم تكنْ قادرةً على تلبيةِ الحدِّ الأدنى من احتياجاتِها.

ويعكسُ الانهيارُ الحاصلُ في الاستهلاكِ الخاصِّ مقدارَ الزيادةِ الكبيرةِ في الفقرِ— بما في ذلك انتشارُ الفقرِ المُدقعِ، الذي يُهدِّدُ الأمنَ الغذائيَّ لقطاعاتٍ وشرائحٍ واسعةٍ من السكَّانِ— والسببُ في انتشارِ الفقرِ يعودُ لعدَّةِ عواملٍ تتضمنُ ارتفاعَ أسعارِ السلعِ والخدماتِ، وفقدانِ الوظائفِ، والارتفاعِ الحادِّ في عددِ النازحينَ الذين فقدوا مُتلكَاتِهم، إضافةً إلى الانكماشِ الاقتصاديِّ الكبيرِ، وتحريرِ أسعارِ الوَقُودِ، وتخفيضِ دعمِ الأغذيةِ الأساسيَّةِ.

وبالنسبةِ لسوقِ العملِ مازالتِ الأزمَةُ تُسبِّغُ في تعميقِ التشوُّهِ الحاصلِ في السوقِ، من خلالِ تحويلِ القدراتِ الكامنةِ والمنتجةِ— ولا سيَّما بين صفوفِ الشبابِ— إلى النشاطاتِ الهدَّامةِ والمتَّصلةِ بالعنفِ؛ فقد تراجعَ معدَّلُ التشغيلِ من (٣٦.١ ٪) في (٢٠١١ م) إلى (١٩.٦ ٪) في نهايةِ عامِ (٢٠١٤ م)؛ حيث ازدادَ معدَّلُ البطالةِ

من (٥٣٪) في عام (٢٠١٣) م إلى (٥٧.٧٪) في نهاية عام (٢٠١٤) م؛ أي أنّ سوق العمل قد خسر (٢٠٩٦) مليون فرصة عملٍ مع نهاية عام (٢٠١٤) م. ومما سبق بيانه: تلاحظ الباحثة أنّ المعاناة من الفقر في سورية أخذت في الازدياد والانتشار؛ فالفقر في سورية لم يقتصر على جانب الدخل فحسب؛ بل يُمثّل سلسلة متواصلة من حلقات الحرمان من التعليم والتربية والتأهيل والرعاية الصحية والسكن اللائق وعدم القدرة على مواجهة الصدمات الداخلية والخارجية؛ كالمرض والبطالة.

وبما أنّ الزكاة ركنٌ أساسٌ وفعالٌ وتاريخيٌّ في المجتمع المسلم لحلّ مشكلات الفقر فقد رأت الباحثة ضرورة تسليط الضوء على أهمية الزكاة في التمويل لإعادة الإعمار في سورية.

وباختصارٍ فالغاية من هذه الدراسة هي مساعدة الأسر السورية في توفير مساكن لهم عن طريق التمويل من زكاة مال المسلمين باعتبار المسكن حاجةً أساسيةً للفرد في أيّ مجتمعٍ ولا يمكن الاستغناء عنه.

١ إنّ مصدرَ البيانات الواردة في المقدمة هي بصورة رئيسية من خلال تقرير يرصد آثار الأزمة السورية خلال عام ٢٠١٤ م؛ حيث أنّ هذا التقرير من إنجاز المركز السوري لبحوث السياسات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة الأمم المتحدة (الأونروا)، حيث أنّ المصادر الأساسية للبيانات في هذا التقرير من المكتب المركزي للإحصاء، وهيئة التخطيط والتعاون الدولي، ووزارة الصحة، ووزارة التربية ووزارة الإدارة المحلية ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومصرف سوري المركزي، ووكالات الأمم المتحدة.

مشكلة الدراسة

كما تدورُ هذه الدراسةُ حولَ مشكلةِ توفيرِ المسكنِ الملائمِ للأسرِ السوريةِ الفقيرةِ عن طريقِ أموالِ الزكاةِ؛ بسببِ شدةِ المعاناةِ التي تُواجهُها العائلاتُ السوريةُ جرّاءَ استمرارِ النزاعِ المسلّحِ؛ الأمرُ الذي تسبّبَ بانهيارِ مُتسارعٍ في الأوضاعِ الاجتماعيةِ والاقتصاديةِ؛ ولأنّ المسكنَ يُعتبرُ من الاحتياجاتِ الأساسيةِ لكلِّ إنسانٍ أيّاً كانَ.

وقد رأتِ الباحثةُ ضرورةَ دراسةِ دورِ الزكاةِ في إعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضرّرةِ؛ نظراً لأهميةِ هذا الموضوعِ بالنسبةِ للأسرِ السوريةِ بشكلٍ عامٍّ والفقراءِ منهم بشكلٍ خاصٍّ؛ حيثُ يواجهُ أغلبُ السُّوريينَ تدهوراً كارثياً في ظروفِ المعيشةِ— بما في ذلك خسارةُ أعمالهم وأرزاقهم— إضافةً إلى تدميرِ البنيةِ التحتيةِ للاقتصادِ؛ حيثُ غدتُ سوريةُ اليومَ بلداً من البلدانِ الفقيرةِ؛ حيثُ وصلَ الفقرُ إلى مستوياتٍ كارثيةٍ إلى حدودِ المجاعةِ؛ فإن ٤ من كلِّ ٥ سوريينَ يعيشونَ الآنَ في حالةٍ من الفقرِ^١.

ويمُكنُ أن تُلخّصَ الباحثةُ مشكلةَ الدراسةِ للإجابةِ عن السؤالِ الرئيسِ الآتي:

هل هناك دورٌ للزكاةِ في التمويلِ لإعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضرّرةِ؟

وللإجابةِ على هذا السؤالِ لا بُدَّ من الإجابةِ عن الأسئلةِ الفرعيةِ التالية:

هل هناك دورٌ لصندوقِ الزكاةِ في التمويلِ لإعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضرّرةِ؟

هل هناك دورٌ لتحالفِ الدولِ الإسلاميةِ في التمويلِ عن طريقِ الزكاةِ لإعادةِ

إعمارِ المساكنِ المتضرّرةِ؟

^١ تقديرات المركز السوري لبحوث السياسات، استناداً إلى أبحاث الفقر من مسوح دخل ونفقات الأسرة، وذلك لمعرفة النمو الحقيقي في الاستهلاك الخاص للفرد خلال الفترة الواقعة بين ٢٠١٠ و ٢٠١٤ من خلال تقنية المحاكاة على مستوى الأسر.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على الوضع الكارثي الذي يعيشه أغلب السوريين منذ بدء الأزمة إلى يومنا هذا؛ حيث تعيش سورية مأساة من أكثر النزاعات مأساوية، وألمًا، وعنفًا في العالم في القرن الحادي والعشرين؛ حيث ترك حوالي أكثر من نصف السكان مكان إقامتهم المعتاد بسبب النزاع؛ فمنهم من غادر البلاد كلاجئين وكمهاجرين، ومنهم من نزح داخل البلاد، ولقد تسبب استمرار النزاع المسلح في تدمير جزء كبير من الممتلكات العقارية- بما فيها المنازل والممتلكات التجارية- وقد أجبر هذا الأمر العديد من العائلات على استئجار المنازل في مناطق آمنة نسبيًا؛ حيث ارتفعت تكاليف الإيجار ارتفاعًا كبيرًا؛ وذلك لأن الطلب يفوق العرض بشكل كبير. إضافة إلى ذلك فقد لجأ كثير من تجار الحرب إلى شراء الأراضي والمباني المدمرة بأسعار زهيدة، مُستغلين حاجة الناس إلى مواصلة حياتهم، الأمر الذي أدى إلى ازدياد سوء الوضع الإنساني أكثر فأكثر، وازدياد معدل الفقر، فإلى هول ما يعانيه الشعب السوري من مآسي وفقر شديد، فالملايين من الأسر السورية لا يجدون مأوى يؤويهم.

لذلك رأت الباحثة ضرورة تسليط الضوء على معاناة الأسر السورية، وإيجاد الحل الأفضل للتخفيف من هذه المعاناة قدر المستطاع؛ وذلك عن طريق توفير الإسكان للمواطنين؛ لأن أهمية الإسكان تنبع من كون المسكن حاجة ضرورية للفرد في أي مجتمع؛ إذ أن المسكن هو المكان الذي يشعر الإنسان فيه بالأمن، والخصوصية، والراحة النفسية.

حيث تُشير التقديراتُ وذلك حسبَ إحصائياتِ المركزِ السوريِّ لبحوثِ السياساتِ بالتعاونِ معِ المكتبِ المركزيِّ للإحصاءِ إلى أنَّ مُعدَّلَ الفقرِ الإجماليِّ في سورية قد وصلَ إلى (٨٢.٥٪) مع نهاية (٢٠١٤) م مقابلَ (٦٤.٨٪) عام (٢٠١٣) م، وعدد سكاّنِ سورية قد وصلَ إلى (١٧.٦٧٠.٠٠٠) مليون نسمة في نهاية عام (٢٠١٤) م؛ أيّ منهم (١٤.٥٧٧.٧٥٠) مليون نسمة من الفقراء؛ لذا ترى الباحثة أنَّ معدَّلَ الفقرِ آخذٌ في الازديادِ والانتشارِ.

فترى الباحثة هل يُمكنُ من خلالِ زكاةِ أموالِ (٣.٠٩٢.٢٥٠) مليون نسمة بين متوسّطي الدخلِ وأغنياءِ، إعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضرّرة؟

لو اعتبرنا أنَّ نسبةَ الأغنياءِ تبلغُ (١٠٪) ^١ فقط.

ونسبةَ متوسّطي الدخلِ (٧.٥٪) فقط، وقام كلُّ شخصٍ بدفعِ ما يَجِبُ عليه من زكاةٍ من المالِ الذي بلغَ النُّصابَ وحَالَ عليه الحَوْلُ؛ وليكنَّ عن مبلغِ (١.٠٠٠.٠٠٠) ل.س فقط، فيجبُ عليه دفعُ مقدارِ (٢.٥٪) من قيمته؛ أي مبلغِ (٢٥٠٠٠) ل.س فقط.

ومن خلالِ هذه العمليةِ الحسابيةِ البسيطةِ تستنتجُ الباحثةُ ما يلي:

^١ بما أن نسبة الفقر في سورية وصلت إلى ٨٢.٥٪ في نهاية ٢٠١٤، فإن النسبة المتبقية (١٧.٥٪) وهذه النسبة عبارة عن أسر متوسطة الدخل وأغنياء، حيث قامت الباحثة بتوزيع هذه النسبة على النحو: (١٠٪ أغنياء و٧.٥٪ متوسطي الدخل) وذلك لعدم توفر إحصائيات عن نسبة الأغنياء ومتوسطي الدخل، بالإضافة إلى أن الباحثة اعتبرت المال الذي بلغ النصاب وحال عليه الحول موحد بين الأسر بأدنى حد وهو (١٠٠٠.٠٠٠ ل.س).

أنَّ عددَ مَنْ يَجِبُ عليه دَفْعُ الزكاةِ من ذَوِي الدخْلِ المرتفعِ يبلغُ (١٠.٧٦٧.٠٠٠) مليون نسمةً، وهذا يعني أنَّ عددَ الأَسْرِ من ذَوِي الدخْلِ المرتفعِ الذين يَجِبُ عليهم دفعُ أموالِ الزكاةِ يبلغُ (٢٩٤.٥٠٠) أسرةً.

زكاةُ مالِ الأَسْرِ ذَوِي الدخْلِ المرتفعِ = ٢٩٤.٥٠٠ أسرة * ٢٥٠٠٠ ل.س

زكاةُ مالِ الأَسْرِ ذَوِي الدخْلِ المرتفعِ = ٧.٣٦٢.٥٠٠.٠٠٠ مليار ليرة سورية سنوياً.

عدد من وجبَ عليهم دفعُ الزكاةِ من ذَوِي الدخْلِ المتوسطِ يُساوي (١٠.٣٢٥.٢٥٠) مليون نسمةً؛ ممَّا يعني أنَّ عددَ الأَسْرِ ذَوِي الدخْلِ المتوسطِ ممن وجبَ عليهم دفعُ أموالِ الزكاةِ يبلغُ (٢٢٠.٨٧٥) أسرةً.

زكاةُ مالِ الأَسْرِ ذَوِي الدخْلِ المتوسطِ = (٢٢٠.٨٧٥) أسرة × (٢٥٠٠٠) ل.س

زكاةُ مالِ الأَسْرِ ذَوِي الدخْلِ المتوسطِ = (٥.٥٢١.٨٧٥.٠٠٠) مليار ليرة سورية سنوياً.

إجماليُّ زكاةِ المالِ = (١٢.٨٨٤.٣٧٥.٠٠٠) مليار ليرة سورية.

ومتوسطُ تكلفةِ بناءِ منزلٍ مساحته (١٠٠) م^٢ تساوي (٢١٠.٤٠٠)^١ دولار.

وبناءً عليه: فإنَّ زكاةَ مالِ ذَوِي الدخْلِ المتوسطِ والمرتفعِ تكفي لبناءِ (١٩٢٣)^٢ مسكناً على الأقلّ سنوياً.

١ انظر الصفحة ٨٢.

٢ قامت الباحثة بأخذ إجمالي زكاة مال الأسر السورية (ذوي الدخل المتوسط والمرتفع) والذي يساوي (١٢.٨٨٤.٣٧٥.٠٠٠ ل.س) ومن ثم تحويله إلى دولار وذلك حسب نشرة المصرف المركزي في نهاية عام ٢٠١٥، حيث بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار (٣١٣.٠٥٥ ل.س) فيكون إجمالي زكاة مال الأسر السورية مقابل الدولار تساوي (٤١.١٥٦.٩٠٥ دولار)، ومن ثم قامت الباحثة بتقسيم ٤١.١٥٦.٩٠٥ دولار على متوسط تكلفة المسكن الواحد (٢١.٤٠٠ دولار)، فتكون زكاة مال الأسر السورية ذوي الدخل المتوسط والمرتفع تكفي لبناء (١٩٢٣) مسكناً على الأقل سنوياً.

لذلك ترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من زكاة أموال الأسر السورية في إعادة الإعمار؛ ولكن قد يحتاج إتمام هذا المشروع إلى مئات بل آلاف من السنين لتغطية احتياجات الفقراء من المساكن، والسبب في ذلك إلى أن نسبة الفقير في سورية تتزايد يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى أن عدد المساكن المتضررة جراء الأزمة التي تمرُّ بها البلاد تفوق ذلك بكثير، وبالتالي فإن الطريقة المثلى لإتمام هذا المشروع بشكلٍ أوسعٍ وأكبرٍ يجب أن يتم من خلال التعاون وتضافر الجهود والشعور بالمسؤولية الإنسانية والأخلاقية عن طريق مشاركة وتعاون وتحالف الشعوب في سائر الدول الإسلامية.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية: تتجلى في هذه الدراسة من خلال عرض العديد من المفاهيم الإنسانية الراقية المتعلقة بالزكاة؛ وبالتالي يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً متواضعاً للمهتمين في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: تنبع أهمية هذه الدراسة بالنظر إلى الموضوع الذي تعالجه؛ فمن خلال تفعيل دور الزكاة في تمويل إعادة الإعمار في سورية، سيكون لديها دورٌ فعالٌ لإعمار المساكن المتضررة؛ حيث أنها تسهم في بيان تكلفة إعمار المساكن على مستوى المحافظات كافة؛ كما تأمل الباحثة من خلاله أن يسهم في مساعدة الأسر السورية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وقرارات بشأن إعادة الإعمار؛ وذلك من خلال الاستفادة من زكاة أموال المسلمين التي ستوفر المناخ الملائم لقيمة إنسانية إضافية للمسلمين في العالم أجمع.

حدود الدراسة

حدود موضوعية: حيث اقتصرَت الباحثةُ على دراسةِ بعضِ البياناتِ المتعلقةِ بإعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضررةِ ألا وهي (عددُ السكَّانِ، عددُ الأسرِ، عددُ المساكنِ، تكلفةُ مترِ البناءِ، المساحةُ)؛ وذلك لحسابِ تكلفةِ بناءِ المسكنِ الواحدِ حسبَ كلِّ محافظةٍ.

حدود مكانية: المحافظات السورية.

حدود زمانية:

- عام ٢٠٠٤ الدراسة الميدانية لتعداد السكان والمساكن.
- عام ٢٠١٠ الدراسة التقديرية لعدد السكان والمساكن.
- عام ٢٠١١ تكلفة المتر المربع الطابقي للبناء الذي يُنفذه القطاع العام.
- عام ٢٠١١ سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي.
- عام ٢٠١٤ تقرير يرصد الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة.
- عام ٢٠١٤ حصيلة أموال الزكاة.

محددات الدراسة

- محدوديةُ البياناتِ المنشورةِ.
- التحفظُ بعدمِ إعطاءِ بياناتٍ حديثةٍ من جهةٍ، وعدمِ تعاونِ بعضِ الجهاتِ من جهةٍ أُخرى.
- عدمُ تعاونِ مديرِ صندوقِ الزكاةِ في وزارةِ الأوقافِ معِ الباحثةِ.
- عدمُ توفرِ دراساتٍ سابقةٍ.

الفصل الثاني: الإطار النظري

يُعدُّ المالُ في الإسلامِ الحنيفِ وسيلةً لإشاعةِ الخيرِ، والتراحمِ بينِ الناسِ، وتنميةِ المجتمعِ في المجالاتِ كافةً؛ لذلكِ جُعِلَتِ الزكاةُ رُكناً من أركانِ الإسلامِ العظيمِ، وفريضةً من الفرائضِ التي يُعاقبُ المؤمنُ على تركِها ويُثابُّ على أدائها، قال اللهُ تعالى: **وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (البقرة: ٤٣)**. وقالَ سبحانه تعالى: **وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ (التوبة: ٣٥، ٣٤)**. وقالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: **(بني الإسلامِ على خمسٍ) وذكرَ منها إيتاءَ الزكاةِ^١**، وكانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يرسلُ السُّعَاةَ ليقبضوا الصدقاتِ، وأرسلَ معاذاً إلى أهلِ اليمنِ، وقالَ له: **(أعلمهم أن الله افترضَ عليهم صدقةً في أموالهم تُؤخذُ من الأغنياءِ وتردُّ إلى الفقراءِ)^٢**.

ولأجلِ ذلكِ شُرعتِ الزكاةُ في الإسلامِ، وُعدَّتْ أوَّلَ نظامٍ عرفتهُ البشريةُ لتحقيقِ الرعايةِ للمُحتاجينَ، وإشاعةِ العدالةِ بينِ أفرادِ المجتمعِ؛ حيثُ يتمُّ من خلالها إعادةُ

^١ أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الإيمان / باب: بُني الإسلامُ على خمسٍ / ٨) ومسلم في صحيحه (كتاب الإيمان / باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام / ١٦) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

^٢ أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الزكاة / باب: وجوب الزكاة / ١٣٩٥) ومسلم في صحيحه (كتاب الإيمان / باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام / ١٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

توزيع جزءٍ من ثروات الأغنياء على الطبقات المحتاجة؛ لذلك تقومُ الزكاةُ بدورٍ حيويٍّ في إنعاش الاقتصاد، وتحقيق التنمية، ومحاربة الفقر؛ حيث أنها تُعتبر بمثابة مؤسسة الضمان الاجتماعي في الإسلام لمواجهة الفقر.

ستكلمُ الباحثةُ في هذا الفصل بشكلٍ مختصرٍ عن الزكاة (مفهومها، الأموال التي تجبُ فيها الزكاة، ومصارف الزكاة). إضافةً إلى أهمية الزكاة والأهداف الاقتصادية التي يجب أن تسعى إليها الزكاة لتحقيقها؛ ومن ثمَّ ستتطرَّقُ الباحثةُ بشكلٍ مختصرٍ إلى تعريف الفقر، وأهم أسبابه، وأهم المشكلات وكيفية مواجهتها، وإسقاط ذلك على وضع الفقر في سورية. ومن ثمَّ ستتكلَّمُ عن آراء الفقهاء حول استخدام أموال الزكاة في بناء مساكن للفقراء، وآرائهم حول نقل الزكاة من بلدٍ إلى آخر.

المبحث الأول: مَدْخَلُ إِلَى الزَّكَاةِ

الزكاة: هي أداءُ حقٍّ يجبُ في أموالٍ مخصوصةٍ، على وَجْهِ مَخْصُوصٍ؛ وَيُعْتَبَرُ فِي وُجُوبِهِ الْحَوْلُ وَالنَّصَابُ. (محمد وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢١).

الأموال التي تجب فيها الزكاة ومقادير الواجب فيها

ملاحظات	المعدل	مقدار النصاب	الشروط الخاصة بالمال	نوع المال
<p>✓ نصاب النقود = قيمة ٨٥ جرام من الذهب.</p> <p>✓ تجب الزكاة في الأواني من الذهب والفضة.</p> <p>✓ تجب الزكاة في حُلِيِّ الرجال قليله وكثيره.</p> <p>✓ تجب الزكاة في حُلِيِّ النساء من الذهب فيما زاد عن حُلِيِّ المِثْلِ باعتباره ادخاراً.</p> <p>✓ الحُلِيِّ من غير الذهب تُعَامَلُ مَعَامَلَةَ حُلِيِّ الذهب</p>	٢.٥%	قيمة ٨٥ جرام / ذهب عيار ٢١ بسعر الوقت الحالي	مرور عام على امتلاك النصاب	الذهب والفضة والنقود
<p>✓ تُحَسَبُ الزكاة على الأصول المتداولة والربح.</p> <p>✓ تُخْرَجُ الزكاة من السلع موضع الاتجار، أو من قيمتها نقوداً.</p> <p>✓ سعرُ تقويم البضاعة (الراجح سعر الشراء).</p> <p>✓ وقتُ اعتبارِ كَمَالِ النَّصَابِ (الراجح آخر العام)</p>	٢.٥%	نصاب النقود (قيمة ٨٥ جرام / ذهب عيار ٢١)	مرور عام على بدء النشاط التجاري	عروض التجارة

<p>✓ جميع المعارين تجبُ فيها الزكاة ما يطبع وما لا يطبع، بمعدل ٢.٥٪ من قيمة الناتج.</p> <p>✓ يُحسب المستخرج من المعدن لفترة سنة وفي نهاية السنة إذا بلغ نصاباً تجب فيه الزكاة.</p> <p>✓ مستخرجات البحر لا بدّ فيها من زكاة المثل</p> <p>اللؤلؤ الآراء: رُبْع العُشر، أو العُشر، أو نصف العُشر والراجحُ نصف العُشر قياساً على زكاة الزروع.</p> <p>السّمك فيه زكاة والراجحُ نصف العُشر قياساً على زكاة الزروع.</p>	<p>٢.٥٪</p>	<p>نصاب النقود (قيمة ٨٥ جرام / ذهب عيار ٢١)</p>	<p>الزكاة عند الاستخراج</p> <p>خصم التكلفة</p>	<p>الثروة المعدنية والبحرية</p>
<p>الآراء:</p> <p>✓ تُزكى زكاة الناتج من الأرض أو زكاة النقود أو عروض التجارة (الراجحُ الأوّل)</p> <p>✓ النصابُ المعتبرُ نصابُ النقود؛ لأنّ الشارح اعتبر من ملك ٨٥ جم ذهباً غنياً.</p> <p>التمييز بين عروض التجارة والمستغلات:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ عروض التجارة: يحصل الربح عن طريق تحوّل عين السلعة من شخصٍ إلى شخصٍ آخر (شراء وبيع) ■ المستغلات: تبقى عين المال وينتج دخلاً (تتجدد منفعته) مثل منزل مُؤجّر. 	<p>٥٪ أو ١٠٪</p>	<p>نصاب النقود (قيمة ٨٥ جرام / ذهب عيار ٢١)</p>	<p>الزكاة عند الحصول على الدخل</p> <p>خصم التكلفة</p> <p>يُحسبُ الدخل لفترة سنة، ولا يشترط مرور عام</p>	<p>المستغلات الحديثة</p> <p>(الأموال التي لا تجبُ الزكاة في عينها ولا تُتخذ للتجارة؛ ولكنها تُتخذ للنماء؛ أي لتوليد دخل) مثل المصانع، العمارات للإيجار، شركات النقل، شركات الاتصال..</p>

<p>✓ صافي الإيراد = المرتب أو الدخل مخصوماً منه الحوائج الأصلية.</p> <p>الآراء:</p> <p>يعامل معاملة زكاة الناتج من الأرض أو زكاة النقود (والرأي الراجح الأخير).</p> <p>رأى الفقهاء أنه دخل للعمل واقتضى الفقه أن يعامل معاملة أخف من معاملة رأس المال</p>	<p>٢.٥%</p>	<p>نصابُ النقود (قيمة ٨٥ جرام / ذهب عيار ٢١)</p>	<p>الزكاة في صافي الإيراد</p> <p>تُخصم تكلفة الحصول على الدخل</p> <p>الزكاة عند استلام الدخل</p> <p>يُحسبُ الدخل لفترة سنة ولا يشترط مرور عام</p>	<p>كسبُ العملِ والمهنِ الحرّة</p> <p>(الأطباء، المحامين، المهندسين...)</p>
---	-------------	--	---	--

<p>✓ هذا النوع من المال يُشبه الناتج من الأرض (أصل أنتج دخلاً).</p> <p>✓ الزكاة على صافي الإيراد بمعدل ١٠٪.</p> <p>✓ السند دين لكن له خصوصية؛ حيث أنه نوع من استثمار الادخارات.</p> <p>✓ يدخل في الحسابات الاستثمارية بالبنوك الودائع لأجل.</p> <p>✓ اعتبرت الزكاة دون مناقشة حول الفائدة على رأس المال.</p>		<p>نصاب النقود (قيمة ٨٥ جرام / ذهب عيار ٢١)</p>	<p>المعتبر مرور سنة مالية كاملة وتكون الزكاة في آخرها لا يُشترط مرور سنة على امتلاك النصاب</p>	<p>الأسهم والسندات والحسابات الاستثمارية في البنوك والأوعية الادخارية الأخرى</p>
--	--	---	---	--

جدول (١) الأموال التي تجب فيها الزكاة، من إعداد الباحثة ١.

١ قامت الباحثة بإعداد جدولاً ملخصاً بأنواع الأموال التي تجب فيها الزكاة ومقادير الواجب فيها، وذلك من خلال الرجوع والإستناد إلى (الزحيلي، ١٩٨٩، ص ٨٦٥: ٧٥٨).

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

تُصْرَفُ الزَّكَاةُ لِأَصْنَافٍ ثَمَانِيَةٍ تُحَدِّدُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:
 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (التوبة: ٦٠).

<p>(3) العاملون على الزكاة</p> <p>الجهاز الإداري للزكاة. جامعوا الزكاة، المتولون توزيع الزكاة، المحاسبون، الحراس، بقية أفراد الجهاز الإداري اللازم للزكاة. يُشْتَرَطُ فِي الْعَامِلِ: الْإِسْلَامُ، الْبُلُوغُ، الْعَقْلُ، الْأَمَانَةُ، الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الزَّكَاةِ، الْكِفَايَةُ لِلْعَمَلِ.</p> <p>المبلغ الذي يُعْطَى</p> <ul style="list-style-type: none"> ما يُكافئُ الوظيفةَ من أجر أو كل ما يلزمُ للعاملٍ لتحقيق الكفاية. <p>الهدف / الوظيفة</p> <ul style="list-style-type: none"> إحصاء مَنْ تجب عليه الزكاة، ومقدار ما يجب، ومَنْ يستحقُّ، ومبلغ حاجته. ضمانُ استقلالِ الزكاة عن إيرادات الدولة الأخرى. ضمانُ الكفاية لمؤسسة الزكاة بوجود متخصصين وجهاز مستقل. <p>ملاحظات</p> <ul style="list-style-type: none"> يُعطى العامل على الزكاة ولو كان غنياً الهدايا للعاملين على الزكاة رشوة. يتوقف الفقهاء في تعيين أقرباء المسؤول ضمن العاملين على الزكاة. 	<p>(1) الفقير</p> <p>(2) المسكين</p> <p>المُعْدَمُ الَّذِي لَا مِلْكَ لَهُ. عنده دار أو متاع ينتفع به ولا يستغنى عنه وليس له دخل. يملك دون النصاب من غير النقود (٤ إيل، ٣٩ شاه على سبيل المثال).</p> <p>المبلغ الذي يُعْطَى</p> <p>الأراء هي:</p> <p>الكفاية لسنة له ولَمَنْ يعولُ ويدخل في الكفاية المطعم والملبس والسكن وسائر ما لا بد منه (الزواج والتعليم مثلاً). الكفاية طول العمر. أدوات حرفة (تمويل العودة إلى النشاط الإنتاجي إذا كان قادراً على العمل).</p>
--	--

جدول (٢) مصارف الزكاة، من إعداد الباحثة^١.

<p>(5) في الرقاب</p> <p>الأسير المسلم. </p> <p>الشعوب الإسلامية التي تكون تحت الاحتلال. </p> <p>الأقليات الإسلامية التي تُعاني من الاضطهاد. </p> <p>المبلغ الذي يعطى</p> <p>يُحدّد الخبراء المبلغ حسب الضرورة، وحسب حصيلة الزكاة</p>	<p>(4) المؤلّفة قلوبهم</p> <p>مَن دخل حديثاً في الإسلام. </p> <p>قومٌ من المسلمين في الثغور. </p> <p>أصحاب بعض الأقاليم للتعريف بالإسلام أو لتصحيح تشويهه عنه. </p> <p>الدولة التي بها أقليات إسلامية لحماية هذه الأقليات وحماية حقوقها. </p> <p>المبلغ الذي يُعطى</p> <p>يُحدّد الخبراء المبلغ حسب الضرورة وحسب حصيلة الزكاة.</p>
---	--

جدول (٣) مصارف الزكاة، من إعداد الباحثة.

^١ قامت الباحثة بإعداد جداول ملخصة لمصارف الزكاة وذلك من خلال الرجوع والإستناد إلى (الزحيلي، ١٩٨٩، ص ٨٦٦: ٨٧٥).

6) الغارمون

- مَن استدان لمصلحة نفسه وعجز عن السداد.
- مَن استدان لمصلحة اجتماعية (الصلح بين متخاصمين).
- الذين يقومون بمشروعات اجتماعية (مستشفى، ملجأ،...)
- أصحاب الكوارث.

المبلغ الذي يُعطى

مبلغ الدين مع مراعاة حصة الزكاة وحقوق الأصناف الأخرى المستحقة من الزكاة.

الهدف / الوظيفة

- ✓ إصلاح ذات البين والمساهمة في تحقيق مجتمع مسلم متحاب.
- ✓ التشجيع على الأعمال الخيرية.
- ✓ مواجهة الكوارث التي تُصيب المجتمع.
- ✓ تنمية القرض الحسن بين المسلمين.

ملاحظات

الذي استدان لمصلحة نفسه يُسدّد دينه بالشروط الآتية:

- العجز عن السداد، الدين حال، الدين لأدمي، استدان في طاعة.
- الذي استدان لمصلحة اجتماعية مشروعة يُعطى ولو كان غنياً.

7) في سبيل الله

- المنقطع للجهاد.
- تحرير أرض الإسلام من غير المسلمين.
- مراكز الدعوة الإسلامية.
- وسائل الإعلام للتعريف بالإسلام والدفاع عنه.
- أشخاص مُتفرغون للدعوة الإسلامية.

المبلغ الذي يُعطى

يحدد المبلغ حسب الحالة وحسب حصة الزكاة

ملاحظات

الأحكام في مصرف في سبيل الله:

- المذاهب الأربعة: الجهاد
- جميع وجوه الخير ومصالح المسلمين العامة التي بها قوام أمر الدين والدولة (دون الأفراد)
- الجهاد مع التوسّع في معنى الجهاد؛ بحيث يشمل الوظائف اللازمة للجهاد؛ مثل: طريق إلى الحدود مع العدو.
- الذين قالوا لمصالح المسلمين العامة ادخلوا الجسور والطرق وطلب العلم وما يلزم لتنمية المجتمع.

جدول (٤) مصارف الزكاة، من إعداد الباحثة.

(8) ابنُ السبيلِ

المسافرُ للحاجةِ المشروعةِ وانقطعَ عن ماله.

طلبةُ العلمِ.

المنشئُ لسفراً مشروعاً ولا يجدُ نفقه.

المُشردون.

اللاجئون.

له مالٌ لا يُمكنُ منه بسببٍ غيرِ مشروعٍ.

المبلغُ الذي يُعطى

➤ جميعُ مؤنِّ السفرِ.

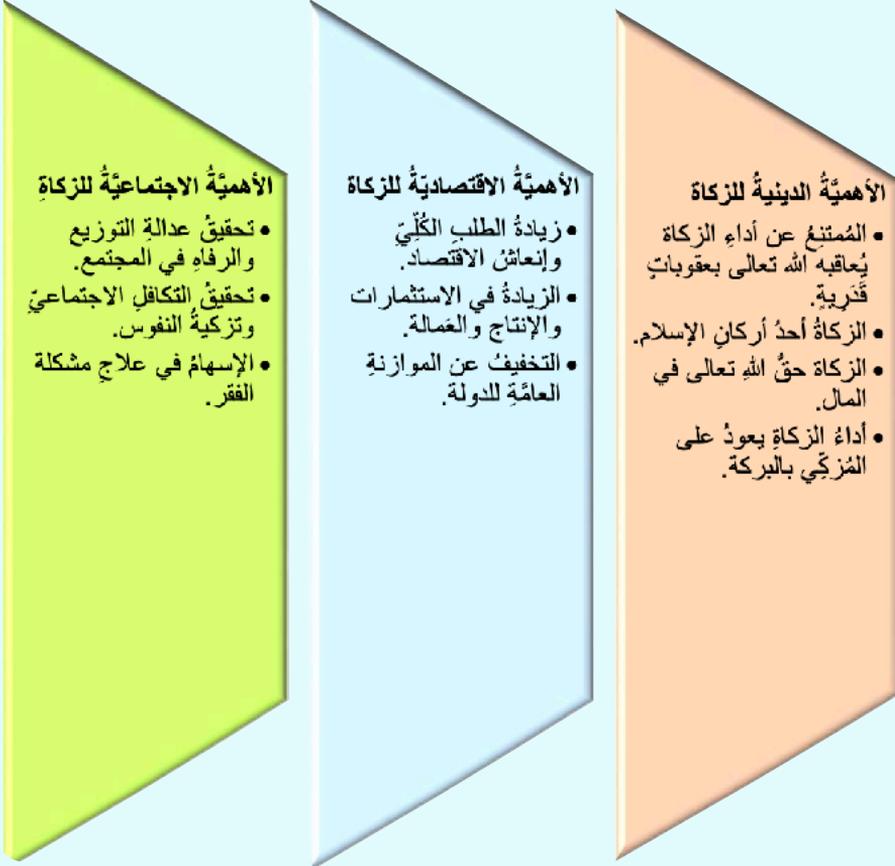
➤ ما يلزمُ لتحقيقِ الهدفِ من ابتعاثِ طالبِ العلمِ.

➤ ما يلزمُ لتحقيقِ الكفايةِ للمشردينَ واللاجئينَ وغيرِ الممكنينَ من ماله.

جدول (٥) مصارف الزكاة، من إعداد الباحثة .

أهمية الزكاة

أهمية الزكاة: أهمية دينية، واقتصادية، واجتماعية.



شكل (١) أهمية الزكاة، من إعداد الباحثة.

الأهداف الاقتصادية للزكاة

شكل (٢) الأهداف الاقتصادية التي يجب أن تسعى إليها الزكاة، من إعداد الباحثة^١.

١ قامت الباحثة بإعداد شكلاً للأهداف الاقتصادية للزكاة وذلك من خلال الإستناد إلى (الفنجرى، ٢٠٠٨)، (قحف، بدون سنة نشر، ص ١١٣، ص ١١٩)

المبحث الثاني: الفقرُ والأسبابُ المسبِّبةُ له، ومُسكِّلاتُه، وكيفيةُ مواجهته

وإسقاطُه على الوضعِ السوريِّ

لا شكَّ أنَّ الفقرَ آفةٌ قاتلةٌ ومدمِّرةٌ من آفاتِ العصرِ؛ فهو لا يؤدِّي إلى العوزِ المادِّيِّ والحرمانِ فحسبَ؛ وإنما يؤدِّي إلى المرضِ والجهلِ، وعدمِ توفُّرِ الغذاءِ الجيِّدِ، أو المسكنِ الملائمِ، أو التعليمِ والتربيةِ المناسبينِ؛ فضلاً عن أنَّ الفقرَ يسبِّبُ الشعورَ بالمدلَّةَ والمهانةَ، كما أنَّه يُشعرُ صاحبهَ بفقدانِ الثقةِ بـ (الذاتِ أو النَّفسِ)، وقد يدفَعُ للشعورِ بالسخطِ والحقدِ الأُسريِّ والتفكُّكِ الاجتماعيِّ.

ونظراً لما يسبِّبهُ الفقرُ من الحرمانِ؛ فإنَّه يُنمِّي الشعورَ بالحقدِ الطبقيِّ والصِّراعِ الطبقيِّ - وخاصةً تجاهَ الأثرياءِ في المجتمعِ. ويرتبطُ الفقرُ بتفشِّي الأمراضِ والأوبئةِ وحالاتِ سوءِ التغذيةِ، كما يرتبطُ بتلوُّثِ البيئةِ المنزليةِ والبيئةِ العامَّةِ، وإذا كان الفقرُ يهدِّدُ الصِّحةَ (العقليةَ والنفسيَّةَ والجسميةَ) فإنَّه يُضعِفُ من الكفاءةِ الإنتاجيةِ للفردِ؛ وبذلك يُقلِّلُ من الإنتاجِ القوميِّ الذي هو عَصَبُ الاقتصادِ.

وليس غريباً أن يرتبطَ الفقرُ مع الجرائمِ والجُنوحِ والانحرافِ والتطرُّفِ وخاصةً السرقةَ والاحتيالَ. وبنالِ الفقرُ من شعورِ صاحبهِ بالإنتماءِ والولاءِ للجميعِ؛ علاوةً على أنَّه قد يرتبطُ بالتفكُّكِ أو تصدُّعِ الأسرةِ وانهيارها، وتشريدِ الأطفالِ وضياعهم، وإلى ضعفِ الأجيالِ الصاعدةِ إذا دام واستمرَّ الفقرُ وانتقلَ من جيلٍ إلى آخرِ.

ولقد صدق الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما قال: "لو كان الفقر رجلاً لقتلته"^١ وهذه دعوة كريمة من الإمام لكل مسلم ومسلمة إلى مكافحة الفقر، ومساعدة الفقراء والأخذ بأيديهم للنجاة من الويلات.

الفقر مشكلة مجتمعية: بمعنى أن المسؤول عنها المجتمع كله وليست الدولة وحدها، ولكل فرد منا دوره في مكافحة الفقر. وإن وجود الفقر بكثرة وازدياد في المجتمع الإسلامي سببه الأمة الإسلامية بمجموعها وكل فرد مسلم مسؤول بقدر استطاعته وقدرته وملاءته المالية؛ لعدم استخدامهم للوسائل العديدة التي دعا إليها الإسلام لمحاربة الفقر والتي أساسها الزكاة.

ومن الجدير أن تذكر الباحثة أنه - وفي ظل السباق العالمي على إحراز القوة - لا يليق أن تبقى أعداد كبيرة في المجتمع عامةً والمجتمع الإسلامي خاصةً تعاني من الفقر أو الفقر المدقع. كما لا يجوز في ظل (سياسة العولمة والانفتاح الاقتصادي، وسياسة السوق الحر، ووجود الشركات العملاقة وعابرة القارات) أن يزداد الفقر؛ وخاصةً وأننا نعيش في عصر "الثروة البشرية" التي أصبحت أعلى الثروات جميعاً، وباتت سبيل المجتمعات الكبرى في إحراز القوة والسلطة والسطة، ولنا أن ننظر في البلدان حتى المجاورة لنا كيف تتقدم نحو الرقي والازدهار.

التعريفات الخاصة بالفقر

الفقر: هو غياب أو عدم ملكية الأصول أو حيازة الموارد أو الثروة المتاحة المادية منها وغير المادية؛ فإذا كان هذا النقص في الثروة المادية أو الدخل، يكون الفقر اقتصادياً

١ النظام السياسي في الإسلام، الشيخ باقر شريف القرشي ص ٢٤٧

يتمثلُ في عدم القدرة على إشباع الحاجات البيولوجية (المأكل، الملبس، المسكن) بصورةٍ كُليّةٍ ويُسمى بالفقر المُطلق، أمّا إذا كان في مستوى إشباع الحاجات الأساسية وتدني المعيشة ونوعية الحياة وخصائص وقدرات الأفراد والجماعات داخل المجتمع يُسمى (بالفقر النسبي). (العيوي، ٢٠٠٩)

الفقر لا يعبر عن عجز الإنسان عن إشباع حاجاته البيولوجية كما يُقرر رجال الفكر الاقتصاديّ فحسب؛ بل يعني كذلك عجز البناء الاجتماعي عن توفير مستلزمات الإنسان الماديّة والمعنويّة، وتأثير ذلك على عمليات الاندماج والعلاقات الاجتماعية، وتكوين شخصية الفرد في المجتمع، وتشكيل قيمته وثقافته؛ بل تحديد دوره ووزنه (السياسي والاجتماعي والاقتصادي).

ويُعرفُ الفقرُ في قواميس علم الاجتماع بأنه: مستوى معيشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية، المتصلة بالاحترام الذاتي لفردٍ أو مجموعةٍ من الأفراد. (وينظرُ على المفهوم نظرةً نسبيةً؛ نظراً لارتباطه بمستوى المعيشة العام في المجتمع، وبتوزيع الثروة ونسق المكانة والتوقعات الاجتماعية). (محمد، ١٩٩٧)

هذا ويُعرفُ خطُّ الفقرِ عادةً بأنه: الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزاً عن الوفاء بتوفير متطلّبات (الغذاء، الملبس، والمأوى الضروريّ لنفسه). (محمد، ١٩٩٧)

ويُعرفُ " فليب عطية " الفقرَ: - يُعتبرُ الفقرُ بشكلٍ عامٍّ - بأنه: ندرةُ المادّة، أو تبديدها، أو توزيعها على نحوٍ غيرٍ عادلٍ. (عطية، ١٩٩٢)

ويرى "مارك فريد" إلى أن الفقر حالة واقعية وليست وحدةً تصوّرية، وأنه يُمثلُ مجموعةً مشكلاتٍ غير مترابطة؛ مثل: تفشي البطالة، والبطالة المُقنعة،

واللامساواة في الرفاهية، وتفاوت الخدمات في البيئة الحضرية؛ أي: أن الفقر واقع اجتماعي يتطلب التفسير.

وبعد كل هذه التعريفات الخاصة بالفقر تستخلص الباحثة منها أن الفقر ليس عجز إمكان الفرد لتلبية حاجاته الأولية فحسب؛ ولكنها تشمل عدة أبعاد فهناك بُعد اقتصادي، وثان اجتماعي، وآخر سياسي وسيكولوجي، وكل تلك الأبعاد تؤثر على الفرد وتنمية المجتمع ككل.

أهم الأسباب المسببة للفقر

لقد تبين أن أهم أسباب الفقر تندرج تبعاً لأسباب أو أبعاد رئيسة وهي إما (بُعد سياسي، أو بُعد اجتماعي، أو بُعد اقتصادي) وتعتبر تلك الأبعاد ذات تأثير قوي على الفرد والمجتمع ككل.

١. البعد السياسي:

- تجد الباحثة في هذا البعد أن التوزيع الجغرافي لبعض البلاد قد يؤثر على مستوى المعيشة بالنسبة لأفراد المجتمع؛ وذلك بسبب قلة الموارد المتاحة للأفراد، وبالتالي سيؤثر على مستوى المعيشة؛ نظراً لسوء التوزيع الجغرافي.
- كما تجد أيضاً الحرب قد تؤثر على مستوى معيشة الفرد، وتجعله يعيش في مستوى أدنى للمعيشة؛ وذلك لأن الحروب تؤثر على النشاط الاقتصادي وعلى الموارد الموجودة والحصار الذي يفرض على أي بلد، كما يُصيب الأفراد أيضاً؛ لأنه يوقف أي نشاط أو استثمار، وبالتالي لا يجد أفراد المجتمع

أمامهم إلا الموارد المتاحة لهم، وبالتالي يصلوا إلى مرحلة الفقر المطلق وهي عدم القدرة على إشباع الحاجات الأولية كـ (المأكل، والملبس، والمسكن).

- وتجد أيضاً أن بعض السياسات في بعض المجتمعات تكون السبب في ظهور ظاهرة الفقر؛ والتي ترجع إلى امتلاك بعض من أفراد المجتمع الثروات، وأيضاً السلطة والبعض الآخر لا يستطيع أن يملك شيئاً من هذا. (أبو كرش، ٢٠١٤)

ب. البعد الاقتصادي:

- يظهر من خلال بعض الأزمات الاقتصادية في بعض المجتمعات التي تؤثر على أفراد المجتمع؛ مثل: عدم الاستفادة من الموارد التي تُساعد على رفع المستوى الاقتصادي للبلد أو المجتمع.
- عدم استغلال الموارد الطبيعية الموجودة في المجتمع؛ مثل: (البترو، الزراعة، الأنهار) وبالتالي يكون استهلاك أفراد المجتمع أكثر من الإنتاج وزيادة الإنتاج.
- عدم الاهتمام بتكوين علاقات جيدة مع العالم الخارجي للمجتمع؛ لتبادل الأنشطة التجارية بين المجتمعات مع بعضها البعض. (العيوي، ٢٠٠٩)

ت. البعد الاجتماعي:

- عدم تقديم الخدمات؛ مثل (الرعاية الصحية، والتعليم، وفرص العمل بالنسبة لأفراد المجتمع) وتعتبر من أهم الأسباب المؤدية لظهور الفقر.

• ظهور النظام الطبقي والتمييز بين الطبقات؛ والذي يؤدي إلى عدم وجود مشاركة فعالة بين أفراد المجتمع أيضاً من أسباب الفقر. (الطالقاني، ٢٠٠٧)

تجد الباحثة من خلال عرض الأبعاد الثلاثة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية) مع اختلاف الأسباب الناتجة من خلال هذه الأبعاد؛ إلا أنها تعتبر ذا تأثير قوي على الفقر.

وبإسقاط الأبعاد الثلاثة على وضع الفقر في سورية تجد أن البعد السياسي هو السبب الرئيس للفقر نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد؛ حيث غدت سورية اليوم بلداً تحتوي الفقراء في الأعم الأغلب؛ لأن البقاء في دائرة الحرب والصراع الدائر يؤدي إلى:

- دمار أفراد المجتمع وانهياره ككل.
- تدني مستويات الدخل.
- انتشار البطالة.
- انخفاض مستوى المهارة وظهور الأمية (الجهل).
- تدني مستوى المعيشة.
- قلة فرص التعليم والتربية.
- انتشار الأمراض، وانخفاض مستوى الرعاية الصحية؛ مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الوفيات.
- نقص وسوء التغذية.

- ظُهور المشكلات الاجتماعية؛ مثل (التفكُّك الأسري الناتج عن عدم قدرة رب الأسرة على تحمُّل المسؤولية لسائر أفراد الأسرة)؛ والتي تؤدي إلى اللجوء إلى نُزول الأطفال إلى مجال العمل، وترك الدراسة؛ لمساعدة سدِّ احتياجات الأسرة من مأكُلٍ وملبسٍ وما إلى ذلك.

أهمُّ المُشكلاتِ والتحدّياتِ التي تُواجهُ الشعبَ السوريَّ:

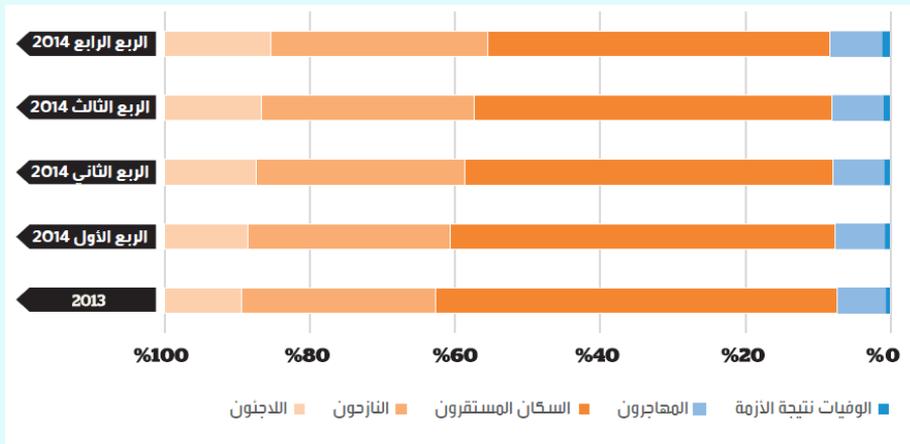
١- النزوحُ وإعادةُ تشكّلِ الخارطةِ السكّانيةِ

لقد أسفرَ النزاعُ المسلّحُ والتدهورُ الاقتصاديُّ والتفكُّكُ الاجتماعيُّ عن حصولِ تحوُّلٍ في الجغرافيةِ البشريةِ في سورية؛ إذ إنّ استمرارَ النزوحِ من مختلفِ أرجاءِ سورية- وخاصةً من المناطقِ الساخنة- يُعتبرُ أكثرَ العناصرِ وضوحاً في الأزمةِ السورية، ويُساهمُ بشكلٍ كبيرٍ في تفاقمِ حالةِ البؤسِ لدى السوريين؛ إذ أدّتِ الأزمةُ إلى تغييرٍ ديمغرافيٍّ سريعٍ نتجَ عنه إعادةُ تشكّلِ الخارطةِ السكّانيةِ لسوريةٍ من حيثِ توزُّعهمِ داخلَ البلادِ وخارجها؛ حيث تناقصَ عددُ السوريين المقيمينَ في البلادِ من (٢٢.٥٥) مليون نسمة في عام (٢٠١٠) م إلى حوالي (١٧.٦٧) مليون نسمة مع نهايةِ عام (٢٠١٤) م. ويعودُ هذا الانخفاضُ بشكلٍ رئيسٍ إلى الارتفاعِ الهائلِ في أعدادِ اللاجئينِ والمهاجرينِ السوريين الذين فرّوا بسببِ العنفِ والظروفِ الاقتصاديةِ.

حيثُ بلغَ عددُ النازحينِ داخلياً ما يُقاربُ (٦.٨) مليون نسمة^١، ويُشكّلونَ (٥٨.٢٪) من إجماليِّ المغادرين- علماً بأنَّ العديدَ منهم قد أُضطرَّ إلى النزوحِ مراراً وياً للأسف.

^١ يستندُ هذا التقديرُ إلى الأرقامِ الصادرة عن الأمم المتحدة حتى أواسط عام ٢٠١٤م، أمّا أعدادُ النازحينِ داخلياً فتستند إلى تقديراتِ المركزِ السوري لبحوث السياسات بالتعاون مع مكتب الإحصاء؛ علماً بأنَّ الأمم المتحدة قدّرت عددَ النازحينِ داخلياً حتى كانون الأول ٢٠١٤ م بقراءة ٧.٦ مليون إنسان.

كما يُقدَّر عددُ السوريين الذين هاجروا إلى دولٍ أُخرى نتيجة الأزماتِ دونَ التسجيلِ كلاجئين بحوالي (١.٥٥) مليون سوري^١. يُشكِّلُ اللاجئون من سورية اليومَ أكبرَ مجموعةٍ لاجئةٍ في العالم؛ إذ يُقدَّرُ عددُ اللاجئين الذين غادروا سورية مع نهايةِ (٢٠١٤) م بحوالي (٣.٣٣) مليون نسمة؛ حيث حَلَّت تركيا مكانَ لبنان لتصبحَ البلدَ المُضيفَ الرئيسَ للاجئين السوريين بنسبة (٣٥.١٪) من إجمالي اللاجئين، مقارنةً مع (٣٤.٥٪) في لبنان. أمَّا الأردن فقد استضافت (١٨.٧٪) منهم، في حين بلغَ عددُ اللاجئين في العراق حوالي (٦.٩٪)^٢.



شكل (٣) تركيبةٌ إجماليُّ سكانيِّ سورية بحسبِ الفئاتِ المرتبطةِ بالنزاعِ خلالِ الفترةِ بين (٢٠١١ و٢٠١٤) المصدر (تقديرات المركز السوري لبحوث السياسات).

^١ قُدِّرَ عددُ المهاجرين غير اللاجئين استناداً إلى الافتراضات التالية: أولاً خسارة الوظائف في الأعوام (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤) كان لها التركيبة ذاتها لحالة التشغيل في ٢٠١٠، وثانياً العشرية الأعلى من حيث إنفاق العمّال الذين خسروا وظائفهم (١٣.٩٨٪) كانوا قد هاجروا، وثالثاً افتراض معدّل إعالة يبلغ ٤ إلى ١، أي ٤ أشخاص لكل وظيفة واحدة.

^٢ هذه البيانات تعود إلى الأول من كانون الأول ٢٠١٤ م (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠١٤).

مع نهاية (٢٠١٤ م) كان قرابة (٥٨.٢٪) من السكان الذين غادروا بيوتهم لا يزالون يعيشون نازحين داخل الأراضي السورية؛ في حين (٢٨.٥٪) من السكان قد باتوا لاجئين في الخارج، و(١٣.٣٪) من السكان قد هاجروا إلى بلدان أخرى.

٢- بلد من الفقراء

استمرت معدلات الفقر بالتفاقم المروع خلال عام (٢٠١٤ م)؛ نتيجة لعدد من العوامل تتضمن ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وفقدان الوظائف، والارتفاع الحاد في عدد النازحين الذين فقدوا ممتلكاتهم، إضافة إلى الانكماش الاقتصادي الكبير، وتخريب أسعار الوقود، وتخفيض دعم الأغذية الأساسية؛ إذ أصبح أربعة أشخاص من كل خمسة فقراء، وعلى الرغم من التفاوت في درجة الفقر بين مختلف المناطق؛ إلا أن أكثر المحافظات معاناة من الفقر كانت تلك التي شهدت قتالاً كثيفاً، وسجلت معدلات تاريخية عالية من الفقر، وإضافة إلى ذلك فإن ثلثي السكان تقريباً (٦٤.٧٪) أصبحوا يعيشون في حالة من الفقر الشديد؛ إذ لا يستطيعون تأمين الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية، ويزداد الوضع سوءاً في مناطق النزاع؛ حيث ينتشر الجوع وسوء التغذية إلى حدود المجاعة في بعض الحالات.

إن الزيادة الهائلة في مستويات الفقر - والتي حصلت بين العامين (٢٠١٣، ٢٠١٤ م) تعكس مدى شدة المعاناة التي تواجهها العائلات السورية جراء استمرار النزاع المسلح، الأمر الذي تسبب بانهيار متسارع في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. وقد ترافق ذلك بتزايد في فقدان الأمن الإنساني، وتدهور حكم القانون، وتنامي حالة عدم المساواة في الحصول على السلع والخدمات الأساسية.

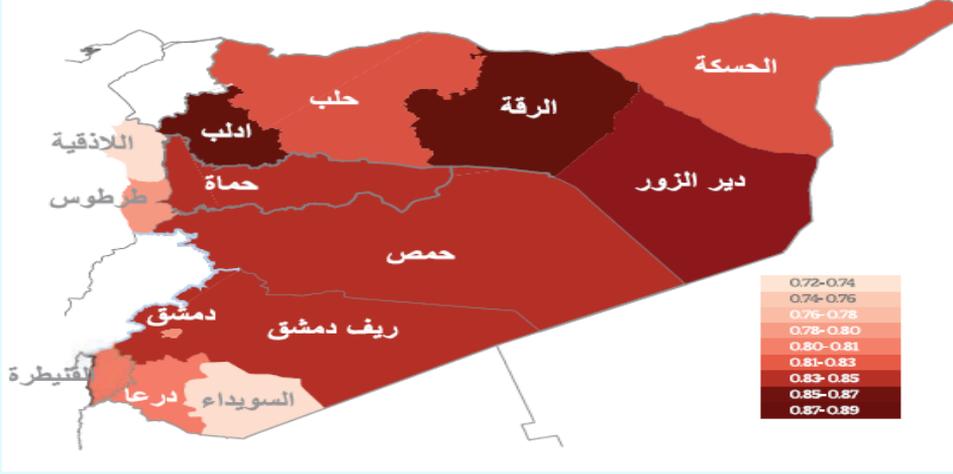
كما أنّ الطبيعة المديدة للنزاع باتت تُضعِفُ من اعتمادِ الأسرِ السوريةِ على نفسها، ومن قُدرتها على التكيفِ مع الظروفِ القاسيةِ بسرعةٍ وسهولةٍ ويسرٍ، بعد أن أصبحت مُعرّضةً إلى تنامي العنفِ والتمييزِ ضدها، والإساءةِ إليها. ورغمَ وجودِ مجموعةٍ متعدّدةٍ من الأطرافِ التي تُقدِّمُ الكثيرَ من المساعداتِ الإنسانيةِ التي ساعدتْ في التخفيفِ من الوضعِ السيئِ، ووفّرتْ طوقَ النجاةِ لملايينِ الأسرِ؛ إلا أنّ نطاقَ هذه المساعداتِ وشكلها ومضمونها تظلُّ أقلَّ بكثيرٍ من احتياجاتِ الناسِ الذين يعيشونَ في قلبِ هذا الوضعِ الكارثيِّ؛ وبالتالي: فإنَّ انتشارَ الفقرِ في سورية وصلَ إلى مستوياتٍ كارثيةٍ؛ حيث يسعى أغلبُ السوريينَ للحفاظِ على الحدِّ الأدنى من المستوى اللائقِ للمعيشةِ الذي لم يعدْ بمقدورِ العديدِ من الأسرِ الوصولُ له^١.

١ تمَّ استخدامُ ثلاثةٍ مستوياتٍ للحرمانِ من حيث الاستهلاكِ لقياسِ مدى انتشارِ وعمقِ الفقرِ، وتتضمَّنُ هذه المستويات:

"الفقرُ المُدقِّعُ" بناءً على خطِّ الفقرِ الغذائي الذي يُشيرُ إلى عدمِ قدرةِ الأسرِ على تأمينِ الحدِّ الأدنى من الغذاءِ الأساسي.

"الفقرُ الشديدُ" بناءً على خطِّ الفقرِ الأدنى الذي يُشيرُ إلى عدمِ قدرةِ الأسرِ على تأمينِ الحدِّ الأدنى من السلعِ الغذائية وغيرِ الغذائية الأساسية.

"الفقرُ الإجمالي" بناءً على خطِّ الفقرِ الأعلى الذي يُشيرُ إلى عدمِ قدرةِ الأسرِ على تأمينِ الحدِّ الأدنى من السلعِ والخدماتِ الضرورية.



شكل (٤) نسبة انتشار الفقر الإجمالي في سورية حسب المحافظات ٢٠١٤م، المصدر (تقديرات المركز السوري لبحوث السياسات، بناء على مسح دخل ونفقات الأسرة، المكتب المركزي للإحصاء).

تُشير التقديرات إلى أن معدل الفقر الإجمالي^١ قد وصل إلى (٨٢.٥٪) مع نهاية (٢٠١٤)م، مقابل ٦٤.٨٪ في (٢٠١٣)م. ويختلف معدل الفقر الإجمالي بين المحافظات بشكل ملحوظ؛ إذ أن المحافظات الأكثر معاناة من الفقر هي تلك التي كانت ذات معدلات فقر مرتفعة تاريخياً، كما عانت بشكل كبير من تداعيات الأزمة.

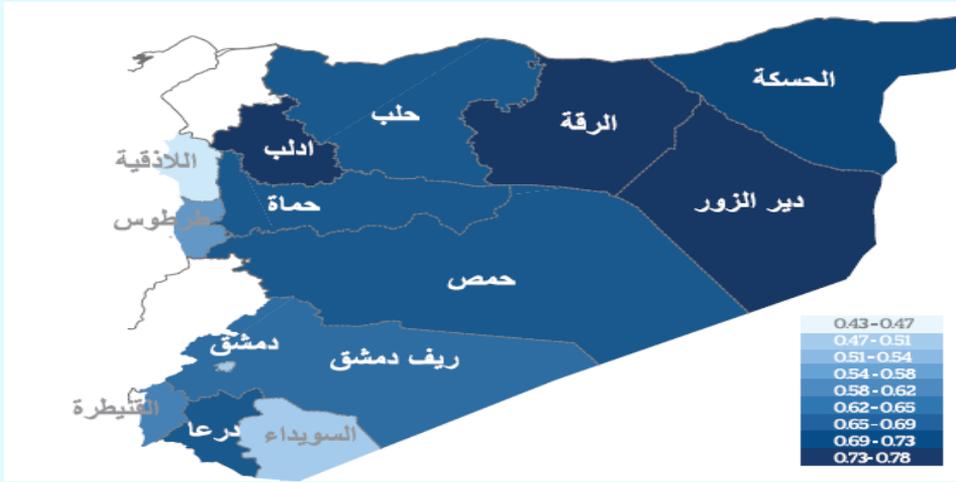
- سجّلت (الرقّة) أعلى معدل للفقر؛ حيث وصل إلى (٨٩٪).

١ شهد عام ٢٠١٤ نتيجة الأزمة التي تمر بها البلاد: الزيادة في أسعار الخبز، والمواد الغذائية الأساسية، والمشتقات النفطية التي سببها انهيار في سعر صرف الليرة السورية وبالتالي رفع الأسعار، مما أدى إلى زيادة تكاليف المعيشة بالنسبة لمعظم السوريين فانعكست سلبيًا على معيشتهم ولا سيما الفقراء منهم. بات معظم السوريين يعيشون في حالة فقر ويعانون من حرمان متعدد الأبعاد لا يقتصر على البعد المرتبط بالفقر المادي.

تم تصنيف الفقر من حيث الإنفاق على أنه إجمالي وشديد ومدفع من خلال الشرح التالي: يحتاج الفرد للاستمرار في الحياة إلى الحصول على أدنى حد من الأسعار الحرارية الضرورية مثل (لحم وبرغل وعدس... الخ).

الفقر الإجمالي يقوم الفرد بتأمين كامل الأسعار الحرارية الضرورية للاستمرار بالحياة (من لحم وبرغل وعدس... الخ) بالحد الأدنى ولكن بالمقابل يستغني عن نفقات أخرى من (صحة وتعليم ووسائل نقل... الخ) أي عدم قدرته على تغطية هذه النفقات.

- كما تُعاني محافظات (إدلب ودير الزور وريف دمشق وحمص) من معدلاتٍ فقيرٍ مرتفعة.
- وبشكلٍ عامٍ فقد ارتفع الفقرُ ارتفاعاً كبيراً في المحافظات كافة؛ لكنّه سجّل أقلَّ معدّلٍ له في اللاذقية؛ حيث وصل إلى (٧٢٪)، تليها السويداء ودمشق على التوالي؛ إلا أنّ أغلب سُكّان هذه المحافظات يُعانون من الفقر.



شكل (٥) نسبة انتشار الفقر الشديد في سورية حسب المحافظات ٢٠١٤م، المصدر (تقديرات المركز السوري لبحوث السياسات، بناءً على مسح دخل ونفقات الأسرة، المكتب المركزي للإحصاء).

باستخدام تعبير خط الفقر الوطني عند الحد الأدنى فإن نسبة من يعانون من

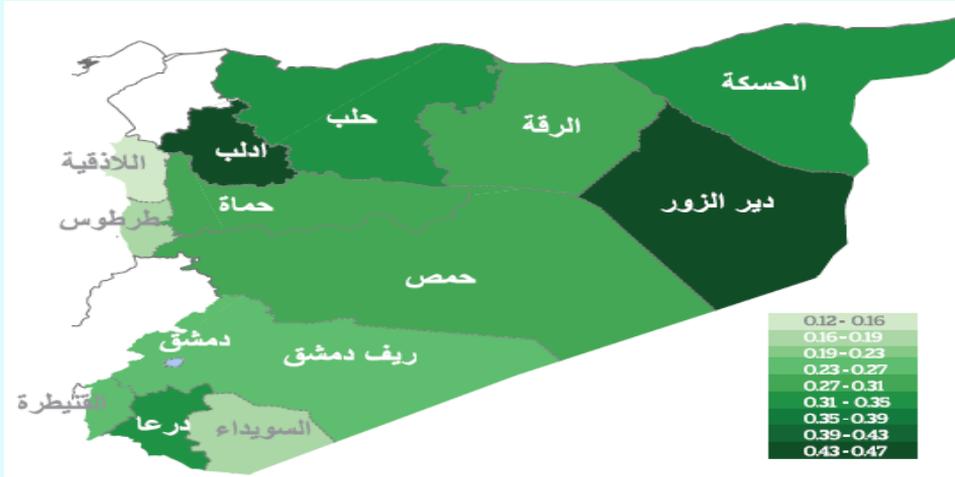
"الفقر الشديد"^١ تصل إلى (٦٤.٧٪) في نهاية (٢٠١٤)م مقابل (٤٠.٩٪)

في عام (٢٠١٣)م وهم جزءٌ ممن يعانون من "الفقر الإجمالي"، وتختلف هذه

النسبة بين المحافظات، وترتفع في المناطق الساخنة والأكثر تأثراً بالأزمة وتداعياتها؛

^١ **الفقر الشديد** هو عدم قدرة الفرد على تأمين كامل الأسعار الحاررية الضرورية للاستمرار في الحياة (من لحم وبرغل وعدس...الخ) بالحد الأدنى، أي يستغني الفرد عن بعض المواد الغذائية مقابل تغطية نفقات أخرى من (صحة وتعليم ووسائل النقل...الخ).

إذ تُبينُ النتائجُ أنّ (إدلب) تضمُّ أعلى نسبةٍ للفقرِ الشديدِ في عام (٢٠١٤)م والتي تُقدَّرُ عند (٧٨٪) ممَّا يعكسُ معاناةَ أغلبِ الأسرِ في الحصولِ على الحدِّ الأدنى من الموادِّ الغذائيةِ وغيرِ الغذائيةِ من أجلِ البقاءِ، تليها مباشرةً محافظاتُ (الرقّة ودير الزور والحسكة)؛ إذ سجّلتِ اللاذقيةُ والسويداءُ أدنى معدّلٍ للفقرِ الشديدِ في هاتينِ المحافظتينِ؛ حيث بلغَ في اللاذقية (٤٣٪) والسويداء (٤٧٪) من السكّانِ على التوالي.



شكل (٦) نسبة انتشار الفقر المدقع في سورية حسب المحافظات ٢٠١٤م، المصدر (تقديرات المركز السوري لبحوث السياسات، بناءً على مسح دخل ونفقات الأسرة، المكتب المركزي للإحصاء).

لقد أدّى ارتفاعُ حدّةِ العملياتِ العسكريةِ وحالاتِ الحصارِ في مناطقٍ عديدةٍ من سورية إلى زيادةٍ هائلةٍ في الأسعارِ، وإلى نُدرّةٍ في السلعِ الأساسيةِ - ولا سيّما

الغذاء- وقد انعكس ذلك في الزيادة الحادة في نسبة الفقر المدقع^١ والتي وصلت إلى (٣٠٪) حتى نهاية (٢٠١٤) م. ومع هذا المستوى المرتفع من الفقر يواجه السكّان اليوم صعوبة بالغة في الحصول على السلع الغذائية وغير الغذائية اللازمة؛ مما زاد من حجم الحرمان، وتعرض حياة السكّان للخطر، الأمر الذي انعكس سلباً وأدى في بعض الحالات إلى ارتفاع معدل حالات الوفاة نتيجة الجوع؛ وخاصة في المناطق المحاصرة. وقد كان السكّان والأسر في محافظات (إدلب ودير الزور وحلب) هم الأفقر، وسجلت هذه المحافظات أعلى نسب للفقر المدقع، أمّا الأسر التي تعيش في محافظات أكثر أمناً مثل (اللاذقية، ودمشق، والسويداء) فقد سجلت أدنى مستويات من الفقر المدقع.

٣- التعليم والتربية: تآكل رأس المال البشري

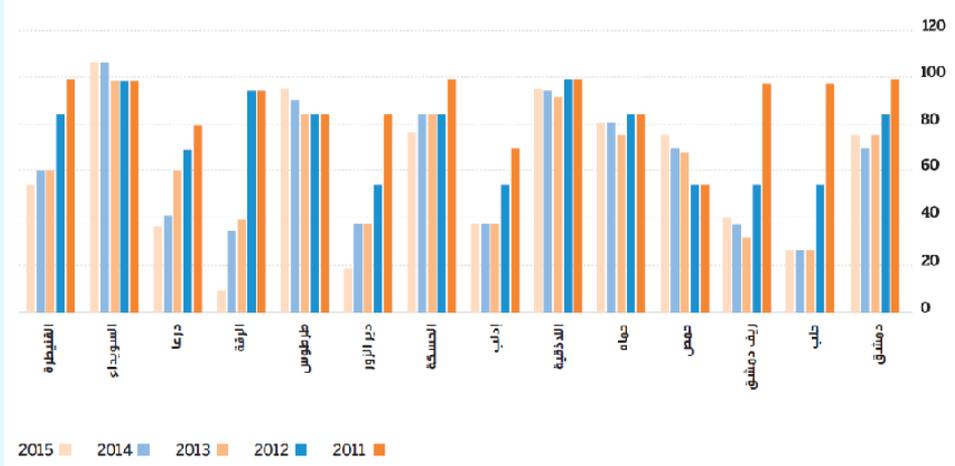
يُعتبر كلٌّ من التعليم والتربية أحدَ المداخل المهمة في العملية التنموية؛ من خلال توفير البيئة المناسبة للإبداع، والابتكار، وتهيئة الأفراد للدخول إلى سوق العمل، كما أنه مُحفِّزٌ للتقدم الاجتماعي، والثقة، والتضامن، والتماسك الاجتماعي؛ إلا أنّ النزاع المسلح وتدهور الأوضاع الاقتصادية قد أثّر سلباً وبشكل كبير على الدور الأساس الذي تُوفّره العملية التعليمية والتربوية في تهيئة وتطوير رأس المال البشري في سورية. وهذه كلها عوامل تُقود إلى انهيار التعليم وسوء التربية؛ وبالتالي حصول نقص شديد في رأس المال البشري في سورية؛ فكلٌّ من التعليم والتربية في

١ الفقر المدقع هو (الموت من الجوع) أي عدم قدرة الفرد على تأمين السعرات الحرارية الضرورية بالحد الأدنى (من لحم وبرغل وعدس... الخ)، بالإضافة إلى عدم قدرته على تأمين نفقات أخرى من (صحة وتعليم ووسائل نقل.... الخ).

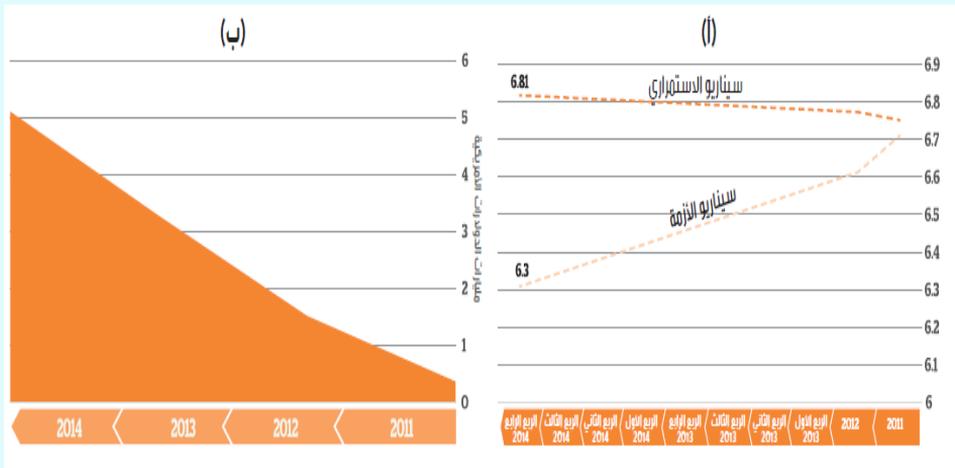
حالة تدهورٍ شاملٍ مع وجود الآلاف من الأطفال غير الملتحقين أو غير القادرين على الوصول إلى المدارس، كما أن مستقبل الجيل الشاب المنتج في خطرٍ حقيقيٍّ؛ حيث وصول نسبة الأطفال غير الملتحقين بالتعليم الأساسي من إجمالي عدد الأطفال في هذه الفئة العمرية إلى (٥٠.٨٪) خلال العامين الدراسيين (٢٠١٤، ٢٠١٥) في حين أن نصف الأطفال تقريباً خسروا ثلاث سنواتٍ من التمدرس؛ فمن خلال مقارنة المعدل الصافي للالتحاق بالتعليم الأساسي بين سورية والدول الأخرى يظهر أن سورية قد حلت في عام (٢٠١٠م) في المرتبة (٢١) من بين (١٣٦) بلداً (مؤشرات التنمية العالمية، ٢٠١٣م)؛ ولكن الانخفاض الحاد في معدل الالتحاق المدرسي نتيجة الأزمة قد خفّض مرتبة سورية - بناءً على بيانات عام (٢٠١٠م) كأساس للمقارنة-؛ لتصبح في المرتبة (١٣٥) من بين (١٣٦) بلداً فتكون بذلك ثاني أسوأ بلدان العالم أداءً. وثمة تفاوتٌ واسعٌ في معدلات الالتحاق بالمدارس بين مختلف مناطق البلاد؛ حيث يؤدي هذا التفاوت إلى تنامي حالة عدم المساواة. وبعد حصول انهيارٍ في رأس المال البشري في سورية تمّ قياس الفاقد في رأس المال البشري نتيجة خسارة سنوات التمدرس، وبناءً على احتساب حصة كل عامٍ من التمدرس من الناتج الإجمالي المحلي فإن قيمة كل عامٍ من التمدرس تُقدَّر بمبلغ (٦٨٠) دولار للطالب الواحد^١. وقد وصل حجم الخسارة في رأس المال البشري

١ المنهجية التي اتبعتها المركز السوري لبحوث السياسات ومكتب الإحصاء في احتساب قيمة كل عامٍ مدرسيٍّ تقوم على تقدير مُعدّلٍ وسطيٍّ بين العامين (٢٠٠٦، ٢٠١٠) من خلال تقسيم الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية على العدد الإجمالي لسنوات التمدرس، وقد كانت القيمة الناتجة هي ٦٨٠ دولار لكل سنةٍ تمدرسٍ؛ ومن ثمّ طُبق هذا الرقم على مُعدّل التسرّب.

خلال الأزمة الدائرة في سورية إلى مبلغ (٥.١) مليار دولار أمريكي - علماً بأنّ الخسارة بلغت (١.٨) مليار دولار أمريكي خلال عام (٢٠١٤) م وحده.



شكل (٧) معدلات الالتحاق لمن هم في سنّ المدرسة بحسب المحافظات، المصدر (تقديرات المركز السوري لبحوث السياسات، بناءً على بيانات وزارة التربية).



شكل (٨)، (أ) متوسط سنوات التمدرس، (ب) التكلفة المتراكمة المقدّرة لسنوات التمدرس المفقودة، المصدر (تقديرات المركز السوري لبحوث السياسات).

٤ - تشوّه سوق العمل

إنّ القوى العاملة بوصفها مصدرًا رئيسًا للنمو الاقتصاديّ تضررت من الأزمة، وحوّلت الطواقم البشرية المنتجة إلى رأس مال بشريّ معطلّ، وهذا يترك عواقبه الاقتصادية والاجتماعية الحادة على السوريين الآن وفي المستقبل؛ حيث تُعاني سورية من فقدان فرص العمل والبطالة التي ارتفع معدّلها من (١٤.٩٪) في عام (٢٠١١م) إلى (٥٧.٧٪) مع نهاية (٢٠١٤م)؛ أيّ إنّ (٣.٧٢) مليون شخص هم معطلون عن العمل، منهم (٢.٩٦) مليون فقدوا عملهم خلال الأزمة، الأمر الذي أدّى إلى فقدان المصدر الرئيس لدخل (١٢.٢٤) مليون شخص، إضافةً إلى ذلك فإنّ الغالبية العظمى من تبقوا في سوق العمل عانوا من تراجع حادّ في الأجور الحقيقية جرّاء تزايد الأسعار، ولا سيّما خلال الربع الأخير من عام (٢٠١٤م).

معدل البطالة	العدد الإجمالي للسكان النشطين	خارج قوة العمل	عاطل عن العمل	مشتغل	حالة التشغيل
10.3%	13,409	7,594	600	5,214	2011
10.7%	13,881	7,857	645	5,379	2012
11.2%	14,376	8,137	702	5,538	2013
11.4%	14,503	8,209	715	5,579	الربع الأول 2014
11.5%	14,631	8,281	730	5,620	الربع الثاني 2014
11.7%	14,760	8,354	752	5,653	الربع الثالث 2014
11.9%	14,889	8,427	769	5,693	الربع الرابع 2014
14.9%	13,409	7,594	865	4,949	2011
35.4%	13,881	7,862	2,129	3,890	2012
49.7%	14,376	8,137	3,098	3,141	2013
53.0%	14,503	8,209	3,334	2,960	الربع الأول 2014
54.7%	14,631	8,281	3,476	2,873	الربع الثاني 2014
56.1%	14,760	8,354	3,596	2,810	الربع الثالث 2014
57.7%	14,889	8,427	3,732	2,730	الربع الرابع 2014

جدول (٦) أثر الأزمة على سوق العمل (بالآلاف)، المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات استناداً إلى مسح قوة العمل (٢٠٠٦، ٢٠١١)، المكتب المركزي للإحصاء.

٥- كارثة في الصحة العامة

ترتبط الحالة الصحية للأمة بالترتيبات (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية) التي تُحدّد فرص الأفراد للوصول إلى الوضع الصحيّ الأمثل؛ لذلك فإنّ أحدَ الأهدافِ الرئيسةِ للعمليةِ التنمويةِ هي الوصولُ إلى مواطنينَ أصحاءَ؛ حيث أنّ الصحةَ يجبُ أن تكونَ حقاً لكلِّ مواطنٍ، كما تُعتبرُ الصحةُ وسيلةً أساساً لتحقيقِ الرفاهِ (السياسيِّ والاجتماعيِّ والاقتصاديِّ).

لقد تعرّضَ نظامُ الرعايةِ الصحيةِ في سوريةَ إلى ضررٍ كبيرٍ نتيجةَ النزاعِ المسلّحِ؛ إذ تمّ تدميرُ جزءٍ كبيرٍ من البنية التحتيةِ الصحيةِ- بما في ذلك الصناعةُ الدوائيةُ- إضافةً إلى تعرّضِ عددٍ كبيرٍ من الطواقمِ الطّبيّينَ إلى القتلِ والإصابةِ واضطرارِ قسمٍ منهم إلى الهجرةِ خارجَ البلادِ؛ حيث أدّى ذلك إلى انهيارِ نظامِ الصحةِ العامةِ في عددٍ من المناطقِ داخلَ سوريةَ؛ ممّا زادَ العبءَ على ما تبقى من المنشآتِ، إضافةً إلى أنّ (نزوحَ السكّانِ وتدميرَ المساكنِ وغيابَ الخدماتِ والسلعِ الأساسيةِ والحرمانَ من الوصولِ إلى مياهٍ نظيفةٍ، أو حتى الخوفَ من حصولِ هذا الحرمانِ) كلُّ ذلك قد ساهمَ بتدهورِ الحالةِ الصحيةِ للسكّانِ في سوريةَ خلالَ الأزمةِ الحاليةِ؛ حيث تدهورَ الوضعُ الغذائيُّ للسكّانِ الذين يُعانونَ من نقصٍ في الأغذيةِ، ومياهِ الشربِ، والصّرفِ الصحيِّ، والأدويةِ الأساسيةِ؛ حيث تزايدَ اعتمادُ السكّانِ في مناطقٍ عديدةٍ على مصادرَ بديلةٍ لمياهِ الشربِ قد تُعرّضُهم- لا سيّما الأطفالَ منهم- إلى مخاطرٍ أعلى بحصولِ الأمراضِ. وفي بعضِ المناطقِ يُضطرُّ السكّانُ إلى الاعتمادِ على أغذيةٍ وأدويةٍ ذاتِ جودَةٍ غيرِ مضمونةٍ بما أنّها تأتي من الأسواقِ السوداءِ، وفي

الأغلب ما تُهَرَّبُ عبرَ الحدودِ، وغالباً ما تكونُ ملوثةً أو منتهيةً الصلاحية؛ لذلك ما زالتِ صحَّةُ السوريينِ مُعرَّضةً للخطرِ نتيجةً لندرةِ المنتجاتِ الدوائيةِ، مع تنامي التفاوتِ بين مختلفِ المناطقِ في البلادِ، وقد يتسبَّبُ تخفيضُ الدعمِ الحكوميِّ على الأغذيةِ وزيادةِ أسعارِ الدواءِ إلى تفاقمِ تدهورِ الوضعِ الصحيِّ العامِّ للفقراءِ، ولا سيَّما الأشدَّ فقراً بينهم. وما زالتِ الخسائرُ الفادحةُ في الأرواحِ البشريةِ من بينِ أكثرِ الجوانبِ ترويعاً وفضاعةً في النزاعِ المسلَّحِ؛ إذ زادتِ الخسائرُ البشريةُ (الضحايا) خلالَ عامِ (٢٠١٤)م لتصلَ إلى (٢١٠.٠٠٠) إنساناً فقدوا أرواحهم، كما يُقدَّرُ عددُ الجرحى بنحوِ (٨٤٠.٠٠٠) إنساناً؛ أيَّ أنَّ ما يُعادلُ (٦٪) من السكَّانِ المُقيمينِ تعرَّضوا للقتلِ، أو الإصابةِ، أو التشوُّه.

٤ - كيفيةُ مواجهةِ الفقرِ

يُمثِّلُ الفقرُ أيَّاً كانت أبعاده عائقاً رئيساً أمامَ الجُهودِ الإنمائيةِ كافَّةً، والاستثمارِ في البيئةِ أو المجتمعِ، ورفعِ مُعدَّلاتِ النموِّ والأداءِ الاقتصاديِّ والاجتماعيِّ، كما يُشكِّلُ تهديداً للاستقرارِ السياسيِّ والاجتماعيِّ في البلدانِ كافَّةً، ومصدراً رئيساً للقلقِ وعدمِ اطمئنانِ الفردِ على حاضره ومستقبله.

لذلك نجدُ أنَّ الإسلامَ اهتمَّ بمشكلةِ الفقرِ؛ حيثُ أنَّ الإسلامَ الحنيفَ يهدفُ إلى تحقيقِ العدالةِ الاجتماعيةِ؛ فالعدالةُ الاجتماعيةُ هي التي تُنظِّمُ التكافلَ الاجتماعيَّ للأفرادِ كافَّةً، وتعملُ على محاربةِ الاستغلالِ والاحتكارِ، ولأجل ذلك تُعتبرُ الزكاةُ إحدى الطُّرقِ التي سلكها الإسلامُ لمواجهةِ الفقرِ، والقضاءِ على البطالةِ،

وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وتدعيم التضامن والتكافل الاجتماعي، ومنع تكدس الثروة في أيدي القلة لصالح الأمة والمجتمع.

فقد أقرت الشريعة الإسلامية " أن من حق ولي الأمر أن يأخذ فُضولَ الأموال من الأغنياء ويردّها على الفقراء؛ حتى لا يصبح المال للأغنياء محصوراً في أيديهم دون غيرهم ".
 .

فالهدفُ الأسمى للإسلام استخدامُ أداةِ الزكاةِ في محاربةِ ظاهرةِ الفقرِ واجتثاثِها من جذورها؛ لتحقيقِ التوازنِ المستدامِ للمجتمعِ المسلمِ.

وهذه الرسالة التي جاءت من أجلها الزكاة؛ فمن أهدافها توسيعُ دائرةِ التملكِ وتحويلُ أكبرِ عددٍ من الفقراءِ والمعوزين إلى مالكين بما يكفيهم شرَّ السؤالِ ومنَّ يعولون.

وبناءً على ما سبق بيانه من المشكلات والتحديات الكارثية التي تواجه الشعب السوري، كيف يمكننا مواجهة هذه المشكلات؛ حيث أصبحت سورية اليوم جزيرةً تحيط بها بحارٌ من الفقراء؛

لذلك من واجبنا كأمةٍ إسلاميةٍ التعاونُ والتكافلُ في تأمين ما تحتاجهُ الأسرُ السوريةُ من مأوى يُؤويهم ويحميهم من قسوةِ المناخ؛ وذلك باستخدامِ أموالِ الزكاة؛ باعتبارِ المسكنِ حاجةً ضروريةً للفردِ في أيِّ مجتمعٍ لا يمكنُ الاستغناءُ عنه لكونِ ذلك قد ساهمنا - قدر المستطاع - بالتخفيفِ من مُعاناتهم من مرضِ الفقرِ المُعضلِ الذي ينهشُ بحياتهم ويتزايدُ يوماً بعد يومٍ.

" الفقيرُ لا نُعطيه ليبقى فقيراً إنما ليصبحَ مُزكياً "

والسؤال الذي يعرضُ نفسه: كيف تغلّبت ألمانيا على مُعوقاتِ الحرب؛ حيث

عاش الألمان بعد الحرب العالمية الثانية فتراتٍ عصيبةً في حياتهم، أولئك الذين نجوا من الموت من هذه الحرب لم يعد لديهم مأوى يؤويهم ويحميهم من قسوة المناخ؛ إذ خربت منازلهم ضحيةً للحرب؛ فالعديد منهم صار يجوب الشوارع بحثاً عن قريب ضائع نهاراً، ويفترش الأرض في الشوارع المغطاة بحطام البيوت ومخلفات الحرب ليلاً. جياعٌ ومنهمكون من التعب والإرهاق، لا تُفارقُ الدمعةُ أعينهم حزناً لما آل إليه حالهم، وعلى أحبّتهم الذين قد لا يكتبُ لهم رؤيتهم من جديدٍ.

يا لهول ما قاسته ألمانيا وما عاناه شعبها، فالملايين من الألمان القاطنين بالمناطق الشرقية اضطروا لمغادرة البلاد والتخلي عن أوطانهم هرباً من الحرب وويلاتها، وقد أصابهم أيضاً الإحباط نفسه الذي أصاب أبناء عشيرتهم في الغرب، فعاشوا في بُؤسٍ وحزنٍ شديدين.

ولقد أصاب البنية التحتية للبلاد بما في ذلك الطرق، والمباني، والموانئ، والمطارات بالإضافة إلى شبكة الاتصال وشبكة التوصيل الكهربائي، الدمار الشامل، وكل ما بقي منها كان مجرد أطلالٍ لم تعد، شأنها شأن المنازل، تؤدّي الدور المناط بها. المصانع هي الأخرى بدت خالية والآلات فيها لم يعد يُسمع لها صوتٌ أو حسٌ كما في السابق.

العديد من الرجال سقطوا في الحرب، جرحوا، أو ماتوا أو يجهل ما آل إليه مصيرهم، هذا إن لم يكونوا قد وقعوا في الأسر على يد الحلفاء، وهكذا أصبحت البلاد تعاني من نقصٍ حادٍّ في عدد الرجال؛ فكان على النساء الأخذ بزمام الأمور

والخروج من بُيوتهنَّ للمساعدة في التخلص من آثار الحرب، وإعادة بناء البلاد. أُطلقَ على مثل هؤلاء النساء لقب "سيّدات الألقاض"، لما تحمّلنه من مشقّةٍ وعناءٍ في إزالة الحطام الذي خلّفته الحرب؛ حتى الأطفال قرّروا أن يكون لهم دورٌ في إعادة بناء الوطن.

لم يُعانِ الشعبُ الألمانيُّ من الأضرارِ المباشرةِ للحربِ فحسب - من دمارٍ وخرابٍ؛ بل وأيضاً من نتائجِ القراراتِ السلبيةِ التي اتّخذت قبلَ البدءِ في الحرب؛ أيّ أثناء الاستعداد لها؛ فقد تسبّبَ الإسلوبُ الذي نهجته "هتلر" في سياسته المالية في الانهيار التامّ للعملة المحلية؛ نظراً للعجز الذي كانت تُعاني منه ميزانية الدولة، هذه الأخيرة أضطرت لتقديم الأموال اللازمة للدولة في شكل قروض. وقد صرّف جزءٌ كبيرٌ من هذه القروض على السلاح والعنّاد الحربيّ.

وحتى يبقى الانطباعُ السائدُ لدى عامّة الشعب هو أنّ الوضعَ الاقتصاديّ طبيعيّاً ومستقرّاً، وأنّ قيمةَ العملةِ مُستقرّةٌ أيضاً، تمّ تحديدُ الأجرِ والأسعارِ أيّ: لم يعد يُسمحُ للاثنينِ معاً بالاستمرارِ في الارتفاعِ وتجاوزِ السقفِ المحدّدِ لهما؛ حتى وإنْ حكمت ظروفُ السوقِ ومُتغيّراته بذلك. وقد نجحت خطةُ النظامِ الحاكمِ هذه بشكلٍ مُؤقتٍ؛ حيث أنّ المواطنين لم يلحظوا أيّ شيءٍ، واستمرّ هو في سحب الأموال من البنوك في شكل قروض.

في النظامِ الرأسماليّ العرّضُ والطلبُ هما المسؤولان عن عمليةِ تحديدِ الأسعارِ هذه. وأيُّ تدخلٍ من جهةِ الدولةِ سينتجُ عنه خللٌ في التوازنِ الاقتصاديّ؛ ممّا سيؤدّي في آخرِ المطافِ إلى الانهيارِ التامِّ للاقتصادِ ككلّ. كان هناك تفاوتٌ كبيرٌ

في النسبة، فيما يخص كمية الأموال المتوفرة في الأسواق وكمية المواد الاستهلاكية والمنتجات المعروضة للبيع بشكل عام في هذه الأسواق؛ أي أن هذا الكم الكبير من المال رافقه نقص حاد في المنتجات المعروضة للبيع.

إذن: فرغم توفر النقود لدى المواطنين فهم لا يستطيعون صرفها، ما اضطرهم لإيداع الفائض لديهم من هذا المال لدى البنوك. مما أعطى الفرصة للنازيين بقيادة "هتلر" لسحب المزيد من الأموال كلما دعت الضرورة لذلك.

إن المعاملات التجارية كافة التي كانت تتم بالعملة الأجنبية أصبحت تخضع للرقابة الإدارية من طرف الدولة، والتجارة بالعملات الأجنبية والتحويلات المالية التي تتجه باتجاه الخارج، هي الأخرى تم وضع القيود عليها، أو منعت بشكل كلي. الشيء الذي لم يساعد على التخلص من الفائض المالي، الذي كان قد أغرق السوق الألمانية المالية. هذا أيضاً كان له تأثير سلبي واضح على العملة الوطنية.

كما استمر سحب الأموال هذا إلى غاية سنة (١٩٤٣ م)؛ حيث اتضح للعامّة بعد الضربات القاسية التي تلقاها الجيش في مواجهته للعدو، أن الوضع في البلاد غير مستقر فسارعوا لسحب أموالهم من البنوك. هذه الأخيرة لم تستطع - طبعاً - تلبية الطلبات كافة بشكل سلس وبلا مشاكل؛ لأن المال - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - قد تم إقراضه للنظام الحاكم، الشيء الذي دفع أصحاب القرار إلى اللجوء إلى طبع أموال جديدة، ما أدى إلى ارتفاع نسبة التضخم غير الظاهر بشكل كبير. وتم تقسيم ألمانيا إلى أربعة مناطق - كل واحدة منها أصبحت تخضع لحكم إحدى دول الحلفاء المنتصرة - أي: (أمريكا، وانكلترا، وفرنسا، وروسيا). هذه الدول كانت

ترغبُ في الحصولِ على تعويضاتٍ على الخسائر التي تسببتُ فيها الحربُ. ولكنَّ ميزانيةَ الدولةِ الألمانيةِ التي تُعاني من عجزٍ كبيرٍ، كما سبقَ بيانهُ، لم يكن بمقدورها دفعُ هذه التعويضاتِ المفروضةِ عليها، هذا ما جعلَ الحلفاءَ يبتكرونَ طريقةً تضمنُ لهم من جهةِ الحصولِ على التعويضاتِ، ومن جهةٍ أُخرى تسديدُ ضريبةٍ قاضيةٍ لألمانيا لن تتمكنَ بعدها من النهوضِ أو خوضِ أي حربٍ ضدها من جديدٍ؛ إذ قرروا القضاءَ على الصناعاتِ الحربيةِ والثقيلةِ في البلادِ بشكلٍ نهائيٍّ، وتفكيكِ كلِّ الآلاتِ والوحداتِ الصناعيةِ التي تحتاجُ إليها هذه الصناعاتُ في عمليةِ الإنتاجِ، وتركيبها من جديدٍ في بلدانهم؛ حتى تستفيدَ منها صناعتهم المحلية. بلغتِ القيمةُ الإجماليةُ للوحداتِ الصناعيةِ التي تمَّ تفكيكها في المنطقةِ الغربيةِ بألمانيا (٥.٤) مليار مارك ألماني، في حين بلغتِ هذه القيمةُ في المنطقةِ التي كانت تخضعُ للنفوذِ السوفيتيِّ أو ما يُسمى بعد ذلك بألمانيا الديمقراطيةِ الشرقيةِ (DDR) (٥) مليارات مارك ألماني (DM).

التفاوتُ الكبيرُ في النسبِ فيما يخصُّ كميةَ الأموالِ المتوفرةِ في الأسواقِ وكميةَ الموادِ الاستهلاكيةِ والمنتجاتِ المعروضةِ للبيعِ بشكلٍ عامٍّ في هذه الأسواقِ، والذي أشرنا إليه في السابق، ازدادتِ حدتهُ بشكلٍ مستمرٍّ بين السنتينِ (١٩٤٥م و١٩٤٨م)؛ ما أدّى إلى الانهيارِ التامِّ للعملةِ المحليةِ. ولقد أدّى ترويجُ عملةِ المستعمرِ في السوقِ إلى الزيادةِ في ارتفاعِ كميةِ النقودِ، في حين انخفضتِ كميةُ المنتجاتِ المعروضةِ للبيعِ في الأسواقِ بشكلٍ أكبرٍ بسببِ القيودِ التي فُرضتْ على الإنتاجِ الفلاحيِّ، وتفكيكِ الوحداتِ الصناعيةِ، وكذلك الاستمرارِ بالعملِ

بالقوانين التي تُحدِّد وتُقنن عملية التزويد بالمؤن الغذائية... الخ، كما أنَّ كمية المواد الأولية والمواد النصف مصنعة أو غير كاملة التصنيع المخزَّنة في المنشآت الصناعية ارتفعت هي الأخرى في انتظار إصلاح النظام النقدي. العملة المحلية (الرايخ مارك) التي استمرَّ التعاملُ بها كعملة رسمية للبلاد إلى غاية سنة (١٩٤٨ م)؛ حيث فقدت قيمتها بشكل نهائيٍّ لدرجةٍ تمَّ الاستغناء عنها من طرف العامة من الشعب، الذين فضَّلوا الرجوعَ إلى الطُّرق القديمة في تعاملاتهم التجارية؛ أي إلى المقايضة، واستخدام أشياء ذات قيمةٍ كبديلٍ لهذه العملة.

إنَّ بلدًا يعيشُ ظروفًا كهذه غارقةً بشكلٍ كُلِّيٍّ في هذا المستنقع تحتاجُ فعلاً إلى مُعجزةٍ للنهوض من جديدٍ، والخروج من هذه الأزمة، وإيجاد حلٍّ لهذه المشاكل التي لا عدَّ ولا حصرَ لها.

وفجأةً ودون أيِّ مُقدِّماتٍ ينهضُ فينفضُّ البلدُ عنه هذا الغبارَ، ويقفُ من جديدٍ على قدميه، مُعلنًا استعدادَه التامَّ لخوضِ المعركةِ القادمة، معركةِ التخلُّصِ من صفحاتِ الماضيِ المظلمة، وإعادةِ بناءِ البلادِ، والنهوضِ بها من جديدٍ.

وبالفعلِ سرعانَ ما تحوَّلَ الدمارُ والخرابُ الشاملُ إلى بناياتٍ ومعالمٍ تاريخيةٍ تشهدُ على عبقريةٍ مُشيدٍ بها، وعلى حسِّهم الفنيِّ وذوقهم الرفيع، وأيضاً على إصرارِ هذا الشعبِ الأبويِّ على تخطِّيِ العقباتِ، والتغلُّبِ على الشدائدِ والحننِ. أمَّا الاقتصادُ فقد عرَّفَ ازدهاراً لم يسبقه مثيلٌ، وذلك خلال الفترة (١٩٥٠م، ١٩٧٠م) سُميت هذه الفترةُ "بالعصرِ الذهبيِّ الرأسماليِّ" أو "المعجزةِ الاقتصادية".

لقد ذكّرت الباحثة سابقاً ما تركه الحربُ من خرابٍ ودمارٍ شاملٍ في ألمانيا، فما السرُّ وراء المعجزة الاقتصادية لنهوض ألمانيا؟!

المعجزة هي المساعدات والمعونات الأمريكية التي حصلَ عليها الألمانُ في إطار ما يُعرفُ ببرنامج مارشال (Marshall)، أو برنامج إعادة البناء أو التأهيل الأوروبي [Europ Recovery Program] كما سُمِّي بصفة رسمية؛ حيث وصلت قيمة المبلغ الإجمالي الذي حصلت عليه ألمانيا الغربية من أمريكا في إطار المساعدات إلى قرابة (٣) مليارات دولار، فمبْلَغٌ ضخْمٌ كهذا (بمقاييس تلك الحِقبة الزمنية) لا بُدَّ وأن يكون له تأثيرٌ إيجابيٌّ على عملية النمو الاقتصادي؛ حيث قامت ألمانيا باستخدام هذه المساعدات حتى تتمكنَ من الوقوف على قدميها، ولتدورَ عجلة التقدم من جديدٍ، لقد كانت هذه الوسيلة الوحيدة التي يُمكنُ بواسطتها ضمانُ توفير لقمة العيش من مصادرٍ محليةٍ.

بدايةً تصدّرت مسألة إزالة آثار الحرب وتجاوز الأزمة لائحة الأولويات عند الألمان؛ فركّزت الجهود في سبيل العمل على إدارة عجلة الإنتاج من جديد؛ لكن للخروج بالاقتصاد من حالة الركود هذه، وحتى تدبّ فيه الحياة من جديدٍ، لا بُدَّ من إجراء تغييرات جذرية واتخاذ قراراتٍ جريئةٍ وفعّالة. على المدى البعيدِ راهن أصحابُ القرار في البلاد على التصدير؛ فسياسة الانفتاح على العالم الخارجي هي سلاحٌ ذو حدين! ولأنَّ البشر ليسوا سواسيةً من حيث القدرة على التحمّل، ولكلٌّ منهم مصيرٌ وخطٌ سيرٌ مُعيّنٌ عليه اتّباعه، وهذه حقائقٌ ساطعةٌ لا يستطيع أحدٌ إنكارها فتمَّ تخصيصُ - لأولئك الذين لا يستطيعون المشاركة في الحياة الاقتصادية، وأداء

ما عليهم من واجباتٍ تُجاه أنفسهم وتُجاه المجتمع، مساعداتٌ ماليةٌ؛ حيث يختلفُ حجمُ هذه المساعداتِ ومدَّتُها باختلافِ الحالةِ المعنويةِ بالأمر، وهكذا تمَّ إعادةُ الحياةِ من جديدٍ إلى الشعبِ الألمانيِّ من خلالِ تلكِ المساعداتِ والمعوناتِ؛ فلولا تلكِ المُساعداتِ لما استطاعتِ ألمانيا النهوضَ والتطوُّرَ والازدهارَ من جديدٍ.

فقد رأتِ الباحثةُ ضرورةَ تسليطِ الضوءِ على المساعداتِ والمعوناتِ التي قُدمتِ إلى ألمانيا، حيث كانت السببَ الرئيسَ في نُهوضِها، وبين الزكاةِ التي هدُفُها الأساسُ هو مكافحةُ الفقرِ؛ فالزكاةُ هي فرضٌ واجبٌ على كلِّ مسلمٍ، أمَّا المساعداتُ التي تمَّ تقديمُها لألمانيا فهي مجردُ أداةٍ مساعدةٍ لا أكثرَ بالنسبةِ للغربِ؛ فالمساعداتُ جزيرةٌ في بحرِ الزكاةِ.

فلماذا لا تنهضُ الأمةُ الإسلاميةُ بالقضاءِ على الفقرِ في سورية؟! ١

فالأمَّةُ الإسلاميَّةُ ليست بحاجةٍ إلى معجزةٍ لنهوضِها؛ لأنَّ الإسلامَ يملكُ المعجزةَ ألا وهي الزكاةُ؛ باعتبارِ الزكاةِ تمويلاً مستديماً عاماً بعدَ عامٍ، أمَّا المساعداتُ والمعوناتُ فهي تمويلٌ مؤقتٌ تنتهي بانتهاءِ تقديمِ المساعدةِ والإعانةِ للجهةِ المعنيَّةِ.

لقد قدَّم الإسلامُ الحنيفُ الأدويةَ الناجعةَ المتعدِّدةَ لداءِ الفقرِ، وبين الحلولَ المتنوعةَ لمُعضلةِ الحاجةِ والحِرمانِ، ومن ضمِّنها الزكاةُ ولم يكن ذلكَ مجردَ مبادئٍ نظريَّةٍ يتمُّ الحديثُ عنها بعيداً عن صلاحيتها للواقعِ؛ بل إنَّ المسلمينَ قد طبَّقوها وأقاموها في مجتمعاتهم فحصل ما تكلم عنه التاريخُ فخراً واعتزازاً؛ حتى إنَّ تاريخَ الأمَّةِ

١ إنَّ مصدرَ البياناتِ الواردةِ في التجربةِ النهضويةِ لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية هي بصورةٍ رئيسةٍ من الموقعِ التالي:

pdf.lehremagazin_2009/60Jahre/uploads/content-wp/de.zeitbild.www

الإسلامية خلال عهد الإمام العادل عمربن عبد العزيز - رحمه الله تعالى - كان أمير المؤمنين عمر يأمر مُنادياً يُنادي كلَّ يومٍ: أين الغارمون؟ أين المساكين؟ أين اليتامى؟ أين الفقراء؟ حتى أغنى كلاً من هؤلاء؟ والحمد لله المنعم الرزاق .

كما يذكر السيوطي في كتابه "تاريخ الخلفاء": "قال عمر بن أسيد: والله ما مات عمر حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون، فما يبرح حتى يرجع بماله كله، وقد أغنى عمر الناس".

فمن خلال الزكاة يتم سدُّ حاجات المعوزين والبؤساء والمحرومين؛ فالزكاة قيمة عظيمة (إنسانياً، وأخلاقياً، وروحياً، واجتماعياً، واقتصادياً)، وهي تساعد على التحرر من الفقر والحِرمان والعوز والحاجة كما أنها تُساعد على بناء التضامن الاجتماعي والإخاء الاجتماعي والتساند الاجتماعي والضمان الاجتماعي (الجزائري، ١٩٦٤)؛ فأمة الإسلام خير أمة، قال الله تعالى: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ (آل عمران: ١١٠).

حيث يُربي الإسلام العظيم أبنائه على قيم إنسانية نبيلة من شأنها منع تفشي الفقر بين ربوعها، ومن ذلك مبادئ (البر والإحسان، والرحمة والشفقة والصدقة، والوحدة والاتحاد والتكامل والتضامن، والتساند والإخاء والأخوة في الله وفي الإسلام، والتعاون والأخذ والعطاء، والتقوى والعدل والمساواة، وتكافؤ الفُرص والحق والإنصاف).

ولقد حرص الإسلام الحنيف على تكريم الإنسان حياً وميتاً وعلى أن يحيا المسلم حياة كريمة مشرفة، وينعم بعزة النفس والإباء والشموخ، وعلى أن يعيش المسلم

مرفوع الرأس بين الأمم؛ ولذلك حرص على حمايته من الأمراض والآفات والعِللِ
والسَّقمِ والضعفِ والهزالِ والذُّلِّ والمهانةِ، أو الحرمانِ والعوزِ والفقْرِ؛ مصداقاً لقوله
تعالى: **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ (الإسراء: ٧٠).**

(العيسوي، ٢٠٠٩، ص ٣٨٩)

إن توفير المناخ حياة كريمة للمسلمين الفقراء لا بُدَّ لإيجاده وإتمامه - بشكلٍ عامٍ
والشعب السوري بشكلٍ خاصٍ - يجب علينا كأمةٍ إسلاميةٍ محاربةً هذا الفقرِ
واجتثاثه من جذوره؛ فإنَّ المسلمين يجب عليهم أن يَهَبُوا المساعدةَ إخوانهم إذا ما
نزَلَتْ بهم نازلةٌ كما هي الحال في الحروبِ وغيرها من الكوارثِ؛ حيث يفيضُ الخيرُ
من بلاد المسلمين، وعلينا أن نتذكَّرَ قولَ الشاعرِ:

إذا أَلَّتْ بَوَادِي النِّيلِ نَازِلَةٌ باتت لها رواسي الشام تَضْطَرِبُ^١

فكيف والحالُ أنَّ المصائبِ في الشامِ فهل اضطربت لها رواسي العالمِ؟!
فالزكاةُ من أوائلِ شبكاتِ الضمانِ الفاعلةِ في العالمِ، هي أساساً تمَّ فرضها لتغطيةِ
احتياجاتِ الأشخاصِ الأكثرِ انكشافاً في وقتِ الحاجةِ.

لذلك لا بُدَّ من المجتمع الإسلامي أن يتطَّعَ إلى الخيرِ والصالحِ العامِّ لكلِّ فقيرٍ.

مُجْتَمَعٌ يَفْكَرُ بَأَنَّ: " مَا مُتَّعَ بِهِ غَنِيِّ إِلَّا بِمَا حُرِّمَ مِنْهُ فَقِيرٌ وَمُعْدَمٌ "٢

لذلك لا بُدَّ من التماسكِ بقيمِ الإسلامِ في التكافلِ الاجتماعيِّ والتضامنِ والإخاءِ
والمساواةِ والعدلِ والرحمةِ والشفقةِ والبرِّ والإحسانِ.

١ الشاعر حافظ ابراهيم، الديوان، ج ١، ص ٢٦٨

٢ الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، نهج البلاغة، باب المختار، حكمة رقم ٣٢٨.

الفقيرُ حقاً ليسَ مَنْ لا مالَ له؛ ولكنَّ الفقيرَ حقاً مَنْ ليسَ له أهلٌ وأقاربٌ وجيرانٌ في عصرِ الشدَّةِ. وهؤلاءِ الأهلُ، والأقاربُ، والجيرانُ هم الأغنياءُ من الأُمَّةِ الإسلاميَّةِ الذين من شأنهم سعادة الآخريين من خلال تأمين احتياجاتهم المختلفة؛ فالأسرُ السوريَّةُ بحاجةٌ ماسَّةٌ اليوم لتوفيرِ مأوىٍ يؤويهم ويحميهم من قسوةِ المناخِ وذلِّ السَّؤالِ.

لذلك يجبُ علينا كأُمَّةٍ إسلاميَّةٍ لها تاريخُها في معالجةِ الفقرِ أن نُغنيَ الأُمَّةَ الإسلاميَّةَ من جديدٍ كما فعلَ الإمامُ العادلُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رضيَ اللهُ عنه. وما لم تُسارعِ الدولُ الإسلاميَّةُ إلى السعيِ الجديِّ لاستخدامِ الزكاةِ لحلِّ مشكلةِ الفقرِ ستجدُ نفسها قريباً عاجزةً عن حمايةِ أُمَّتها المفعمةِ بالخيراتِ من الأمواجِ العاتيةِ المتدفقةِ من البحارِ المحيطةِ؛ فهل لولاةِ أمرِ المسلمينَ أن يعودوا إلى دينِ ربِّهم وشرعةِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ليسوسوا شعوبَ الدولِ الإسلاميَّةِ، فيجتنوا خيرَ الدُّنيا ونعيمَ الآخرةِ، وينعموا بالعيشِ والحُكمِ بعيداً عن نُفَاياتِ غُربٍ أو شُرقٍ واستغلالِهم؟ فهل هم فاعِلون، ونسألُ اللهُ تعالى أن يردَّ الجميعَ إلى دينِهِ رداً جميلاً، ويُبصِّرهم الحقَّ ويلهمهم السَّدادَ.^١

" الزكاةُ نبضُ الحياةِ للفقراءِ، ونبضُ يعودُ بالبركةِ والمالِ الوفيرِ على الأغنياءِ "^٢.

" عسى الرحمنُ أن يكشفَ ضرراً لهما في الزكاةِ حقَّ معلوم "^٣.

^١ ياسين طه سعيد الشرجبي.

^٢ من إعداد الباحثة.

^٣ من إعداد الباحثة.

٥- آراء الفقهاء حول استخدام أموال الزكاة في بناء مساكن للفقراء

دار الإفتاء المصرية

ورد إلى دار الإفتاء المصرية عام (٢٠١٣) م بطلب فتوى من جمعية حول أحد المشاريع التي تقوم على تنفيذها لخدمة المجتمع، وهل يجوز تخصيص جزء من أموال الزكاة لهذا الغرض أم لا؟ حيث تقوم الجمعية بتنفيذ مشروع لتنمية القرى الفقيرة وتحسين الأحوال المعيشية لسكانها، والذي يقوم على مساعدة أهالي القرى على أن يعيشوا حياة كريمة وذلك من خلال الآتي:

- ١ . بناء بنية أساسية للقرى .
- ٢ . ترميم بيوت، وتركيب أسقف، وإعادة بناء بيوت .
- ٣ . بناء مدارس و وحدات صحية .
- ٤ . تركيب صرف صحي للبيوت .
- ٥ . حملات توعية (صحية، وثقافية، ونظافة، واجتماعية) .
- ٦ . توصيل مياه للشرب .
- ٧ . فصل مياه الري عن مياه الصرف .
- ٨ . تمهيد مداخل القرى (رصف الطرقات، وإنارة الطرقات) .
- ٩ . قوافل طبية وعلاج المرضى .
- ١٠ . توزيع الفرش، والملابس، والأدوية، وحقائب رمضان .

فهل يجوز للمؤسسة أن تصرف من أموال زكاة المال التي ترد إليها على هذا المشروع؟

الجواب : أمانة الفتوى

الأصل أن تكون الزكاة للأصناف الثمانية الذين نصَّ اللهُ تعالى عليهم في كتابه الكريم بقوله سبحانه: **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** (التوبة: ٦٠).

أي: أنها ل (بناء الإنسان قَبْلَ البنيانِ)، واشترط العلماء فيها التملك؛ إلا حيث يعسر ذلك، كما في مصرف " في سبيل الله "، وأجاز بعض العلماء إخراجها في صورة عينية عند تحقق المصلحة بمعرفة حاجة الفقير وتلبية متطلباته .
قال العلامة الخطيب في " مغني المحتاج " (١٧٣ / ٤ ، ط . دار الكتب العلمية):
[أضاف الأصناف الأربعة الأولى ب (لام الملك) والأربعة الأخيرة ب (في) الظرفية للإشعار بإطلاق الملك في الأربعة الأولى، وتقييده في الأربعة الأخيرة؛ حتى إذا لم يصل الصرف في مصارفها استرجع، بخلافه في الأولى] .

والمحققون من العلماء على أن مصرف (في سبيل الله) يدخل فيه الجهاد ونشر العلم والدعوة إلى الله تعالى؛ لأن الدعوة كما تكون بالسنان تكون باللسان أيضاً، كما قال الله تعالى في الجهاد بالقرآن الكريم: **فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا** (الفرقان: ٥٢).

وقد جعلَ بعضُ العلماءِ مصرفَ "في سبيلِ الله" مجالاً للتوسُّعِ في صرفِ الزكاةِ عند الحاجةِ إلى ذلكِ في كُلِّ القُرْب، وسُبُلِ الخيرِ، ومصالحِ الناسِ العامَّةِ؛ حتى مع انعدامِ شرطِ التملكِ في ذلكِ.

قال الإمامُ الكاسانيُّ الحنفيُّ في (بدائع الصنائع) [٤٥ / ٢، ط. دار الكتب العلمية]: عن قوله تعالى: "في سبيلِ الله" فعبارةٌ عن جميعِ القُرْب، فيدخلُ فيه كلُّ مَنْ سَعَى في طاعةِ اللهِ وسبيلِ الخيراتِ إذا كان مُحْتَاجاً.

وقال الإمامُ الفخرُ الرازيُّ الشافعيُّ في "مفاتيح الغيب" (١٦ / ٨٧، ط. دار إحياء التراث العربي) عند تفسيره لهذه الآية: [واعلم أن ظاهر اللفظ في قوله: "وفي سبيلِ الله" لا يُوجبُ القصرَ على كلِّ الغزاة؛ فلهذا المعنى نَقَلَ القفالُ في تفسيره عن بعضِ الفقهاءِ أنَّهم أجازوا صرفَ الصَّدقاتِ إلى جميعِ وجوهِ الخيرِ من (تكفينِ الموتى، وبناءِ الحُصونِ، وعمارةِ المساجدِ)؛ لأنَّ قوله: "وفي سبيلِ الله" عامٌّ في الجميعِ].

كما نقلَ الإمامُ ابنُ قدامةَ الحنبليُّ في "المُغني" (٦ / ٤٦٩، ط. مكتبة القاهرة) مثلَ هذا القولِ، ونَسَبَ إلى أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنه والحسنِ البصريِّ رحمهُ اللهُ تعالى أنَّهما قالَا: [ما أُعطيَت في الجُسورِ والطُرُقِ فهي صدقةٌ ماضيةٌ] وفي مذهبِ الإماميةِ مثلُ هذا القولِ أيضاً، ورجَّحَ بعضُ فقهاءِ الزيديةِ العمومَ في هذا الصَّنَفِ (وفي سبيلِ الله).

وبناءً على ذلكِ وفي واقعةِ السُّؤالِ: فما كانَ من الأعمالِ السابقةِ فيه تملكِ الزكاةِ للفقراءِ، أو صرفِها عليهم جازَ إخراجَ الزكاةِ فيه بناءً على جوازِ إخراجِ الزكاةِ في

صورة عينية ومنافع كما تقدم؛ وذلك إذا اختصت بالفقراء وتملكوها، كما هو في البند الثاني وهو: ترميم بيوت الفقراء وتركيب أسقف وإعادة بناء البيوت، وفي أول البند الثالث وهو: بناء مدارس، وفي البند الرابع وهو: تركيب صرف صحي إذا تعلق بالبيوت، وفي البند السادس وهو: توصيل مياه للشرب، وفي البند التاسع وهو: قوافل طبية وعلاج المرضى، وفي البند العاشر وهو: توزيع فراش، وملابس، وأدوية، وحقائب رمضان.

وأما المنافع العامة التي ليس فيها تمليك للفقراء فالأصل أن الزكاة لا تصرف فيها إلا إذا انعدم ما يقدم بها من أموال التبرعات والصدقات، وهذا ينطبق على بقية بنود السؤال المتعلقة ببناء بنية أساسية للقري، وبناء وحدات صحية، وتركيب صرف صحي إذا تعلق ذلك بالقرية على جهة العموم، وفصل مياه الري عن مياه الصرف، وتمهيد مداخل القري برصف الطرق وإنارتها. وهذه المنافع المذكورة ليس فيها تمليك مباشر للفقراء الذين هم المقصود الأصلي منها، ومن ثم فقد أجز ذلك استثناءً على خلاف الأصل للحاجة الداعية إليها. وإذا سرننا على هذا الرأي فإن ملك هذه المنافع يكون لمجموع المسلمين، ولا يمنع هذا استفادة غير المسلمين منها. ولا يفترض على ذلك بأن الزكاة خاصة بالمسلمين؛ حيث أن الاستفادة بالشيء بعد إنشائه غير ما جعل له الشيء في أول الأمر فهو كمن أخذ الزكاة فضيف بها غير المسلم، وهو جائز بلا خلاف. والله سبحانه وتعالى أعلى وأحكم.

فتوى صادرة عن مجمع الفقه الإسلامي بجدة عام (٢٠٠٣) م

بَحْثٌ عَرَضَ عَلَى مَجْلِسِ مَجْمَعِ الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ فِي دَوْرَةِ مُؤْتَمَرِهِ السَّادِسِ بِجُدَّةَ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ مِنْ (١٧ إِلَى ٢٣ مِنْ شَعْبَانَ ١٤١٠ هِجْرِي الْمَوْافِقِ: ١٤-٢٠ مِنْ آذَارِ ١٩٩٠ م).

إِنَّ الْمَسْكَنَ مِنَ الْحَاجَاتِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَعِيشَ بِدُونِهَا، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا.**

وَرُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "ثَلَاثٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ"^١.

إِنَّ الْحُصُولَ عَلَى الْمَسْكَنِ الْوَاسِعِ الْمُنَاسِبِ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ مُقَدِّمَةِ الْمَشَاكِلِ الَّتِي يُجَابِهُهَا الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ- لَا سِيَّمَا فِي الْمَدِينِ الْكَبِيرَةِ الْمَزْدَحِمَةِ بِالْعِمْرَانِ؛ وَذَلِكَ لِتَعَقُّدِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ السُّكَّانِ، وَغَلَاءِ الْأَسْعَارِ. وَالَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَشْتَرُوا أَوْ يَبْنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْكَنًا يَفِي بِحَاجَاتِهِمْ قَلَّةٌ قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ ذَلِكَ.

وَنظَرًا إِلَى هَذَا فَقَدْ ظَهَرَتْ فِي مَعْظَمِ الْبِلَادِ الْيَوْمَ مَوْسَّسَاتٌ تَقُومُ بِتَمْوِيلِ النَّاسِ لِشِرَاءِ الْمَسَاكِينِ أَوْ بِنَائِهَا؛ وَلَكِنْ أَكْثَرُهَا إِنَّمَا تَعْمَلُ فِي إِطَارِ النِّظَامِ الرَّبُوبِيِّ فَتَقَدِّمُ إِلَى عُمَّالِهَا قُرُوضًا، وَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَى عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقْتَرِحُوا لِلنَّاسِ طُرُقًا لِلتَّمْوِيلِ الْعَقَارِيِّ لَا تُعَارِضُ أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ الْغَرَّاءِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُتَّخَذَ كَبَدِيلٍ لِلتَّمْوِيلِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى أُسَاسِ الرِّبَا الْمَحْرَمِ شَرْعًا.

١ أخرجَه أحمد والبرزُّ والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: رَجَالُ أَحْمَدُ رَجَالُ الصَّحِيحِ، يَرِاجِعُ مَجْمَعَ الزَّوَانِدِ: ٤/٢٧٢، وَكَشَفَ السُّنَنَ عَنْ زَوَانِدِ الْبِرَّازِ: ٢/١٥٦، رَقْمُ ١٤١٢.

إنَّ الأصلَ في الدولةِ الإسلاميةِ أنْ تقومَ بواجبِها من توفيرِ الحاجاتِ الأساسيةِ لشعبِها، وتهيئةِ هذهِ الحاجاتِ، دونَ أنْ تُطالبَهمَ على ذلكِ بربحٍ. وبما أنَّ المسكنَ من الحاجاتِ الأساسيةِ لكلِّ إنسانٍ فمنَ حقِّه أنْ يحصلَ عليه في حدودِ إمكاناتِهِ الماليةِ.

أما من كانت إمكاناتُهُ ضيقةً لا يستطيعُ بها أنْ يشتريَ مسكناً أو يَبنيه من جيبِهِ، فعلى الدولةِ أنْ تقومَ بقضاءِ حاجتِهِ إمَّا بأنْ:

- تُساعدَهُ من صندوقِ الزكاةِ، إنْ كانَ مُستحقاً لها.
- تبيعَ إليه المسكنَ على أساسِ التكلفةِ الفعليةِ، دونَ أنْ تُطالبَ به على ذلكِ بربحٍ.
- تُوفِّرَ له قرضاً حسناً لا تتقاضى عليه أيَّ فائدةٍ.

وإنَّ هذهِ الطُرقَ الثلاثةَ هي الأصلُ في التمويلِ العقاريِّ، وهي التي تُوافقُ الروحَ الإسلاميةَ، وطبيعةَ المجتمعِ الإسلاميِّ الذي يقومُ على أساسِ المواساةِ، والمساعدةِ على الخيرِ، والتعاونِ على البرِّ، والتألمِ بالِمِ الآخرينَ، والارتياحِ براحتِهِم، والأخذِ بأيدي الضعفاءِ؛ ليرتفعوا إلى مستوى معيشةٍ مُقتصدةٍ هنيئةٍ. (العثماني، ٢٠٠٣،

ص ٢٤٣)

٦- آراء الفقهاء حول إخراج زكاة المال من بلدٍ إلى آخر

آراء السلف الصالح

الأصل في الزكاة أن تُفَرَّقَ حيث جُمِعَتْ، رعايةً لحُرْمَةِ الجَوَازِ، وتنظيمًا لمحاربةِ الفقرِ ومُطَارَدَتِهِ، وتدريبًا لكلِّ إقليمٍ على الاكتفاءِ الذاتيِّ، وعلاجٍ لمشاكلِهِ في داخلِهِ ولأنَّ فقراءَ البلدِ قد تعلَّقتْ أنظارُهُم وقلوبُهُم بهذا المالِ؛ فكان حَقُّهُم فيه مُقدِّمًا على حقِّ غيرِهِم.

ومع ذلك كلُّه يرى الدكتورُ وهبةُ الزُّحَيْليُّ أنَّه: لا يرى مانعًا من الخُروجِ على هذا الأصلِ إذا رأى الإمامُ العادلُ بمشورةِ أهلِ الشورى في ذلك مصلحةً للمسلمينَ وخيرًا للإسلامِ الحنيفِ.

ما قاله الإمامُ مالكٌ في هذا: لا يجوزُ نقلُ الزكاةِ؛ إلا أن يقعَ بأهلِ بلدٍ حاجَةٌ فينقلها الإمامُ إليهِم على سبيلِ النظرِ والاجتهادِ^١.

وقال ابنُ القاسمِ من أصحابِهِ: إنَّ نقلَ بعضِها لضرورةٍ رأيتُهُ صوابًا^٢.

وروي عن سُحنون أنَّه قال: ولو بلغَ الإمامُ أنَّ في بعضِ البلادِ حاجةً شديدةً جازَ له نقلُ بعضِ الصدقةِ المستحقَّةِ لغيرِهِ إليه، فإنَّ الحاجةَ إذا نزلتْ وَجَبَ تقديمُها على مَنْ ليس بمحتاجٍ " والمسلمُ أخو المسلم لا يُسَلِّمُهُ ولا يظلمُهُ"^٣.

وذكرَ في المُدَوَّنَةِ عن مالكٍ: أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ كتبَ إلى عمرو بنِ العاصِ وهو بمِصرَ، عامَ الرَّمَادَةِ (وهو عامُ الجِماعَةِ): يا عوثاهُ يا عوثاهُ للعربِ!! جَهَّزْ إليَّ عيرًا

^١ تفسير القرطبي ج ٨ ص ١٧٥.

^٢ المرجع السابق.

^٣ المرجع السابق.

يكون أولها عندي وآخرها عندك، تحملُ الدقيقَ في العباءِ (الثيابِ) فكانَ عمرُ يَقسِمُ ذلكَ بينهم على ما يرى، ويوكِلُ على ذلكِ رجالاً، ويأمرهم بحضورِ نحرِ الإبلِ، ويقولُ: إنَّ العربَ تحبُّ الإبلَ، فأخافُ أن يَستحيوها، فليَنحروها، وليأتدِموا بلحومها وشحومها، وليلبسوا العباءَ الذي أتى فيها الدقيقُ^١.

وهكذا تتكافلُ الأقاليمُ والأقطارُ الإسلاميةُ في ساعةِ العسرةِ، ويكملُ بعضها بعضاً.

ومما يؤيدُ ذلكَ ما يلي:

أولاً: أنَّ أيَّ بلدٍ أو إقليمٍ في الأمةِ الإسلاميةِ الواسعةِ ليس جزءاً مُستقلاً كلَّ الاستقلالِ، ولا ولايةً منفصلةً عن سائرِ الولاياتِ؛ ولكنها ترتبطُ بالحكومةِ المركزيةِ، وبسائرِ المسلمين ارتباطاً الجزئياً بالكلِّ، والفردِ بالأسرةِ، والعضوِ بسائرِ الجسدِ، وهذه الوحدةُ والترابطُ والتكافلُ الذي يفرضه الإسلامُ، لا يستقيمُ معه أن يتركَ كلُّ بلدٍ وشأنه في عزلةٍ عن البلادِ الأخرى. فإذا نزلتْ نازلةٌ كحربٍ أو مجاعةٍ أو حريقٍ أو وباءٍ ببلدٍ، كان أهلهُ أحوجَ إلى العونِ، وإسعافهم ألزمٌ من ذوي الحاجةِ في بلدِ الزكاةِ.

ثانياً: أنَّ هناكَ مصارفَ مثلَ تأليفِ القلوبِ على الإسلامِ والولاءِ لدولتهِ، ومثلِ (سبيلِ اللهِ) فإنَّه يشملُ الجهادَ وما في حكمه من كلِّ عملٍ يعودُ على الإسلامِ بالنصرِ وعلوِّ الكلمةِ. ومثلُ ذلكِ إنما يكونُ غالباً من شأنِ الإمامِ، ويتعبيرُ عصرنا من

١ المدونة الكبرى ج ١ ص ٢٤٦، وهذا الأثر رواه الحاكم في المستدرک بأطول ممَّا في المدونة وقال: صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ، وأقره الذهبي ج ١ ص ٤٠٥، ٤٠٦.

شأن الحكومة المركزية، حتى لو قصرنا مدلول (سبيل الله) على (الجهاد) فإنه في عصرنا ليس من شأن الأفراد ولا الإدارات المحلية؛ بل هو من شأن (شؤون الدولة العليا).

ومن هنا يتحتم أن يكون للحكومة المركزية موردٌ تنفق منه على هذه الأمور التي تفرضها مصلحة الإسلام ومنفعة المسلمين؛ فإن كان لديها من الموارد ما يغطيها عن الزكاة، فيها ونعمت، وإلا فللإمام أن يطلب من زكوات الأقاليم ما يسد تلك الثغرات.

ومن هنا ذكر القرطبي قولاً لبعض العلماء في هذه المسألة وهو: أن سَهْمَ الفقراء والمساكين يُقسَمُ في موضع المال، أما سائر السهام فتنتقل باجتهاد الإمام^١.

وهذا من الأمور الاجتهادية التي يجب أن يؤخذ فيها برأي أهل الشورى، كما كان يفعل الخلفاء الراشدون؛ ولذا لا تخضع لتحديد ثابت، ولا يعتبر أخذها أمراً لازماً مُطَرِّداً في كل عام.

وهذا يُفسِّر لنا ما جاء عن عمر بن عبد العزيز: أنه كتب إلى عماله (أن ضَعُوا شَطْرَ الصَّدَقَةِ - قال أبو عبيد: أي في مواضعها - وابعثوا إليَّ بشَطْرِها) ثم كتب في العام المقبل (أن ضَعُوهَا كُلَّهَا)^٢ يعني في مواضعها.

وقد ردَّ عمر بن عبد العزيز زكاةً حُمِلَتْ مِنَ الرِّيِّ إلى الكوفة. وليس في هذا - فيما يرى الدكتور القرضاوي - اختلافٌ ولا تناقضٌ، وإنما فعل ذلك حسب المصلحة والحاجة.

١ ج ٨ ص ١٧٦ من تفسير القرطبي.
٢ الأموال ٥٩٤.

ولهذا قال ابن تيمية: وتحديد المنع من نقل الزكاة بمسافة القصر ليس عليه دليل شرعي. ويجوز نقل الزكاة وما في حكمها لمصلحة شرعية^١.

ثالثاً: أن مما اشتهر حتى صار يقيناً أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستدعي الصدقات من الأعراب إلى المدينة ويصرفها في فقراء المهاجرين والأنصار فقد أخرج النسائي من عبد الله بن هلال الثقفي قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كدت أن أقتل بعدل عناق أو شاة من الصدقة. فقال صلى الله عليه وسلم: " لولا أنها تُعطى فقراء المهاجرين ما أخذتها "

ومثل ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لقيصة بن المخارق في الحمالة: (أقم حتى تأتينا الصدقة، فإما أن نعينك عليها وإما أن نحملها عنك) فرأى إعطاءه إياها من صدقات الحجاز، وهو من أهل نجد. . ورأى حملها من أهل نجد إلى أهل الحجاز^٢.

وكذلك حديث عدي بن حاتم حين حمل صدقات قومه بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر في أيام الردة^٣.

ومثله حديث عمر حين قال لابن أبي ذباب وقد بعثه في عام الرمادة - بعد المجاعة - اعقل عليهم عقالين (العقال صدقة العام) فاقسم فيهم أحدهما وائتني بالآخر^٤.

١ الاختيارات ص ٥٩.

٢ الأموال ص ٦٠٠.

٣ المرجع السابق.

٤ المرجع السابق.

وكذلك حديثُ معاذٍ حين قالَ لأهلِ اليمنِ: ائتُوني بخميسٍ أو لبيسٍ آخذهُ منكمُ مكانَ الصدقةِ فإنه أهونٌ عليكمُ وأنفعٌ للمهاجرينَ بالمدينة^١.

روى أبو عبيدٍ: أنَّ معاذَ بنَ جبلٍ لم يزلْ بالجندِ إذ بعثهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إلى اليمنِ حتى مات النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وأبو بكرٍ، ثمَّ قدِمَ على عُمرَ، فردَّهُ على ما كانَ عليه، فبعثَ إليه معاذٌ بثلثِ صدقةِ الناسِ، فأنكرَ ذلكَ عُمرُ، وقال: لم أبعثك جابياً ولا آخذَ جزيةً، ولكنْ بعثتكَ لتأخذَ من أغنياءِ الناسِ فتردَّهُ على فقرائهم. فقال معاذ: ما بعثتُ إليك بشيءٍ وأنا أجدُ أحداً يأخذهُ مني فلما كانَ العامُ الثاني بعثَ إليه شطرَ الصدقةِ، فتراجعا بمثلِ ذلك، فلما كانَ العامُ الثالثُ بعثَ إليه بها كلها، فراجعهُ عُمرُ بمثلِ ما راجعه قبلَ ذلك. فقال معاذ: ما وجدتُ أحداً يأخذُ مني شيئاً^٢.

إنَّ إنكارَ عُمرَ على معاذٍ في أوَّلِ الأمرِ، ثمَّ مراجعتهُ له مرَّةً ومرَّةً ومرَّةً، دليلٌ على أنَّ الأصلَ في الزكاةِ تفريقُها في بلدها، وإقرارُ عُمرَ صنيعُ معاذٍ بعد مراجعتهُ دليلٌ على جوازِ نقلِ الزكاةِ إذا لم يوجدَ من يستحقُّها في بلدها. قال أبو عبيدٍ: وليس لهذهِ الأشياءِ محمَلٌ إلَّا أن تكونَ فضلاً عن حاجتهم، وبعد استغنائهم عنها، ويقول الدكتور الزحيلي ليس بلازمٍ أن يستغنوا عنها استغناءً مطلقاً؛ فالاستغناءُ مراتبٌ بعضُها دونَ بعضٍ.

١ المرجع السابق.

٢ الأموال ص ٥٩٦.

والحاجات تختلف أيضاً، وللإمام النظرُ فيمن تشتدُّ حاجته، وتجبُ المبادرةُ بمعونته، ومن تُقبلُ حاله التأخيرَ والصبرَ إلى حينٍ. كما أنَّ هناك من المصالحِ العاجلةِ، والنوازلِ الطارئةِ ما لا يحتملُ التسويفَ.

على أنه ينبغي أن يكونَ المنقولُ جزءاً من الزكاةِ لا كلها. ونقل الكُلِّ لا يجوزُ إلا عند الاستغناءِ المطلقِ عنها. كما في خبرِ عمرَ ومعاذ.

ومَّا يجبُ التنبيهُ عليه: أنَّ الشافعيةَ - وهمُ أكثرُ المذاهبِ الأربعةِ تمسكاً في جوازِ النقلِ - يَقصرونَ هذا التمسكُ على صاحبِ المالِ إن فَرَّقَ بنفسِه. أمَّا الإمامُ والساعي على الصدقاتِ فلهما جوازُ النقلِ على الصحيحِ.

قال صاحبُ (المُهذَّب) من الشافعيةِ: "إن كان الإمامُ أذنَ للساعي في تفريقها فرَّقها، وإن لم يأذنْ له حملها إلى الإمامِ"^١.

وقال النوويُّ في شرحه:

واعلم أنَّ عبارةَ المصنِّفِ (المذكورة) تقتضي الجزمَ بجوازِ نقلِ الزكاةِ للإمامِ والساعي، وأنَّ الخلافَ المشهورَ في نقلِ الزكاةِ إنما هو في نقلِ ربِّ المالِ خاصَّةً... ورجَّحَ هذا الرافعيُّ قال: "وهذا الذي رجَّحه هو الراجحُ الذي تقتضيه

الأحاديثُ"^٢.

وإذا كان للإمامِ أن يجتهدَ في نقلِ الزكاةِ من بلدٍ إلى غيره لمصلحةٍ إسلاميةٍ مُعتبرةٍ؛ فإنَّ للفردِ المسلمِ الذي وجبت عليه الزكاةُ أن ينقلها أيضاً لحاجةٍ أو لمصلحةٍ مُعتبرةٍ أيضاً، إذا كان هو الذي يتولى إخراجها بنفسِه، كما هو حاصلُ الآن.

١ المجموع ج ٦ ص ١٧٣.

٢ المجموع ج ٦ ص ١٧٥.

وذلك مثل الاعتبارات التي ذكرها الحنفية في جواز النقل؛ كأن تُنقل إلى أقارب محتاجين، أو إلى من هو أشد حاجة وأكثر فاقةً، أو إلى من هو أنفع للمسلمين وأولى بالمعونة، أو إلى مشروع إسلامي في بلد آخر، يترتب عليه خير كبير للمسلمين، قد لا يوجد مثله في البلد الذي يكون فيه المال. أو نحو ذلك من الحكم والمصالح التي يطمئن إليها قلب المسلم الحريص على دينه، ومرضاه ربّه تعالى. (الزحيلي، ١٩٨٩، ص ٨٩٢)

فتوى صادرة عن بيت الزكاة في الكويت

صدر عن الهيئة الشرعية لبيت الزكاة في الكويت، محضر الاجتماع التاسع والعشرين، فتوى رقم (٢)، (ص ١٩٠).

ورد إلى بيت الزكاة مسألة وهي: هل يجوز إخراج زكاة المال من بلد إلى آخر؟ علماً بأن البلد الذي سُرسل إليه يوجد فيه فقراء كثيرون؟

الحكم الشرعي: رأت اللجنة أن الأصل في ذلك الجواز؛ لكن الأولى أن تُنفق الزكاة في بلدها إلا أن ينقلها إلى قريب محتاج أو فقراء أشد حاجة ممن في بلدها. (محمد وآخرون، ٢٠١٠، ص ٧٨٣).

فتوى صادرة عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية

صدر عن الهيئة الشرعية للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، فتوى رقم (٤٣٥٦)، السعودية.

ورد إليها مسألة وهي: اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على المعاملة الواردة المتعلقة بمطالبة بعض أهالي (شقراء) أن تُنقل زكاة بلد (القرائن)

إلى الفقراء في (شقاء)، وتشكّي أهل (القرائن) من ذلك ومطالبتهم أن تصرف زكاة (القرائن) في فقرائها، وطلب سمو نائب أمير منطقة (الرياض) إصدار فتوى شرعية في ذلك تتخذ قاعدة عامة تُطبّق على مثل هذه القضايا بصفة عامة.

الحكم الشرعي: المشروع أن تصرف زكاة أهل كل بلد في فقرائها؛ لما أخرجهُ البخاري ومسلم رحمهما الله في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له: (إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله - وفي رواية: إلى أن يوحدوا الله - فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم...).

ولأن الذين يشاهدون الأموال تدار أمامهم والنخيل تجذّ والحارج من الأرض يحصد أحق وأولى بزكاة تلك الأموال من غيرهم؛ ولأن في ذلك تمثيلاً مع مبادئ العدل والمساواة والله سبحانه وتعالى يقول: وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (الأنعام: ١٤١).

قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني": "واستحب أكثر أهل العلم أن لا تنقل من بلدها" أي: الزكاة؛ فإن لم يوجد في بلدها مستحق لها فتنقل إلى فقراء أقرب بلد إليه.

وإن نقلت لمصلحة راجحة؛ كأن يكون فقراء البلد التي نقلت إليهم الزكاة أشد حاجة إليها من فقراء البلد التي بها الأموال الواجبة عليها الزكاة، أو لأن من نقلت إليهم فقراء وأقرباء للمزكي جاز ذلك؛ لما ورد من الأدلة، وإن نقلت بدون مصلحة

شرعيةٍ جازَ ذلكَ مع الكراهةِ؛ لِعُمومِ الأدلَّةِ الدالَّةِ على جوازِ النقلِ؛ ولأنَّ المزكِّيَ دفعَ الحقَّ إلى مُستحقِّه.

وباللهِ التوفيقُ وصلى اللهُ على نبيِّنا مُحَمَّدٍ وآلهِ وصحبهِ وسلِّمَ. (محمد وآخرون، ٢٠١٠، ص ٨٠٥).

الفصل الثالث: الإطار العملي للدراسة

المنهجية والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- أنواع ومصادر البيانات.
- إجراءات الدراسة.

الدراسة التطبيقية

- الخصائص الديمغرافية السكانية للجمهورية العربية السورية.
- تكلفة إنشاء الأبنية السكنية المتضررة في المحافظات السورية.
- حصيلة أموال الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجيّ والجزائر لعام ٢٠١٤.
- كيفية إعمار المساكن المتضررة في سورية عن طريق زكاة مال الدول الإسلامية.

المبحث الأول: المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، واستنباط الاستنتاجات عنها.

مجتمع الدراسة: المحافظات السورية.

أنواع ومصادر البيانات: اعتمدت الباحثة على البيانات المتاحة لدى (المكتب المركزي للإحصاء، والمركز السوري لبحوث السياسات).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالاعتماد على تعداد السُّكَّان والمساكن لعام (٢٠٠٤ م)؛ حيث أن سبب الاعتماد يعود إلى أن المكتب المركزي للإحصاء ليس لديه تعداد للسُّكَّان والمساكن إلا عن عام (٢٠٠٤ م) وما قبل؛ وذلك لأن إحصائية السكان والمساكن يتم إعدادها كل عشر سنوات مرةً؛ ولكن قام مكتب الإحصاء بإجراء دراسة تقديرية وليست ميدانية على عدد السكان الموجودين في سورية في نهاية عام

٢٠١١ م وعدد المساكن في نهاية عام ٢٠١٠ م مُستنداً إلى نتائج تعدادات السكان والمساكن للإعوام التالية (١٩٧٠، ١٩٨١، ١٩٩٤، ٢٠٠٤ م). حيث قُدِّرَ عدد المساكن في عام (٢٠١٠ م) حوالي (٤.١٢٨.٩٤١) مسكناً.

عدد السُّكَّان الموجودين في سورية في نهاية عام (٢٠١١ م) (٢١.٣٧٧.٠٠٠) مليون نسمة.

عدد المساكن حسبَ تعدادِ عام (٢٠٠٤) م تُساوي (٣.٣٧٨.٨٨٨) مسكناً.

عددُ السكَّانِ حسبَ تعدادِ عام (٢٠٠٤) م (١٧.٩٢٠.٨٤٤) مليون نسمة.

ولكنَّ من وَجْهَةِ نَظَرِ الباحِثَةِ (علمياً وواقعياً) ترى أنَّ تعدادَ السكَّانِ والمساكنِ لعام ٢٠٠٤ م هو الأفضل؛ لأنَّه مبنيٌّ على دراسةٍ ميدانيةٍ وليستَ تقديريةً؛ حيثَ قامتِ

الباحِثَةُ بِرِبطِ البِياتِ التالِيةِ فوجَدَت ما يلي:

- في حالِ تمَّ الاعتمادُ على تقديراتِ عام (٢٠١٠) م يتبيَّن مايلي:

عدد المساكن = (٤.١٢٨.٩٤١) مسكناً

وبعدَ طَرَحِ مساكنِ محافظةِ (دمشق، طرطوس، اللاذقية، السويداء) البالغِ عددهم

(٣٦٦.٨٣٩)، (٢٤٩.٦٧٢)، (٢٨٦.٨٦٩)، (١٠٠.١٧٥) على التوالي؛

لأنَّها مناطقُ آمنةٌ نسبياً لا يُوجدُ فيهما دمارٌ.

فيكونُ لدينا عددُ المساكنِ يُساوي (٣.١٢٥.٣٨٦) مسكناً

عدد السكَّانِ في نهايةِ عام (٢٠١١) م بلغَ (٢١.٣٧٧.٠٠٠) مليون نسمة.

في حينِ بلغَ عددُ السكَّانِ الموجودينَ في سوريةَ في نهايةِ عام (٢٠١٤) م حسبَ

إحصائياتِ المركزِ السوريِّ لبحوثِ السياساتِ بالتعاونِ مع مكتبِ الإحصاءِ

(١٧.٦٧٠.٠٠٠) مليون نسمة.

- أما في حالِ تمَّ الاعتمادُ على تعدادِ السكَّانِ والمساكنِ لعام (٢٠٠٤) م يتبيَّنُ

مايلي:

عدد المساكنِ يُساوي (٣.٣٧٨.٨٨٨)

وبعدَ طَرَحِ مساكنِ محافظةِ (دمشق، طرطوس، اللاذقية، السويداء) البالغِ عددُهم (٣٤٥.٠٩٧)، (١٦٧.٨٧٨)، (٢٢٣.٩٣٢)، (٦٩.٩١١) على التوالي؛ لأنَّها مناطقُ آمنةٌ نسبياً لا يُوجدُ فيهما دمارٌ.

فيكون لدينا عددُ المساكنِ يُساوي (٢.٥٧٢.٠٧٠) مسكناً.

في حين بلغَ عددُ السكَّانِ الموجودينَ في سورية— وفقاً لنتائجِ تعدادِ السكَّانِ— (١٧.٩٢٠.٨٤٤) مليون نسمة.

مما سبقَ بيَّانه تستنتجُ الباحثةُ:

— إنَّ عددَ السكَّانِ— وفقاً لنتائجِ تعدادِ عامِ (٢٠٠٤)م، والموجودينَ في سورية حسبَ إحصائياتِ المركزِ السوريِّ لبحوثِ السياساتِ بالتعاونِ مع مكتبِ الإحصاءِ في نهايةِ عامِ (٢٠١٤)م— مُتقاربٌ جداً؛ فمِنَ خلالِ هذا التقاربِ يكونُ الزمنُ قد رَجَعَ بنا إلى تعدادِ السكَّانِ والمساكنِ لعامِ (٢٠٠٤)م؛ لذلكِ رأتِ الباحثةُ الاعتمادَ أولاً على بياناتِ الدراسةِ الميدانيةِ؛ لأنَّها تكونُ مفصَّلةً تفصيلاً واضحاً مِن حيثِ (عددُ السكَّانِ، والأسرِ، والمساكنِ في المناطقِ السوريةِ كافَّةً)، على عكسِ الدراسةِ التقديريةِ حيثُ تكونُ بشكلِها الإجماليِّ دونَ وجودِ تفصيلٍ عن عددِ السكَّانِ والأسرِ والمساكنِ في المناطقِ السوريةِ على مستوى المحافظاتِ كافَّةً.

— ثَمَّ ستتطرَّقُ الباحثةُ إلى بياناتِ الدراسةِ التقديريةِ؛ لأنَّها لا تقلُّ أهميةً عن الدراسةِ الميدانيةِ؛ لأنَّ الدراسةَ التقديريةَ تشملُ جميعَ سكَّانِ سوريةِ قبلَ الأزمنةِ— سواءً الموجودينَ في الداخلِ أو الخارجِ مِن لاجئينَ ومهاجرينَ—؛ لذلكِ

يجب أخذ هؤلاء بعين الاعتبار ولا يمكن تجاهلهم أو نسيانهم؛ لأنهم جزء لا يتجزأ من وطنهم الحبيب سورية.

— قامت الباحثة بالاعتماد على سعر صرف الدولار الأمريكي لحساب تكلفة المتر المربع الطابقي للبناء السكني الذي يُنفذه القطاع العام؛ وذلك من خلال الاعتماد على تكلفة متر البناء بالليرة السورية في نهاية عام (٢٠١١م)، ومن ثم تحويله إلى دولار؛ حيث بلغ سعر الصرف في نهاية عام (٢٠١١م) وذلك حسب نشرة المصرف المركزي (١٥٥.٧٢) ل.س لكل واحد دولار.

— اعتمدت الباحثة على مساحة طابقية موحدة لبناء الأبنية السكنية المتضررة كافة وهي (١٠٠) متر مربع لكل وحدة سكنية؛ حيث اختارت الباحثة هذه المساحة من خلال إجراء العملية الحسابية البسيطة التالية:

عدد السكان = ١٧.٦٧٠.٠٠٠ مليون نسمة

عدد المساكن = ٣.٣٧٨.٨٨٨ مسكناً

عدد الغرف = ١٢.٦٦٤.٨١٠ غرفة

متوسط عدد الغرف في الوحدة السكنية = عدد الغرف ÷ عدد المساكن

متوسط عدد الغرف في الوحدة السكنية = ٣.٨ غرفة

متوسط عدد الأشخاص في الغرفة الواحدة = مجموع عدد السكان ÷ مجموع عدد غرف المعيشة

متوسط عدد الأشخاص في الغرفة الواحدة = ١.٤٠ شخصاً

^١ [https://www.banquecentrale.gov.sy/monetary%20policy/foreign-exchange-against\\$.htm](https://www.banquecentrale.gov.sy/monetary%20policy/foreign-exchange-against$.htm)

متوسطُ حصّةِ الفردِ من المساحةِ الطابقيّةِ = المساحةُ ÷ عددِ الأشخاصِ في الوحدةِ السكنيةِ

$$\text{متوسطُ حصّةِ الفردِ من المساحةِ الطابقيّةِ} = 16.70 \text{ م}^2$$

عددُ الأشخاصِ في الوحدةِ السكنيةِ = المساحةُ ÷ متوسطُ حصّةِ الفردِ من المساحةِ الطابقيّةِ

$$\text{عددُ الأشخاصِ في الوحدةِ السكنيةِ} = 100 \text{ م}^2 / 16.70 \text{ م}^2$$

$$\text{عددُ الأشخاصِ في الوحدةِ السكنيةِ} = 6 \text{ أشخاص}$$

– قامتِ الباحثةُ بتفريغِ بياناتِ المكتبِ المركزيِّ للإحصاءِ وغيرها من البياناتِ على جدولِ Excel وقامت من خلال ذلك بتقديرِ تكلفةِ الأبنيةِ السكنيةِ حسبَ كُلِّ مُحافَظَةٍ.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

تقع الجمهورية العربية السورية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، تحدها تركيا من الشمال، والعراق من الشرق، وفلسطين والأردن من الجنوب، ولبنان والبحر المتوسط من الغرب.

تبلغ المساحة الإجمالية لأراضي الجمهورية العربية السورية (١٨.٥١٧.٩٧١) هكتاراً؛ منها حوالي ستة ملايين هكتار أراضٍ زراعية وسائر ما عداها جبال وبادية، وتتميز البادية السورية بأنها صالحة لإنبات الأعشاب، وتُستعمل كمراعٍ عندما تهطل كميات كافية من ماء السماء.

التقسيم الإداري

تُقسم الأراضي في سورية إلى أربع عشرة محافظة، وتُقسم كل محافظة بصورة عامة إلى مناطق، كما تُقسم كل منطقة إلى نواح. وتضم الناحية مجموعة من القرى، وتعد القرية أصغر وحدة إدارية.

وتكون مراكز المحافظات في المدن هي التي سُميت المحافظات بأسمائها. ومراكز المناطق هي المدن التي سُميت المناطق بأسمائها.

يبلغ عدد المناطق (٦٩) منطقة مع مناطق مراكز المحافظات البالغ عددها (١٤) منطقة، وعدد النواحي (٢٩٥) ناحية.

وتجدر الإشارة هنا إلى الحالات الخاصة الآتية:

- مدينة دمشق محافظةً مُستقلةً وحدها تُسمى محافظة دمشق.

- هناك بعض القرى التي ترتبط مباشرةً بمركز المحافظة دون أن ترتبط بمركز الناحية أو بمركز المنطقة وتسمى في هذه الحالة قرى مركز المحافظة.
- هناك بعض القرى التي ترتبط مباشرةً بمركز المنطقة دون أن ترتبط بمركز الناحية وتسمى في هذه الحالة قرى مركز المنطقة.
- ترتبط بعض النواحي مباشرةً بمركز المحافظة دون أن يكون لديها ارتباط بمركز المنطقة، وفي هذه الحالة تسمى نواحي مركز المحافظة.

مزارع	قرى	مدن	نواحي	مناطق	محافظة
٧٢٨٧	٦٢٦٣	١٤١	٢٦٨	٦٠	١٤

السكان:

١٧.٧٦٠.٠٠٠ مليون نسمة

عدد السكان في نهاية عام (٢٠١٤) م

المساكن:

٣.٣٧٨.٨٨٨ مسكن

عدد المساكن المعتادة

تكلفة إنشاء المتر المربع الطابقي حسب مراحل البناء في مراكز المحافظات للمسكن الذي يُنفذه القطاع العام، لعام ٢٠١١ م.

المحافظة	تكلفة المتر المربع الطابقي بالليرة السورية	سعر صرف الليرة السورية مقابل دولار في نهاية ٢٠١١	تكلفة المتر المربع الطابقي مقابل دولار
دمشق	١٠.٥٩٦	٥٥.٧٢ ل.س	١٩١ دولار
حلب	١٣.٥٥٢	٥٥.٧٢ ل.س	٢٤٤ دولار
ريف دمشق	١١.٧٣٤	٥٥.٧٢ ل.س	٢١١ دولار
جمص	١١.٨١٣	٥٥.٧٢ ل.س	٢١٢ دولار
حمّاة	١١.٢٥٨	٥٥.٧٢ ل.س	٢٠٢ دولار
اللاذقية	١١.٦٥٣	٥٥.٧٢ ل.س	٢١٠ دولار
إدلب	١٠.٣٠٥	٥٥.٧٢ ل.س	١٨٥ دولار
الحسكة	١٠.٢٧٦	٥٥.٧٢ ل.س	١٨٥ دولار
دير الزور	١١.٧٠١	٥٥.٧٢ ل.س	٢١٠ دولار
طرطوس	١٢.٢٢٦	٥٥.٧٢ ل.س	٢٢٠ دولار
الرقّة	١١.٩٦٠	٥٥.٧٢ ل.س	٢١٥ دولار
درعا	١٠.٦٦٣	٥٥.٧٢ ل.س	١٩٢ دولار
السويداء	١١.٠٢٩	٥٥.٧٢ ل.س	١٩٨ دولار
القيطيرة	١٠.٠٨٤	٥٥.٧٢ ل.س	١٨١ دولار

جدول (٧) تكلفة إنشاء المتر المربع الطابقي للمسكن الذي ينفذه القطاع العام بالدولار الأمريكي، من إعداد الباحثة^١.

^١ يمكن الرجوع إلى للمقارنة بين تكلفة القطاعين [/economy_statistics/sy.cbssyr.www](http://economy_statistics/sy.cbssyr.www.htm.1-build2/2012/build_survey)

يتوفر لدى المكتب المركزي للإحصاء بيانات عن تكلفة متر البناء للمسكن الذي ينفذه القطاع (العام والخاص)، واعتمدت الباحثة على تكلفة متر البناء الذي ينفذه القطاع العام وليس القطاع الخاص، حيث أن الفرق بين القطاعين يتعلق بنوعية الإكساء، فتكلفة الإكساء في القطاع الخاص أعلى من تكلفته في القطاع العام، مع العلم أن تكلفة إنشاء هيكل البناء في القطاع العام أعلى من تكلفته في القطاع الخاص لذلك قررت الباحثة الاعتماد على التكلفة الأقل (القطاع العام)، لأن من وجهة نظر الباحثة التكلفة الأقل ستفسح مجالاً بشكل أوسع في توفير مساكن لجميع الفقراء المحتاجين بما أن أموال التمويل سوف تكون من أموال زكاة شعوب الدول الإسلامية.

توزُّعُ السُّكَّانِ والمساكنِ في المحافظاتِ السُّوريَّةِ

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	المحافظات
٣٤٥.٠٩٧	٣٤٠.٨٦٤	١.٥٥٢.١٦١	دمشق
٧٤١.١٧٠	٧٠٦.٤٩٨	٤.٠٤٥.١٦٦	حلب
٤٥٠.٨٨٧	.٤٢٦٢٢٨	.٢.٢٧٣.٧٤	ريف دمشق
٢٩٦.٠٩٠	٢٧١.٥٠٠	١.٥٢٩.٤٠٢	حمص
٢٥١.٩٢٩	٢٣٣.٥٦٣	١.٣٨٤.٩٥٣	حماة
٢٢٣.٩٣٢	١٨٥.١٣٥	٨٧٩.٥٥١	اللاذقية
٢١٨.٤٤٥	٢٠١.٦٨٥	١.٢٥٨.٤٢٧	إدلب
٢٠٥.٩٩٤	١٨١.١٩٥	١.٢٧٥.١١٨	الحسكة
١٤١.٠٥٠	١٣٢.٨٧٤	١.٠٠٤.٧٤٧	دير الزور
١٦٧.٨٧٨	١٤٣.٠٥١	٧٠١.٣٩٥	طرطوس
١٢٣.٠٠٧	١٢٠.١٦٣	٧٩٣.٥١٤	الرققة
١٣١.٤٦٦	١٣٢.٨٤٣	٨٤٣.٤٧٨	درعا
٦٩.٩١١	٦٤.١٣٥	٣١٣.٢٣١	السويداء
١٢.٠٣٢	١٠.٦٢٤	٦٦.٦٢٧	القنيطرة
٣.٣٧٨.٨٨٨	٣.١٥٠.٣٥٨	١٧.٩٢٠.٨٤٤	المجموع

جدول (٨) توزع السكان والمساكن في المحافظات السورية حسب تعداد ٢٠٠٤م، من إعداد الباحثة.

مُحافظة دِمَشقَ

التقسيم الإداري:

المناطق	النواحي	المدن	القرى	المزارع
-	-	٢	-	-

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (٠.١١٨) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (٠.١ %)

ترتيبها بين المحافظات: (١٤)

عدد السكان: (١.٥٥٢.١٦١٩) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٨.٧ %)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٣٤٥.٠٩٧) مسكناً.

محافظة حلب

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
١٣١٢	١٤٧٦	٢٢	٤٠	٨

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (١٨.٤٩٨) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (١٠.٠٠٪)

ترتيبها بين المحافظات: (٥)

عدد السكان: (٤.٠٤٥.١٦٦) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٢٢.٦٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٧٤١.١٧٠) مسكناً.

محافظة ريف دمشق

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٧٩	٢١٥	٢٦	٣٦	٩

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (١٨.٠١٨) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (٩.٨ %)

ترتيبها بين المحافظات: (٦)

عدد السكان: (٢.٢٧٣.٠٧٤) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (١٢.٧ %)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٤٥٠.٨٨٧) مسكناً.

محافظة حمص

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٤٧٨	٥٠١	١٣	٢٣	٦

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (٤٠.٩٤٠) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (٢٢.١٪)

ترتيبها بين المحافظات: (١)

عدد السكان: (١.٥٢٩.٤٠٢) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٨.٥٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٢٩٦.٠٩٠) مسكناً.

محافظة حماة

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٦٥٨	٥٧٨	٦	٢٢	٥

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (١٠.١٦٣) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (٥.٥ %)

ترتيبها بين المحافظات: (٧)

عدد السكان: (١.٣٨٤.٩٥٣) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٧.٧ %)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٢٥١.٩٢٩) مسكناً.

محافظة اللاذقية

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٧٧٨	٤٣٨	٤	٢٢	٤

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (٢.٢٩٧) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (١.٢ %)

ترتيبها بين المحافظات: (١١)

عدد السكان: (١٧٩.٥٥١) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٤.٩ %)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٢٢٣.٩٣٢) مسكناً.

محافظة إدلب

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٦٠٣	٤٧٥	١٧	٢٦	٥

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (٦٠٠٩٧) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (٣.٣٪)

ترتيبها بين المحافظات: (٨)

عدد السكان: (١٠٢٥٨.٤٢٧) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٧٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٢١٨.٤٤٥) مسكناً.

محافظة الحسكة

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
١٦٠٦	١١٩٥	٦	١٦	٤

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (٢٣.٣٣٤) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (١٢.٦ %)

ترتيبها بين المحافظات: (٣)

عدد السكان: (١.٢٧٥.١١٨) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٧.١ %)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٢٠٥.٩٩٤) مسكناً.

محافظة دير الزور

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٦٨	٦٨	١٧	١٤	٣

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (٣٣.٠٦٠) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (١٧.٩ %)

ترتيبها بين المحافظات: (٢)

عدد السكان: (١.٠٠٤.٧٤٧) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٥.٦ %)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (١٤١.٠٥٠) مسكناً.

محافظة طرطوس

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٣٢٢	٤٠٧	٥	٢٧	٥

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (١٠.٩٨٦) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (١.٠٠٪)

ترتيبها بين المحافظات: (١٢)

عدد السكان: (٧٠١.٣٩٥) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٣.٩٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (١٦٧.٨٧٨) مسكناً.

محافظة الرقة

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
١٢٠٥٧	٤٦٧	٥	١٠	٣

المساحة والسكان:

المساحة الكليّة: (١٩.٦١٨) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (١٠.٦٪)

ترتيبها بين المحافظات: (٤)

عدد السكان: (٧٩٣.٥١٤) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٤.٤٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (١٢٣.٠٠٧) مسكناً.

محافظة درعا

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
١١٠	١١٩	١٣	١٧	٣

المساحة والسكان:

المساحة الكليّة: (٣.٧٣٠) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجماليّ الجمهورية: (٢.٠٪)

ترتيبها بين المحافظات: (١٠)

عدد السكان: (٨٤٣.٤٧٨) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٤.٧٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (١٣١.٤٦٦) مسكناً.

محافظة السويداء

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
٤٥	١٣٢	٣	١٢	٣

المساحة والسكان:

المساحة الكلية: (٥.٥٥٠) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجمالي الجمهورية: (٣.٠٠٪)

ترتيبها بين المحافظات: (٩)

عدد السكان: (٣١٣.٢٣١) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (١.٨٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (٦٩.٩١١) مسكناً.

محافظة القنيطرة

التقسيم الإداري:

المزارع	القرى	المدن	النواحي	المناطق
١٧١	١٧٤	٢	٣	٢

المساحة والسكان:

المساحة الكليّة: (١.٨٦١) ألف كم^٢

نسبتها إلى إجماليّ الجمهورية: (١.٠٠٪)

ترتيبها بين المحافظات: (١٣)

عدد السكان: (٦٦.٦٢٧) مليون نسمة

نسبة سكان المحافظة من مجموع السكان: (٠.٤٪)

المساكن: عدد المساكن المعتادة: (١٢.٠٣٢) مسكناً.

تكاليف إنشاء الأبنية السكنية المتضررة في المحافظات

المحافظة	عدد المساكن	تكلفة المساكن دولار	نسبة دمار المساكن	عدد المساكن المتضررة	تكلفة إنشاء المساكن المتضررة
دمشق	٣٤٥.٠٩٧	-	لا يوجد دمار	لا يوجد	لا يوجد
حلب	٧٤١.١٧٠	١٨.٠٨٤.٥٤٨.٠٠	%٦٥	٤٨١.٧٦١	١١.٧٥٤.٩٥٦.٢٠
ريف دمشق	٤٥٠.٨٨٧	٩.٣٧٨.٠٦٣.٨٠٠	%٨٥	٣٨٣.٢٥٤	٧.٩٧١.٣٥٤.٢٣٠
حمص	٢٩٦.٠٩٠	٦.٢٧٧.١٠٨.٠٠٠	%٨٠	٢٣.٨٧٢٦	٥.٠٢١.٦٨٦.٤٠٠
حماه	٢٥١.٩٢٩	٥.٠٨٨.٩٦٥.٨٠٠	%٦٥	١٦٣.٧٥٤	٣.٣٠٧.٨٢٧.٧٧٠
اللاذقية	٢٢٣.٩٣٢	-	لا يوجد دمار	لا يوجد	لا يوجد
إدلب	٢١٨.٤٤٥	٤.٠٤١.٢٣٢.٥٠٠	%٧٥	١٦٣.٨٣٤	٣.٠٣٠.٩٢٤.٣٧٥
الحسكة	٢٠٥.٩٩٤	٣.٨١٠.٨٨٩.٠٠٠	%٤٥	٩٢.٦٩٨	١.٧١٤.٩٠٠.٠٥٠
دير الزور	١٤١.٠٥٠	٢.٩٦٢.٠٥٠.٠٠٠	%٤٥	٦٣.٤٧٣	١.٣٣٢.٩٢٢.٥٠٠
طرطوس	١٦٧.٨٧٨	-	لا يوجد دمار	لا يوجد	لا يوجد
الرقية	١٢٣.٠٠٧	٢.٦٤٤.٦٥٠.٥٠٠	%٦٥	٧٩.٩٥٥	١.٧١٩.٠٢٢.٨٢٥
درعا	١٣١.٤٦٦	٢.٥٢٤.١٤٧.٢٠٠	%٧٠	٩٢.٠٢٧	١.٧٦٦.٩٠٣.٠٤٠
السويداء	٦٩.٩١١	-	لا يوجد دمار	لا يوجد	لا يوجد
القنيطرة	١٢٠.٣٢	١٦٨.٤٩٢.٩٠٠	%٤٥	٥.٤١٥	٧٥.٨٢١.٨٠٥
المجموع	٣.٣٧٨.٨٨٨	٥٤.٩٨٠.١٤٧.٧٠	-	١.٧٦٣.٠٤٣	٣٧.٦٩٦.٣١٩.٢٠

الجدول (٩) تكلفة إنشاء المساكن المتضررة من إعداد الباحثة.***

تُشير مُعطيات الجدول السابق الخاص بعدد وتكلفة المساكن المتضررة إلى أنّ هناك (١.٧٦٣.٠٤٣) مسكناً تعرّضوا للدمار الكامل؛ حيث بلغت تكلفة إعادة إعمار هذه المساكن (٣٧.٦٩٦.٣١٩.٢٠٠) دولاراً؛ أي ما يُعادل

١ قامت الباحثة بتفصيل الأرقام تفصيلاً دقيقاً ولم يتم تقريبها إلى أقرب فاصلة كون التمويل سوف يكون من أموال الزكاة لذلك يجب أن تكون أرقام الزكاة أكثر تفصيلاً وبيانا.

(١١.٨٠١.٠٢١.٢١٠.٠٠٠) تريليون ليرة سورية، حيث بلغ سعر الصرف في نهاية عام (٢٠١٥م) وذلك حسب نشرة المصرف المركزي (٣١٣.٠٥٥) ل.س لكل واحدٍ دولار.

حيث أنّ المساكن المتضررة البالغ عددها (١.٧٦٣.٠٤٣) مسكناً موجودة في عشر محافظات فقط، وتمّ استثناء محافظة (دمشق واللاذقية وطرطوس والسويداء)؛ لأنّها مناطق آمنة نسبياً؛ أي لا يوجد فيها دمار، وهذا لا يعني أنّ هذه المحافظات لا تعاني من الفقر؛ إلا أنّ غالبية سكّان هذه المحافظات يعانون من الفقر؛ ولكن بمعدّل أقلّ من سائر المحافظات.

عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية

المحافظات	نسبة الفقر 49	متوسط عدد الأفراد في الأسرة	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	عدد السكان الفقيرة	عدد الأسر الفقيرة	متوسط الدخل وأغنياء	عدد المساكن المتضررة	عدد المساكن الغير متضررة
دمشق	%80	4,6	1.552.161	340.864	345.097	1.241.729	272.692	68.172	لا يوجد	لا يوجد
حلب	%83	5,7	4.045.166	705.498	741.170	3.357.488	589.033	117.465	481.761	259.409
ريف دمشق	%85	5,3	2.273.074	425.228	450.887	1.932.113	364.550	61.678	383.254	67.633
حمص	%85	5,6	1.529.402	271.500	295.090	1.299.992	230.775	40.725	236.872	59.218
حماة	%85	5,9	1.394.053	233.563	251.929	1.177.210	198.529	35.034	163.754	88.175
اللاذقية	%72	4,8	879.551	185.135	223.932	633.277	131.933	53.202	لا يوجد	لا يوجد
اللب	%87	6,2	1.258.427	201.685	218.445	1.094.832	176.586	25.099	163.834	54.611
الحسكة	%83	7,7	1.275.118	181.195	205.994	1.058.348	150.392	30.803	92.698	113.295
دير الزور	%87	7,6	1.034.747	132.874	141.050	874.130	115.600	17.274	63.473	77.577
طرطوس	%81	4,9	701.395	143.051	167.878	568.130	115.871	27.180	لا يوجد	لا يوجد
الرفقة	%89	6,6	793.514	120.163	123.007	705.228	107.004	13.159	79.955	43.052
الفرعا	%81	6,3	940.478	132.843	131.466	683.217	108.447	24.396	92.027	39.439
السويداء	%76	4,9	313.231	64.135	69.911	238.056	48.743	15.392	لا يوجد	لا يوجد
القطرزة	%81	4,8	66.627	10.624	12.032	53.968	8.605	2.018	5.415	6.617
المجموع	%82,5	6	17.920.468	3.150.358	3.378.888	14.918.718	2.618.761	531.597	1.763.043	809.027

الجدول (10) عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية، من إعداد الباحثة.

الجدول (١٠) عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية، من إعداد الباحثة.

تُشير معطيات الجدول السابق الخاص بعدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية إلى أن هناك ما يلي:



عدد الأسر الفقيرة في المحافظات غير الآمنة الذين لا يملكون مسكناً =

$$2049522 - 1763043 = 286479 \text{ أسرة}$$

ملاحظة: قامت الباحثة بمعرفة عدد الأسر الفقيرة الذين يملكون مساكن من خلال أخذ عدد المساكن غير المتضررة (٨٠٩.٠٢٧) وتوزيعها على عدد الأسر متوسطي الدخل والأغنياء في المحافظات غير الآمنة (٣٦٧.٦٥١ أسرة)، وسائر المساكن البالغ عددهم (٤٤١.٣٧٦) يكونوا للفقراء.

في حال تمّ الاعتمادُ على الدراسة التقديرية لعدد السكان والمساكن عن عامي (٢٠١٠-٢٠١١) حسب تقديرات مكتب الإحصاء لحساب تكلفة إنشاء

الأبنية السكنية المتضررة في المحافظات فيكون لدينا ما يلي :

المحافظة	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	نسبة دمار المساكن	المساكن المتضررة	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المساكن المتضررة
دمشق	١.٧٥٤.٠٠٠	٣٨١.٣٠٤	٣٦٦.٨٣٩	لا يوجد دمار	-	-	-
حلب	٤.٨٦٨.٠٠٠	٨٥٤.٠٣٥	٨٤٨.٥٣٤	٪٦٥	٥٥١.٥٤٧	٢٤.٤٠٠	١٣.٤٥٧.٧٤٦.٨٠٠
ريف دمشق	٢.٨٣٦.٠٠٠	٥٣٥.٠٩٤	٦٠٧.٨٣٠	٪٨٥	٥١٦.٦٥٥	٢١.١٠٠	١٠.٩٠١.٤٢٠.٥٠٠
حمص	١.٨٠٣.٠٠٠	٣٢١.٩٦٤	٣٦٥.٠٣٦	٪٨٠	٢٩٢.٠٢٩	٢١.٢٠٠	٦.١٩١.٠١٤.٨٠٠
حماة	١.٦٢٨.٠٠٠	٢٧٥.٩٣٢	٣١١.٧١٩	٪٦٥	٢٠٢.٦١٧	٢٠.٢٠٠	٤.٠٩٢.٨٦٣.٤٠٠
اللاذقية	١.٠٠٨.٠٠٠	٢١٠.٠٠٠	٢٨٦.٨٦٩	-	-	-	-
إدلب	١.٥٠١.٠٠٠	٢٤٢.٠٩٧	٢٥٩.٦٧٣	٪٧٥	١٩٤.٧٥٥	١٨.٥٠٠	٣.٦٠٢.٩٦٧.٥٠٠
الحسكة	١.٥١٢.٠٠٠	٢١٦.٠٠٠	٢٢٦.٧٧٧	٪٤٥	١٠٢.٠٥٠	١٨.٥٠٠	١.٨٨٧.٩٢٥.٠٠٠
دير الزور	١.٢٣٩.٠٠٠	١٦٣.٠٢٦	١٦٤.٥٦٢	٪٤٥	٧٤.٠٥٣	٢١.٠٠٠	١.٥٥٥.١١٣.٠٠٠
طرطوس	٧٩٧.٠٠٠	١٦٢.٦٥٣	٢٤٩.٦٧٢	-	-	-	-
الرقبة	٩٤٤.٠٠٠	١٤٣.٠٣٠	١٤٨.٤٦٢	٪٦٥	٩٦.٥٠٠	٢١.٥٠٠	٢.٠٧٤.٧٥٠.٠٠٠
درعا	١.٠٢٧.٠٠٠	١٦٣.٠١٦	١٧٥.٥٧٦	٪٧٠	١٢٢.٩٠٣	١٩.٢٠٠	٢.٣٥٩.٧٣٧.٦٠٠
السويداء	٣٧٠.٠٠٠	٧٥.٥١٠	١٠٠.١٧٥	-	-	-	-
القنيطرة	٩٠.٠٠٠	١٨.٧٥٠	١٧.٢١٧	٪٤٥	٧.٧٤٨	١٨.١٠٠	١٤٠.٢٣٨.٨٠٠
المجموع	٢١.٣٧٧.٠٠٠	٣.٧٦٢.٤١١	٤.١٢٨.٩٤١	-	٢.١٦٠.٨٥٧	-	٤٦.٢٦٣.٧٧٧.٤٠٠

الجدول (١١) تكلفة إنشاء المساكن المتضررة، حسب تقديرات عدد السكان والمساكن عن عام ٢٠١٠، ٢٠١١، من إعداد الباحثة.

تُشير معطيات الجدول السابق الخاص بعدد وتكلفة المساكن المتضررة إلى أن (٢٠١٦٠٠٨٥٧) مسكناً، تعرضوا للدمار الكلي؛ حيث بلغت تكلفة إعادة إعمار هذه المساكن (٤٦٠٢٦٣٠٧٧٧.٤٠٠) دولار، أي ما يعادل (١٤٠٤٨٣٠١٠٦٠٨٣٠٠٠٠٠) تريليون ليرة سورية؛ حيث بلغ سعر الصرف في نهاية عام (٢٠١٥م) وذلك حسب نشرة المصرف المركزي (٣١٣٠٠٥٥) ل.س لكل واحدٍ دولار. حيث أن المساكن المتضررة موجودة في عشر محافظات فقط، وتم استثناء محافظة (دمشق واللاذقية وطرطوس والسويداء)؛ لأنهم مناطق آمنة نسبياً؛ أي لا يوجد فيها دمار.

عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية حسب الدراسة التقديرية لعدد السكان والمساكن عن عامي (٢٠١١، ٢٠١٠) م

المحافظات	نسبة الفقر	متوسط عدد الأفراد في الأسرة	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	عدد السكان الفقيرة	عدد الأسر الفقيرة	متوسط الدخل وأغنياء	عدد المساكن المتضررة	عدد المساكن للفقر
دمشق	60%	4.6	1,754,000	381,304	366,839	1,403,200	305,043	76,261	-	-
حلب	83%	5.7	4,868,000	854,035	848,544	4,040,440	708,849	145,186	296,587	551,547
ريف دمشق	85%	5.3	2,836,000	535,094	607,830	2,410,600	454,830	80,264	91,175	516,655
حمص	85%	5.6	1,803,000	321,964	365,036	1,532,550	273,669	48,295	73,007	292,029
حماة	85%	5.9	1,628,000	273,937	311,719	1,383,800	234,542	41,390	109,102	212,617
اللاذقية	72%	4.8	1,008,000	210,000	286,859	725,760	151,200	58,800	-	-
إب	87%	6.2	1,501,000	242,097	259,673	1,305,870	210,624	31,473	64,918	194,755
الحسكة	83%	7	1,512,000	216,000	226,777	1,254,960	179,280	36,720	124,727	102,050
بدر الزور	87%	7.6	1,239,000	163,025	164,562	1,077,930	141,833	21,193	90,509	74,053
طرطوس	81%	4.9	797,000	162,653	249,672	645,570	131,749	30,904	-	-
القة	89%	6.6	944,000	149,030	148,467	840,160	127,797	15,733	51,957	96,500
درعا	81%	6.3	1,027,000	163,016	175,576	831,870	132,043	30,973	52,673	122,903
السويداء	76%	7.6	370,000	75,510	100,175	281,200	57,388	18,122	-	-
القطيف	81%	4.8	90,000	18,750	17,217	72,900	15,188	3,567	9,469	7,748
المجموع	82.5%	6	21,377,000	3,762,411	4,128,941	17,806,810	3,123,535	638,876	964,529	2,160,857

الجدول (١٢) عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية، حسب عدد المساكن والمساكن عن عامي (2010,2011) من إعداد الباحثة

الجدول (١٢) عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية، حسب عدد السكان والمساكن عن عامي (٢٠١١، ٢٠١٠)، من إعداد الباحثة.

تُشير معطيات الجدول السابق الخاصُّ بعدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية حسب الدراسة التقديرية لعدد السكان والمساكن عن عامي (٢٠١١، ٢٠١٠) إلى أن هناك ما يلي:



عدد الأسر الفقيرة في المحافظات غير الآمنة الذين لا يملكون مسكناً =

$$١٠٥٠.٤٧٨.٢٠٠ - ٥٠٩.٧٤٠ = ١.٩٦٨.٤١٥ \text{ أسرة}$$

ملاحظة: قامت الباحثة بمعرفة عدد الأسر الفقيرة الذين يملكون مساكن من خلال أخذ عدد المساكن غير المتضررة (٩٦٤.٥٢٩) وتوزيعها على عدد الأسر متوسطي الدخل والأغنياء في المحافظات غير الآمنة (٤٥٤.٧٨٩ أسرة)، وسائر المساكن البالغ عددهم (٥٠٩.٧٤٠) يكونوا للفقراء.

النتيجة:

ترى الباحثة من الجدولين السابقين رقم (٩) و (١١) أن الجدول رقم (١١)، لا يقل أهمية عن الجدول رقم (٩)؛ حيث أن كلاً من الجدولين يُبينان مقدار الخسائر الجسيمة في الأبنية السكنية؛ سواء كانت الدراسة عن السكان المقيمين في الداخل في نهاية عام (٢٠١٤م) أو كانت عن السكان المقيمين في سورية منذ بداية الأزمة في نهاية عام (٢٠١١م)؛ حيث كان عددهم (٢١.٣٧٧.٠٠) مليون شخص سوري؛ لأن الباحثة أخذت بعين الاعتبار السوريين كافة سواء الموجودين في سورية وخارج سورية من لاجئين ومهاجرين؛ لأن هناك عدداً كبيراً من هؤلاء حالته معدمة كلياً؛ سواء من الناحية النفسية والجسدية والمادية والمعنوية؛ كمثل هؤلاء المقيمين في المخيمات في لبنان والأردن وتركيا، والبالغ عددهم (٣.٣٢٦.٤٧٥) مليون لاجئ، بالإضافة إلى المهاجرين البالغ عددهم (١.٥٥٢.٣٥٥) مليون مهاجر؛ فخلال الأزمة اضطّر ملايين السوريين إلى مغادرة منازلهم والاستقرار في مناطق آمنة - نسبياً - سواء داخل البلاد أو خارجها؛ حيث انخفض عدد سكان سورية المقيمين فيها خلال الأزمة بنسبة (٢٣٪)، ويعود هذا الانخفاض بشكل رئيس إلى الارتفاع الهائل في أعداد اللاجئين والمهاجرين

السوريين الذين تركوا البلاد؛ بسبب العنف والظروف الاقتصادية؛ فمن واجب كل إنسان أن يأخذ بعين الاعتبار هؤلاء النازحين والمهاجرين واللاجئين؛ حيث أنهم يأملون ويحنون إلى العودة إلى أرض الوطن الحبيب؛ لذلك ترى الباحثة من واجبنا ألا ننسى هؤلاء السوريين؛ لأن الشعب السوري جزء لا يتجزأ من سورية؛ سواء كانوا داخل البلاد أو خارجها.

لذلك يأمل الشعب السوري عامةً سواء المقيم (داخل أو خارج) من المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية مساعدته في إعادة إعمار مساكنه المتضررة عن طريق زكاة مال المسلمين أجمع؛ فبهذه الطريقة نكون بعون الله تعالى قد أعدنا الأمل والحياة لهذا الشعب الأبي.

حصيلة أموال الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجيّ والجزائر عام ٢٠١٤

البند	الدول	الصندوق	مقدار أموال الزكاة	العملة	مقدار أموال الزكاة مقابل ال دولار
١	المملكة العربية السعودية	مصلحة الزكاة والدخل	٢٨.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	ريال	٧.٤٦٦.٩٦٥.٣٤٥
٢	الكويت	بيت الزكاة الكويتي	٣٨.٩٥٢.٢٠٠	دينار	١٢٨.٢١٥.٠٦٢
٣	قطر	صندوق الزكاة	١٧٤.٨٦٥.١٨٣	ريال	٤٨.٠٣٥.٤٦٦
٤	الإمارات العربية المتحدة	صندوق الزكاة	١٧٨.٠٠٠.٠٠٠	درهم	٤٨.٤٦٧.٦٨٥
٥	سلطنة عُمان	دائرة الزكاة	٣٨٨.٥٢٠	ريال	١.٠٠٨.٨٨٠
٦	الجزائر	صندوق الزكاة	١.٤٣٠.٠٠٠.٠٠٠	دينار	١٣.٤٢٨.١١٢
٧	إجمالي حصيلة أموال الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي والجزائر				٧.٧٠٦.١٢٠.٥٥٠

الجدول (١٣) إجماليّ حصيلة أموال الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي والجزائر، من إعداد الباحثة .

كيفية إعمار المساكن المتضررة في سورية عن طريق زكاة مال الدول الإسلامية :

قامت الباحثة بالاعتماد على حصيلة أموال الزكاة لست دول إسلامية فحسب؛ وذلك بهدف معرفة مبلغ التمويل الممكن دفعه سنويًا من قبل هذه الدول إلى الشعب السوري الفقير من أجل بناء مساكن تؤويهم وتحميهم من قسوة المناخ وذلك السؤال .

الهدف: بناء مساكن للأسر السورية الفقيرة عن طريق التمويل من زكاة مال المسلمين أجمع؛ ولكن عينة الدراسة اقتصرت على ست دول إسلامية فحسب؛ ففي حال قامت هذه الدول بالاشتراك في تقديم جزء من حصيلة أموال زكاتهم

سنويًا إلى حين الانتهاء من إتمام المشروع؛ فبفرض تم تخصيص نسبة (٦٠٪) فقط من حصيلة أموال الزكاة في كل دولة من الدول المشتركة في التمويل لتأمين مساكن للفقراء، و (٤٠٪) المتبقية تعود لفقراء كل دولة مشتركة في التمويل لسد احتياجاتهم المختلفة.

الحالة الأولى: في حال تم الاعتماد على بيانات الجدولين (٩) و(١٣) يكون لدينا ما يلي:

- بلغت حصيلة أموال الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي والجزائر نهاية عام (٢٠١٤م) مقدار (٧.٧٠٦.١٢٠.٥٥٠) مليار دولار.
- بلغت التكلفة الإجمالية للمساكن المتضررة (٣٧.٦٩٦.٣١٩.٢٠٠) مليار دولار.
- بلغ عدد المساكن المتضررة (١.٧٦٣.٠٤٣) مسكنًا.

متوسط تكلفة المسكن الواحد = التكلفة الإجمالية للمساكن المتضررة ÷ عدد المساكن المتضررة

- متوسط تكلفة المسكن الواحد = (٢١.٣٨٢) دولار
- نسبة التخصيص (٦٠٪) فقط من إجمالي حصيلة أموال الزكاة فيكون لدينا:

المبلغ المدفوع سنويًا = حصيلة أموال الزكاة السنوية × (٦٠٪)

المبلغ المدفوع سنويًا = (٤.٦٢٣.٦٧٢.٣٣٠) مليار دولار.

١ نظرًا لأهمية هذا الموضوع أحببت الباحثة أن تكون مساهمة شعوب الدول الإسلامية بنسبة ٦٠٪ من حصيلة أموال زكاتهم سنويًا لصالح الشعب السوري.

هذا يعني: أن المبلغ المدفوع سنوياً يكفي لبناء (٢١٦.٢٤٢) مسكناً^١؛ وبالتالي يحتاج المشروع لإنهاءه (٨) سنواتٍ على الأكثر^٢.

تحليل بسيط حول بيانات الحالة الأولى:

بعد التأمل حول عدد المساكن الممكن إعمارها سنوياً والبالغ عددها (٢١٦.٢٤٢) مسكناً، وبالتالي فإن هذه المساكن تكفي لإيواء (١٠.٢٩٧.٤٥٢) مليون شخصٍ فقير تقريباً.

فلو قمنا بإجراء عملية حسابية بسيطة لمعرفة حصة الفرد الواحد من المبلغ المدفوع سنوياً نجد مايلي:

حصة الفرد الواحد من المبلغ المدفوع = (٤.٦٢٣.٦٧٢.٣٣٠) دولار ÷ (١٠.٢٩٧.٤٥٢) فرد

حصة الفرد الواحد من المبلغ المدفوع = (٣٥٦٤) دولار سنوياً فقط.

أي كل فرد بحاجة إلى (٢٩٧) دولار شهرياً فقط؛ أي (٩.٨) دولار يومياً فقط.

فكيف لا تقوم الأمة الإسلامية بالتحالف والتعاون والتشارك للقضاء على الفقر في العالم الإسلامي وذلك عن طريق الزكاة، وهي الأمة المفعمة بالخيرات.

١ المبلغ المدفوع سنوياً يكفي لبناء (٢١٤.٦٤٧) مسكن، وعدد المساكن المتضررة (١.٧٦٣.٠٤٣) مسكناً، وبالتالي عدد السنوات اللازمة لإتمام المشروع تساوي (٢١٦.٢٤٢ / ١.٧٦٣.٠٤٣) = ٨ سنوات.

٢ يحتاج المشروع إلى (٨) سنواتٍ على الأكثر؛ لأنه من الممكن أن تشارك أكثر من ست دولٍ إسلامية في التمويل، وبالتالي تكون الحصيلة أكثر.

أليس لديها القدرة على توفير مأوى للأسر السورية الفقيرة؛ حيث أن هناك (٩٠٦٤٨٠٨٧٦) مليون سوري فقير بحاجة إلى مأوى يحميهم من قسوة المناخ وذل السؤال.

الحالة الثانية: في حال تم الاعتماد على بيانات الجدولين (١١) و(١٣) يكون

لدينا ما يلي:

- بلغت حصيلة أموال الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي والجزائر نهاية عام (٢٠١٤م) مقدار (٧٠٧٠٦٠١٢٠٠٥٥٠) مليار دولار.
- بلغت التكلفة الإجمالية للمساكن المتضررة (٤٦٠٢٦٤٠٧٧٧٠٤٠٠) مليار دولار.
- بلغ عدد المساكن المتضررة (٢٠١٦٠٠٨٥٧) مسكناً.

متوسط تكلفة المسكن الواحد = التكلفة الإجمالية للمساكن المتضررة ÷ عدد المساكن المتضررة

- متوسط تكلفة المسكن الواحد = (٢١٠٤١٠) دولار
- نسبة التخصيص (٦٠٪) فقط من إجمالي حصيلة أموال الزكاة فيكون لدينا:

المبلغ المدفوع سنوياً = حصيلة أموال الزكاة السنوية × (٦٠٪)

المبلغ المدفوع سنوياً = (٤٠٦٢٣٠٦٧٢٠٣٣٠) مليار دولار.

هذا يعني أن المبلغ المدفوع يكفي لبناء (٢١٥٠٩٥٩) مسكن سنوياً وبالتالي يحتاج المشروع لإنهاءه (١٠) سنوات على الأكثر^٢.

١ المبلغ المدفوع سنوياً يكفي لبناء ٢١٥٠٩٥٩ مسكن، وعدد المساكن المتضررة ٢٠١٦٠٠٨٥٧ مسكن، وبالتالي عدد السنوات اللازمة لإتمام المشروع تساوي ٢٠١٦٠٨٥٧ / ٢١٥٠٩٥٩ = ١٠ سنوات.
٢ يحتاج المشروع إلى ١٠ سنوات على الأكثر لأنه ممكن أن تشارك أكثر من سنة دول إسلامية في التمويل، وبالتالي تكون الحصيلة أكثر.

تحليل بسيطٌ حول بيانات الحالة الثانية:

بالتفكير قليلاً حول عدد المساكن الممكن إعمارها سنوياً والبالغ عددها (٢١٥.٩٥٩) مسكناً، وبالتالي فإن هذه المساكن تكفي لإيواء (١.٢٩٥.٧٥٤) مليون شخصٍ فقيرٍ تقريباً .

فلو قمنا بإجراء عملية حسابية بسيطة لمعرفة حصة الفرد الواحد من المبلغ المدفوع سنوياً لتبين ما يلي :

حصة الفرد الواحد من المبلغ المدفوع = (٤.٦٢٣.٦٧٢.٣٣٠) دولار ÷ (١.٢٩٥.٧٥٤) فرد

حصة الفرد الواحد من المبلغ المدفوع = (٣٥٦٨) دولار سنوياً فقط .

أي: أن كل فردٍ بحاجةٍ إلى (٢٩٧) دولار شهرياً فقط؛ أي (٩.٨) دولار يومياً فقط .

فكيف لا تقوم الأمة الإسلامية والعربية بالتحالف والتكاتف ومد يد العون والتشارك للقضاء على الفقر في العالم الإسلامي؛ وذلك عن طريق الزكاة، وهي الأمة المفعمة بالخيرات والبركات .

وَصَدَقَ الشَّاعِرُ القَائِلُ:

أيشتكى الفقر غاديننا ورائحننا
ونحن نمشي على أرض من الذهب^١

^١ حافظ ابراهيم، الديوان، ج٢، ص ١١٧-١١٨

أليس لديها القدرةُ على توفيرِ مأوىٍّ للأسرِ السوريةِ الفقيرةِ؛ حيثُ أنّ هناك (٤٩٠. ٨١٠. ١١) مليونٍ سوريٍّ فقيرٍ بحاجةٍ إلى مأوىٍّ يحميهم من قسوةِ المناخِ ومَهانةِ العيشِ .

بلى ثم بلى؛ فلديها القدرةُ ليس على مستوى العالمِ الإسلاميِّ فحسب؛ بل على مستوى العالمِ ككلِّ شرقيهِ وغربيهِ؛ لذلكِ يجبُ علينا كأمةٍ إسلاميةٍ لها تاريخُها التليدُ في معالجةِ الفقرِ والقضاءِ على الفسادِ لإسعادِ العبادِ، نُغنيَ الأمةَ الإسلاميةَ من جديدٍ، لنكونَ بذلكِ قد سَرنا قُدماً من جديدٍ على النهجِ الصحيحِ لكتابِ اللهِ سُبْحانَهُ وتعالى وسُنّةِ رسولهِ الكريمِ، ونسأَلُ اللهُ تباركَ وتعالى أن يُلهمنا الصوابَ، ويَرُدنا جميعاً إلى دينهِ رداً جميلاً، ويُبصِّرنا الحقَّ فنَتَّبِعَهُ ويرينا الباطلَ فنَجْتَنِبَهُ؛ لنحيا حياةً سعيدةً في الدُّنيا قبلَ الآخرةِ .

النتائج والتوصيات

النتائج

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة للنتائج التالية:

حسبَ بياناتِ الدراسةِ الأولى المبنية على تعدادِ السكَّانِ والمساكنِ لعام (٢٠٠٤) م كانت نتائجُ الدراسةِ كالتالي:

١. بلغَ عددُ المساكنِ المتضرَّرة نتيجةَ الأزمةِ التي تمرُّ بها سورية (١٠.٧٦٣.٠٤٣) مسكن.

٢. بلغتِ التكلفةُ الإجماليةُ لإنشاءِ المساكنِ المتضرَّرة (٣٧.٦٩٦.٣١٩.٢٠٠) دولاراً؛ أي ما يُعادل (١١.٣٠٨.٨٩٥.٧٦٠.٠٠٠) ليرة سورية.

٣. بلغَ عددُ الأسرِ السورية الفقيرة الذين ليس لديهم مأوى ١٤٦.١٠٨.٦٠٨ أسرة؛ أي ما يُعادل (٩.٦٤٨.٨٧٦) شخص فقير على مستوى المحافظات العشرة المتضرَّرة والمدروسة.

٤. بلغَ عددُ السنواتِ اللازمة لإتمامِ إعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضرَّرة في سورية (٨) سنوات على الأكثر؛ لأنَّ الدراسةَ اقتصرَت على ستِّ دُولٍ إسلامية فحسب؛ نظراً لعدمِ توفُّرِ الإحصائياتِ للدُّولِ الأخرى التي تُعرفُ تنظيمًا مؤسَّساتياً للزكاة، أمَّا في حالِّ تمِّ اشتراكِ أكثر من ستِّ دُولٍ إسلامية في التمويلِ لإعادةِ إعمارِ المساكنِ المتضرَّرة فإنَّ المشروعَ يحتاجُ إلى سنواتٍ أقلَّ من ذلك بكثيرٍ.

حسبَ بياناتِ الدراسةِ الثانية المبنية على تقديراتِ المكتبِ المركزي لعدد السكانِ والمساكنِ عن عامي (٢٠١٠ و ٢٠١١) كانت نتائجُ الدراسة كالتالي:

- ١ . بلغ عدد المساكن المتضررة نتيجة الأزمة التي تمرُّ بها سورية (٢٠١٦٠٠٨٥٧) مسكن.
- ٢ . بلغت التكلفة الإجمالية لإنشاء المساكن المتضررة (٤٦.٢٦٣.٧٧٧.٤٠٠) دولار؛ أي ما يُعادل (١٣.٨٧٩.١٣٣.٢٢٠.٠٠٠) ليرة سورية.
- ٣ . بلغ عدد الأسر السورية الفقيرة حوالي (١٠.٩٦٨.٤١٥) أسرة؛ أي ما يُعادل (١١.٨١٠.٤٩٠) شخص فقير على مستوى المحافظات العشرة المتضررة والمدروسة.
- ٤ . بلغ عدد السنوات اللازمة لإتمام إعادة إعمار المساكن المتضررة في سورية (١٠) سنوات على الأكثر؛ لأن الدراسة اقتصرَت على ست دول إسلامية فحسب؛ نظراً لعدم توفُّر الإحصائيات للدول الأخرى التي تُعرف تنظيمًا مؤسَّساتياً للزكاة، أمَّا في حال تمَّ اشتراك أكثر من ست دول إسلامية في التمويل لإعادة إعمار المساكن المتضررة فإنَّ المشروع يحتاج إلى سنوات أقلَّ من ذلك بكثيرٍ.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يُمكن الخروجُ بالتوصيات التالية:

١. من خلال التطُّع على الوضع الكارثي الذي يعيشه الشعب السوري منذ بدء الأزمة عام (٢٠١١م) إلى يومنا هذا، كيف يُمكن للفرد السوري أن ينهض إلى الحياة من جديد والخروج من هذه الأزمة؟ حيث عاش السوريون فتراتٍ عصيبةً في حياتهم؛ إذ هُدِّمَت منازلهم ضحيةً للأزمة؛ لذلك يجب علينا كأمةٍ إسلاميةٍ (التحالفُ والتعاونُ والتشاركُ) في مساعدة الأسر السورية بتأمين مساكن تؤويهم وتحميهم من قسوة المناخ.
٢. العملُ على القيام بإجراء ندوات وبرامج توعية، يتمُّ من خلالها تشجيع الأمة الإسلامية للقيام بواجبها تجاه الشعب السوري؛ لأنَّ المعاناة من الفقر المتزايد في سورية يوماً بعد يومٍ تُورِقُ الضمائر الحيَّة ممن يهولهم أن يعيشوا في رَعْدٍ دون النظر إلى شعبٍ لا يكادُ يجدُ قوته اليومي؛ ممَّا يجعلُ نظرَهم إلى المستقبل نظرةً قاتمةً.
٣. حثُّ الناسِ - وخاصةً الأثرياء منهم - على إخراج الزكاة والصدقاتِ كافةً؛ لأنَّهم بذلك يُعيدون البسمة والأمل للشعب السوري؛ حيثُ أنَّ هناك ١٠٩٦٨.٤١٥ أسرة فقيرة؛ أي (١١.٨١٠.٤٩٠) سوري فقير بحاجةٍ إلى مأوى يؤويهم؛ لذلك ألا يستطيعُ كلُّ مُسلمٍ ميسورٍ المساهمة في تأمين مسكنٍ لكلِّ أسرةٍ سورية؟

أليس بمقدوره أن يُساهم بمساعدة فردٍ سوريٍّ واحدٍ بمبلغٍ قدره (٩٠.٨) دولار
يوميّاً أي (٢٩٧) دولار شهريّاً أي (٣٥٦٨) دولار سنويّاً فحسب .
فبذلك نكونُ خيرَ أمةٍ أُخرجتُ للنَّاسِ . واللهُ المُوفِّقُ .

المراجع والمصادر

المراجع العربية

- ١ . إبراهيم، حافظ، ١٩٦٩، الديوان، الجزء الأول والثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
- ٢ . أبو كرش، د. شريف مصباح، ٢٠١٤، الفقر.. أهم أسبابه والمشكلات المترتبة عليه ومقترحات لمواجهة هذه الظاهرة، مجلة إعمار، العدد ١٦، كانون الثاني، ٢٠١٤، فلسطين. (ص:٤٢)
- ٣ . الإسلامي، مجمع الفقه، ١٩٩٨، قرارات وتوصيات مجمع الفقه الإسلامي، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق .
- ٤ . الجزائري، أبو بكر جابر، ١٩٦٤، منهاج المسلم، كتاب عقائد وآداب وأخلاق، عبادات، معاملات، مكتبة دار التراث، القاهرة .
- ٥ . رئاسة مجلس الوزراء، المجموعة الإحصائية ٢٠١١، مكتبة المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق .
- ٦ . رئاسة مجلس الوزراء، وصف سورية بالمعلومات ٢٠٠٤، مكتبة المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق .
- ٧ . الرضي، الشريف، ١٩٩٣، نهج البلاغة، باب المختار، الطبعة الأولى، الدار الإسلامية، بيروت .

- ٨ . الزحيلي، د. وهبة، ١٩٨٩، الفقه الإسلامي وأدلته، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، دار الفكر، دمشق.
- ٩ . الشرجبي، ياسين طه سعيد، ٢٠٠٢، سياسة الإسلام في محاربة الفقر، مقال منشور على الإنترنت.
- ١٠ . شريف القرشي، باقر، ١٩٨٧، النظام السياسي في الإسلام، الطبعة الثانية، دار التعارف، بيروت.
- ١١ . الطالقاني، علي، ٢٠٠٧، الفقر بين الانتشار والمعالجة، مجلة النبأ، العدد (٦٦)، ٢٧ تشرين الأول، ٢٠٠٧، العراق.
- ١٢ . العثماني، محمد تقي، ٢٠٠٣، بحوث في قضايا فقهية معاصرة، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق.
- ١٣ . عطية، فيليب، ١٩٩٢، أمراض الفقر المشكلات الصحية في العالم الثالث، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت.
- ١٤ . العيسوي، د. عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٩، تحليل ظاهرة الفقر، دراسة في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان.
- ١٥ . الفنجري، د. محمد شوقي، ٢٠٠٨، الزكاة بلغة العصر، مجلة منبر الإسلام، السنة ٦٧، العدد ٣ مارس، (ص: ٨).
- ١٦ . الفنجري، د. محمد شوقي، ٢٠٠٨، الوسطية في الاقتصاد الإسلامي، إصدار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، (ص: ٤٥).

- ١٧ . قحف، د. محمد منذر، الاقتصاد الإسلامي، بدون سنة نشر، دار القلم، دمشق، (ص ص: ١١٩، ١١٣).
- ١٨ . محمد، عاطف غيث، ١٩٩٧، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (ص: ٣٤٢).
- ١٩ . محمد، د. علي جمعة، سراج، د. محمد أحمد، بدران، د. أحمد جابر، ٢٠١٠، موسوعة فتاوى المعاملات المالية، الزكاة (١)، المجلد السادس عشر، الطبعة الأولى، دار السلام، القاهرة، (ص: ٢١).
- ٢٠ . محمد، د. علي جمعة، سراج، د. محمد أحمد، بدران، د. أحمد جابر، ٢٠١٠، موسوعة فتاوى المعاملات المالية، الزكاة (٢)، المجلد السادس عشر، الطبعة الأولى، دار السلام، القاهرة، (ص ص: ٨٠٥، ٧٨٧).

مواقع الإنترنت

- ١ . موقع المكتب المركزي للإحصاء: <http://www.cbssyr.sy>.
- ٢ . موقع المركز السوري لبحوث السياسات: <http://scpr-syria.org/ar/S٣٧٠/٢٠١٤>
- ٣ . موقع البنك الدولي: www.worldbank.org
- ٤ . موقع مصرف سورية المركزي: <https://www.banquecentrale.gov.sy/policy/foreign-exchange-against-monetary-dolar.htm>.
- ٥ . موقع التجربة النهضوية لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية: www.zeitbild.de/wp-content/uploads/2009/09/60-Jahre-lehremagazin.pdf

- ٦ . موقع دار الإفتاء المصرية:
<http://dar-alifta.org.eg/AR/ViewFatwa.aspx?ID=٦٥٥٣>
- ٧ . موقع مصلحة الزكاة والدخل (السعودية):
[/١٠١٨٠/https://dzit.gov.sa/documents/d٦b.٣.٣٥٩dfa-٨٨d٦-٤٩٢a-١٢١٩-f٩٤٣ddd٦](https://dzit.gov.sa/documents/d٦b.٣.٣٥٩dfa-٨٨d٦-٤٩٢a-١٢١٩-f٩٤٣ddd٦)
- ٨ . موقع دائرة الزكاة (سلطنة عُمان):
<http://www.mara.gov.om/zakah/?p٩٢١>
- ٩ . موقع صندوق الزكاة (الجزائر):
[/http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article.html.٢٠١٤١١٠٦/١٨٩٠٥](http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article.html.٢٠١٤١١٠٦/١٨٩٠٥)
- ١٠ . موقع صندوق الزكاة (الإمارات):
<https://www.zakatfund.gov.ae/ZFP//web/news/١٧٩٥=newsdetails.aspx?nid>
- ١١ . موقع بيت الزكاة الكويتي (الكويت):
[/http://www.zakathouse.org.kw/ar/News/Pages.aspx.١١٤٥](http://www.zakathouse.org.kw/ar/News/Pages.aspx.١١٤٥)
- ١٢ . موقع صندوق الزكاة (قطر):
<http://www.zakat.gov.qa/Contents/misTopics/zakat/library/nmia/nmia22.pdf>
- ١٣ . موقع Kantakji Group:
www.groups.google.com/group/kantakjigroup
- ١٤ . موقع المخطط الهندسي: www.bpd-frankfurt.de/frankfurt

الملاحق

توزع السكّان والمساكن في محافظة حلب

أ. منطقة: جبل سمعان

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز جبل سمعان	٢,١٨١,٠٦١	٤١٥,٥٢٥	٤٣٧,٣٣٣	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١٠.٦٧٠.٩٢٥.٢٠٠
أتارب	٧٦,٨٧٣	١١,٢٦٩	١١,٨٦٩	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	٢٨٩.٦٠٣.٦٠٠
تل ضمان	٤٨,١٠٨	٧,٤٣٩	٨,٦١٧	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	٢١٠.٢٥٤.٨٠٠
حريتان	٦٧,٧٤٥	١١,٠٢٩	١٠,٦٧٤	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	٢٦٠.٤٤٥.٦٠٠
دائرة عزة	٣٨,٧٦٦	٦,١٢٧	٦,٢٢١	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١٥١.٧٩٢.٤٠٠
الزرية	٥٨,٨١٦	٨,٥٤٦	٨,٤٤٢	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	٢٠٥.٩٨٤.٨٠٠
الحاضر	١٩,٣٨٢	٢,٥٧٦	٢,٥٩٧	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	٦٣.٣٦٦.٨٠٠
المجموع	٢,٤٩٠,٧٥١	٤٦٢,٥١١	٤٨٥,٧٥٣	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١١.٨٥٢.٣٧٣.٢٠٠

ب. منطقة: الباب

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز الباب	١١٢,٣٨٤	١٧,٥٢٩	١٨,٣٦٣	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	٤٤٨.٠٥٧.٢٠٠
تادف	٤١,٧٨٦	٦,٣١٧	٦,٢١٩	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١٥١.٧٤٣.٦٠٠
دير حافر	٣٤,٣٦٦	٥,٣٠٧	٥,٣٦٠	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١٣٠.٧٨٤.٠٠٠
الراعي	١٥,٣٧٨	٢,١٤٩	٢,٧٧١	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	٦٧.٦١٢.٤٠٠
كويرس شرقي	٢٦,٧٢٩	٤,١٤٧	٤,١٩٨	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١٠٢.٤٣١.٢٠٠
رسم حرمل الإمام	٣٠,٠٢٩	٤,٤٣١	٤,٢٠٢	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١٠٢.٥٢٨.٨٠٠
عريمة	٣٢,٠٤١	٤,٩٢٨	٤,٧٠٣	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١١٤.٧٥٣.٢٠٠
المجموع	٢٩٢,٧١٣	٤٤,٨٠٨	٤٥,٨١٦	٢١٠٠	٢٤٤ دولار	٢٤,٤٠٠	١.١١٧.٩١٠.٤٠٠

ج - منطقة : عفرين

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
٢٩٧.٦٠٦.٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٢,١٩٧	١١,٥٨٢	٦٤,٧٥٨	مركز عفرين
٧١.٦٣٨.٤٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢,٩٣٦	٢,٥٧٨	١٢,٥٧٣	بلبل
١٥٥.٢٥٧.٢٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٦,٣٦٣	٥,٨٨٢	٣٢,٩٤٧	جنديرس
١١٣.١٦٧.٢٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٤,٦٣٨	٣,٨٨٢	٢١,٩٥٥	راجو
٨٩.٧١٨.٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣,٦٧٧	٢,٤٥٥	١٣,٦٣٢	شران
٦٣.٩٧٦.٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢,٦٢٢	٢,٦٤٣	١٣,٨٧١	شيخ الحديد
٧٧.٧٦٢.٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣,١٨٧	٢,٣٨١	١٢,٣٥٩	معبطلي
٨٦٩.١٢٨.٠٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣٥,٦٢٠	٣١,٤٠٤	١٧٢,٠٩٥	المجموع

د . منطقة : اعزاز

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
١٩٠.٧٣٤.٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٧,٨١٧	٧,٨٩٢	٤٧,٥٧٠	مركز اعزاز
١٤٣.٩١١.٢٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥,٨٩٨	٥,٤٤١	٣٩,١٣٢	اخترين
١٦٤.٥٧٨.٠٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٦,٧٤٥	٦,٨٠٩	٤٣,٧٨١	تل رفعت
١٤٤.٩٣٦.٠٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥,٩٤٠	٥,٨٤٨	٣٩,٣٠٦	مارع
١٩١.٢٩٦.٠٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٧,٨٤٠	٨,٨١٧	٥١,٩٤٨	نبيل
١١١.٦٠٥.٦٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٤,٥٧٤	٤,٨٧٤	٣٠,٠٣٢	صوران
٩٤٧.٠٦١.٦٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣٨,٨١٤	٣٩,٦٨١	٢٥١,٧٦٩	المجموع

هـ منطقة : منبج

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد	تكلفة المتر المربع	المساحة متر	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
٧٤٤,٥٩٠,٤٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤	٢م١٠٠	٣,٥١٦	٢٩,٦٠٣	٢٠٤,٧٦	مركز منبج
١٧٧,١٩٢,٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤	٢م١٠٠	٧,٢٦٢	٧,١٣٧	٤٦,١٧٨	أبو قفل
٣٧٨,٠٢٩,٢٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤	٢م١٠٠	١٥,٤٩٣	١٤,٨٨٥	٩٢,٣٦٨	خفسة
٢٧٦,٤٠٣,٢٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤	٢م١٠٠	١١,٣٢٨	١٠,٤٢٤	٦٤,٨٣١	مسكنة
١,٥٧٦,٢١٥,٦٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤	٢م١٠٠	٦٤,٥٩٩	٦٢,٠٤٩	٤٠٨,١٤	المجموع

و . منطقة : عين العرب

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
٣٠٥,٣٩٠,٤٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	١٢,٥١٦	١١,٢٣٣	٧٨,١٣٠	مركز عين العرب
١٥٣,٩٨٨,٤٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	٦,٣١١	٦,٠٧١	٤٣,٨٦١	شيوخ تحتاني
٢٩٨,٠٩٤,٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	١٢,٢١٧	١٠,٠٦٢	٧٠,٥٢٢	صرين
٧٥٧,٤٧٣,٦٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	٣١,٠٤٤	٢٧,٣٦٦	١٩٢,٥١٣	المجموع

ز . منطقة : السفيرة

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
٥١٧,٥٢٤,٠٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	٢١,٢١٠	٢١,٨٤٨	١٣٢,٦٥٨	مركز السفيرة
٨١,٢٢٧,٦٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	٣,٣٢٩	٣,٠٠٨	١٨,٠٣٤	خناصر
٧٢,٢٧٢,٨٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	٢,٩٦٢	٢,٩٤٢	١٧,١٩٣	بنان
٥٥,٩٤٩,٢٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	٢,٢٩٣	١,٨٦١	١٠,٤٠٨	الحاجب
٧٢٦,٩٧٣,٦٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م١٠٠	٢٩,٧٩٤	٢٩,٦٥٩	١٧٨,٢٩٣	المجموع

ح. منطقة: جرابلس

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	التواحي
١٦٦.٥٥٤.٤٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٦,٨٢٦	٦,٤٨٩	٤١,٥٧٥	مركز جرابلس
٧٠.٨٥٧.٦٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢,٩٠٤	٢,٥٢١	١٧,٣١٤	غندورة
٢٣٧.٤١٢.٠٠٠	٢٤,٤٠٠	٢٤٤ دولار	٢م ^{١٠٠}	٩,٧٣٠	٩,٠٢٠	٥٨,٨٨٩	المجموع

توزيع السكّان والمساكن في محافظة ريف دمشق

١. منطقة: مركز ريف دمشق

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
الكسوة	١١٢,٠٩٥	١٨,٤٠٨	١٧,٧٣٥	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٣٧٤,٢٠٨.٥٠٠
ببيلا	٣٤١,٦٢٥	٦٢,٠٦٣	٦٣,٣٧٠	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	١,٣٣٧,١٠٧.٠٠٠
جرمانا	١١٤,٣٦٣	٢٦,٥٢٦	٢٨,٧١١	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٦٠٥,٨٠٢.١٠٠
المليحة	٥٦,٦٥٢	١٠,٣٨٠	٩,٩٤١	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٢٠٩,٧٥٥.١٠٠
كفر بطنا	١٢٣,٤٧٤	٢٤,٢٥٧	٢٤,٧٨٥	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٥٢٢,٩٦٣.٥٠٠
عربين	٨٩,٥٩٥	١٧,٩٤٠	١٨,٧٢١	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٣٩٥,٠١٣.١٠٠
قدسيا	٦٤,٤١٢	١٤,٠٥٨	١٧,١٦٢	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٣٦٢,١١٨.٢٠٠
المجموع	٩٠٢,٢١٦	١٧٣,٦٣٢	١٨٠,٤٢٥	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٣,٨٠٦,٩٦٧.٥٠٠

ب. منطقة: دوما

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز دوما	١٨١,٩٣٤	٣٢,٦٨٤	٣٢,٧٧٣	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٦٩١,٥١٠.٣٠٠
حرسنا	٨٨,٨١٦	١٨,٦٧١	١٧,٧٠١	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٣٧٣,٤٩١.١٠٠
السبع بيار	٣٩٥	٤,١٩١	٥١	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	١,٠٧٦.١٠٠
الضمير	٢٦,١٩٢	١١,٧٧٤	٤,٢٨٠	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٩٠,٣٠٨.٠٠٠
النشابية	٧٦,٨١٤	٥,٥٠٤	١١,٧٦٦	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٢٤٨,٢٦٢.٦٠٠
الغزلانية	٣٦,٧١٥	٣,٤٤٧	٥,٧٩٦	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	١٢٢,٢٩٥.٦٠٠
حران العواميد	٢٢,٨٥٣	٧٦,٢٧١	٣,٥١٥	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	٧٤,١٦٦.٥٠٠
المجموع	٤٣٣,٧١٩	٤٣٣,٧١٩	٧٥,٨٨٢	٢م ^{١٠٠}	٢١١ دولار	٢١.١٠٠	١,٦٠١,١١٠.٢٠٠

ت. منطقة: القُطيفة

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.١٦٢.٦٥٩٩٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٧,٧٠٩	٨,٠٩٢	٤٤,٨٢٠	مركز القُطيفة
.١٢٠.٤٥٩٩٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٥,٧٠٩	٦,٤٥٢	٣١,٨٢١	جبرود
.٦٤.٥٠٢٧٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٣,٠٥٧	٢,٤٢٧	١٢,١٩٢	معلولا
.١٠٣.٧٩٠٩٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٤,٩١٩	٥,١٤٧	٣٠,٤٥٠	الرحبية
.٤٥١.٤١٣٤٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٢١,٣٩٤	٢٢,١١٨	١١٩,٢٨٣	المجموع

ث. منطقة: التلّ

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٤٢٣.٥٦١٤٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٢٠,٠٧٤	١٦,٩٩٨	٨٥,٩٢٣	مركز التلّ
.١١٩.٤٨٩٣٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٥,٦٦٣	٣,٨٩٩	١٨,٨٤٦	صيدنايا
.٧٣.٥١٢٤٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٣,٤٨٤	٢,٢٥٤	١١,١٥٨	رنكوس
.٤٨٠.٩١١.٢٠٠	.٢١.١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٢٢,٧٩٢	٢٣,١٥١	١١٥,٩٣٧	المجموع

ج. منطقة: بيروود

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.١٦٥.٠٤٤٢٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٧,٨٢٢	٧,٣٦٥	٣٩,٦٠٤	مركز بيروود
.٣٣.٥٩١٢٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	١,٥٩٢	١,٣٠٢	٨,٧٦٦	عسال الورد
.١٩٨.٦٣٥٤٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢١٠٠	٩,٤١٤	٨,٦٦٧	٤٨,٣٧٠	المجموع

ح. منطقة: النبك

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٢٠٥.٣٤٥٢٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٩,٧٣٢	٩,١٧٠	٥٠,٧٤٧	النبك
.١٣٧.٢٧٦٦٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٦,٥٠٦	٥,٦٠٨	٢٩,٢٥٤	دير عطية
.٣٤٢.٦٢١٨٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٦,٢٣٨	١٤,٧٧٨	٨٠,٠٠١	المجموع

خ. منطقة: الزيداني

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٢٣٦.٥٥٢١٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	١١,٢١١	٧,٩٩٥	٤٠,٦١٣	مركز الزيداني
.٩٧.١٦٥٥٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٤,٦٠٥	٣,٧٨٣	٢١,٩٧٨	الديماس
.٧٧.٦٠٥٨٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣,٦٧٨	٣,٦٠٠	١٩,٥٨٤	عين الفيحة
.١١١.٨٣٠٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥,٣٠٠	٢,٨٨٦	١٣,٦٩٢	مضايا
.٤٤.٢٢٥٦٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢,٠٩٦	١,٧٩٧	٩,٤٧٥	سرغايا
.٥٦٧.٣٧٩٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢٦,٨٩٠	٢٠,٠٦١	١٠٥,٣٤٢	المجموع

د. منطقة: قطنا

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٦٤٨.٩٣٠٥٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣٠,٧٥٥	٢٨,٣٠٥	١٤٦,٣٤٤	مركز قطنا
.٥٧.٧٥٠٧٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢,٧٣٧	٢,٦٨٠	١٥,٦٦٨	بيت جن
.١٣٤.٤٧٠٣٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٦,٣٧٣	٦,٥٠٠	٤٥,٢٣٣	سعسع
.٨٤١.١٥١٥٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣٩,٨٦٥	٣٧,٤٨٥	٢٠٧,٢٤٥	المجموع

ذ. منطقة: داريا

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٥٠٠.٧٢٤١٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢٣,٧٣١	٢٣,٨٦٠	١٣١,٥٠١	مركز داريا
.٣٧٠.٢٨٣٩٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٧,٥٤٩	١٦,٥٦٧	٨٤,٩٤٨	الحجر الأسود
.٢١٦.٨٦٥٨٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٠,٢٧٨	٩,٦٣٨	٤٤,٥١٢	صحنايا
.١٠٨٧.٨٧٣٨٠٠	.٢١١٠٠	٢١١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥١,٥٥٨	٥٠,٠٦٥	٢٦٠,٩٦١	المجموع

توزعُ السكَّانِ والمساكنِ في محافظة حمص

١. منطقة: مركز حمص

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز حمص	٧٥٠,٥٠١	١٤٠,٥٧٥	١٥٤,٦٧١	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٣.٢٧٩.٠٢٥٢٠
تلدو	٧١,٥٠٣	١٢,٥٧٢	١٢,٩٧٩	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٢٧٥.١٥٤٨٠٠
تين خربة نور	٥٢,٤٩٦	٨,٠٥٣	٨,٩٩٥	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	١٩٠.٦٩٤٠٠٠
عين النسر	٣٠,٢٦٧	٥,٤٤٤	٦,٠١٢	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	١٢٧.٤٥٤.٤٠٠
الفرقلس	١٣,٥٠٦	١,٩٤٥	٢,٣٤٦	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٤٩.٧٣٥.٢٠٠
الرقاما	٢٠,٦٠٢	٣,٣١٩	٣,٧٩٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٨٠.٤٩٦٤٠٠
القريتين	١٦,٧٩٥	٢,٨٤٤	٣,٦٥٨	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٧٧.٥٤٩٦٠٠
مهين	١٣,٥١١	٢,٠١٠	١,٨٣٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٣٨.٩٤٤٤٠٠
حسياء	١٥,١٩٥	٢,٢٣٨	٢,٤٢٣	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٥١.٣٦٧٦٠٠
صدد	٤,٠٩٢	١,١٧٥	١,٧٠٦	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٣٦.١٦٧٢٠٠
القبو	١٨,٦٣٦	٣,٤٢٨	٣,٨٩٩	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٨٢.٦٥٨٨٠٠
شين	٢٧,٩٥١	٥,١٩٦	٥,٦٩٤	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	١٢٠.٧١٢٨٠٠
المجموع	١,٠٣٥,٠٠٥	١٨٨,٧٩٩	٢٠٨,٠١٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٤.٤٠٩.٩٦٠.٤٠

ب. منطقة: القصير

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز القصير	١٠٨,١٠٢	١٧,٨٠٢	١٨,٧٢٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٣٩٦.٨٦٤٠٠٠
المجموع	١٠٨,١٠٢	١٧,٨٠٢	١٨,٧٢٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٣٩٦.٨٦٤٠٠٠

ت. منطقة: تلكلخ

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية
مركز تلكلخ	٦٢,٠٦٩	١٠,٤٤٥	١١,٥٠٦	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.٢٤٣.٩٢٧٢٠
حديدة	٢٥,٩٩٨	٤,٢٩٤	٤,٧٩٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.١٠١.٦٩٦٤٠
الناصره	١٦,٦٧٨	٤,٠٥٢	٥,٦٣٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.١١٩.٣٥٦٠٠
الحواش	٢٤,٦٨٤	٥,٠١٥	٥,٧٨٩	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	١٢٢.٧٢٦.٨٠
المجموع	١٢٩,٤٢٩	٢٣,٨٠٦	٢٧,٧٢٢	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	٥٨٧.٧٠٦.٤٠

ث. منطقة: الرستن

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز الرستن	٦٤,٠٢٢	٩,٨٢٨	١٠,٢٧٣	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.٢١٧.٧٨٧٦٠
تليسة	٦٣,٧٨٤	٩,١١٦	٩,٣٦٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.١٩٨.٤٣٢٠٠
المجموع	١٢٧,٨٠٦	١٨,٩٤٤	١٩,٦٣٣	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.٤١٦.٢١٩٦٠

ج. منطقة: تدمر

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز تدمر	٥٥,٠٦٢	٩,٩٢٥	٨,٧٦٦	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.١٨٥.٨٣٩٢٠
السحنة	٢١,٨٨٠	٣,١٣٧	٣,١١٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.٦٥.٩٣٢٠٠
المجموع	٧٦,٩٤٢	١٣,٠٦٢	١١,٨٧٦	٢م ^{١٠٠}	٢١٢ دولار	٢١.٢٠٠	.٢٥١.٧٧١٢٠

ح. منطقة: المخرم

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	التواحي
.١٣٦.٨٦٧٢.٠٠	٢١.٢٠٠	٢١٢ دولار	٢١٠٠	٦,٤٥٦	٥,٩٣٠	٣٢,٤٤٧	مركز المخرم
.٧٧.٧١٩٢.٠٠	٢١.٢٠٠	٢١٢ دولار	٢١٠٠	٣,٦٦٦	٣,١٥٧	١٩,٦٢١	جب الجراح
.٢١٤.٥٨٦٤.٠٠	٢١.٢٠٠	٢١٢ دولار	٢١٠٠	١٠,١٢٢	٩,٠٨٧	٥٢,٠٦٨	المجموع

توزع السكان والمساكن في محافظة حماة

أ. منطقة: مركز حماة

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز حماة	٤٦٧,٨٠٧	٧٨,٥٤٨	٨٦,٣٨٨	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.١.٧٤٥.٠٣٧٦.٠
صوران	٩١,٤٧٨	١٢,٣٠١	١٢,٤٩٦	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.٢٥٢.٤١٩٢.٠
حربنفسه	٥٢,٥٦٣	٧,٧٨٨	٨,١٥٧	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.١٦٤.٧٧١٤.٠
الحمراء	٣٢,٦٠٤	٥,٠٧٩	٥,٣٩١	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.١٠٨.٨٩٨٢.٠
المجموع	٦٤٤,٤٤٥	١٠٣,٧١٦	١١٢,٤٣٢	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	٢.٢٧١.١٢٦.٤٠

ب. منطقة: السقيلية

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية
مركز السقيلية	٤٩,٦٨٦	٩,١٣٤	٩,٠٤٨	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.١٨٢.٧٦٩٦.٠
تلسلب	٤١,٤٨٠	٧,٠٥٥	٧,١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.١٤٥.٢٧٨٤.٠
الزيارة	٣٨,٨٧٢	٦,٣٣٤	٦,٧٨٧	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.١٣٧.٠٩٧٤.٠
شطحة	٢٥,٢٧٣	٤,٣٦٨	٤,٧٠٦	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	.٩٥.٠٦١٢.٠
قلعة المضيق	٨٤,٧٨٠	١٣,٤٦٣	١٣,٧٧٤	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	٢٧٨.٢٣٤.٨٠
المجموع	٢٤٠,٠٩١	٤٠,٣٥٤	٤١,٥٠٧	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠.٢٠٠	٨٣٨.٤٤١.٤٠

ت. منطقة: السلمية

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية
مركز السلمية	١١٦,٠٨٦	٢٣,٠٠٥	٢٤,٢٦٦	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٤٩٠.١٧٣٢٠٠
بري شرقي	١٣,٧٦٧	٢,٤٧٤	٢,٧٦٨	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٥٥٠.٩١٣٦٠٠
السعن	١٤,٣٦٦	٢,٤٩٧	٣,٢٠٣	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٦٤٠.٧٠٠٦٠٠
صبورة	٢١,٩٠٠	٣,٩٣١	٤,٤٤٣	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٨٩٠.٧٤٨٦٠٠
عقيريات	٢١,٠٠٤	٢,٩٣٦	٣,٥٤٣	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٧١٠.٥٦٨٠٦٠٠
المجموع	١٨٧,١٢٣	٣٤,٨٤٣	٣٨,٢٢٣	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٧٧٢.١٠٤.٦٠٠

ث. منطقة: مصياف

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية
مركز مصياف	٦٧,٩٠٨	١٣,٢٣١	١٥,٤٠٤	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٣١١.١٦٠.٨٠٠
جب رملة	٤١,٨٤٣	٧,٠٧٠	٧,٥٩٥	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	١٥٣.٤١٩.٠٠٠
عوج	٣٠,١٣٧	٥,٦٦٧	٦,٢٢٢	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	١٢٥.٦٨٤٤٠٠
عين حلاقيم	١٦,٥٠٢	٣,٢٤١	٤,١٦٠	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٨٤٠.٣٢٠.٠٠٠
وادي العيون	١٢,٩٥١	٢,٦٥٣	٣,٧٦٤	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٧٦٠.٣٢٠.٨٠٠
المجموع	١٦٩,٣٤١	٣١,٨٦٢	٣٧,١٤٥	٢م ^{١٠٠}	٢٠٢ دولار	٢٠٠.٢٠٠	٧٥٠.٣٢٩.٠٠٠

ج . منطقة : محردة

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٢٦٨.٩٠٢٤٠٠	٢٠.٢٠٠	٢٠٢ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٣,٣١٢	١٣,٣٨٨	٨٠,١٦٥	مركز محردة
.١١٨.٦٥٤٨٠٠	٢٠.٢٠٠	٢٠٢ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥,٨٧٤	٥,٧٩٥	٣٨,٧٤٩	كفر زيتا
.٦٩.٤٠٧٢٠٠	٢٠.٢٠٠	٢٠٢ دولار	٢م ^{١٠٠}	٣,٤٣٦	٣,٦٠٥	٢٥,٠٣٩	كرناز
.٤٥٦.٩٦٤٤٠٠	٢٠.٢٠٠	٢٠٢ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢٢,٦٢٢	٢٢,٧٨٨	١٤٣,٩٥٣	المجموع

توزع السكّان والمساكن في محافظة إدلب

١. منطقة: مركز إدلب

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز إدلب	١٢٦,٢٨٤	٢٢,٥٣٣	٢٥,٢٥٦	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٤٦٧.٢٣٦.٠٠٠
أبو الظهور	٣٨,٨٦٩	٥,٣٥٤	٥,٥٦٤	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.١٠٢.٩٣٤.٠٠٠
بنش	٣٥,١٦٦	٦,٠٦١	٦,٤١٩	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.١١٨.٧٥١٥.٠٠٠
سراقب	٨٦,٠٧٥	١٢,٠٩٢	١٢,١٧٦	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٢٢٥.٢٥٦.٠٠٠
تفتنان	٢٤,١٤٥	٤,٠٩٤	٣,٦٠٢	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٦٦.٦٣٧.٠٠٠
معرتمصرين	٥٧,٨٥٩	٩,٧٩٩	١٠,٨٣٣	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٢٠٠.٤١٠.٥٠٠
سرمةين	١٤,٥٣٠	٢,٤٧٥	٢,٤٩٥	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٤٦.١٥٧٥.٠٠٠
المجموع	٣٨٢,٩٢٨	٦٢,٤٠٨	٦٦,٣٤٥	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	١.٢٢٧.٣٨٢.٥٠٠

ب. منطقة: معرة النعمان

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز معرة	١٥٠,٩٦٥	٢٢,٤٢٦	٢٢,٧٤٤	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٤٢٠.٧٦٤.٠٠٠
خان شيخون	٥٠,٤٦٩	٧,٥٠٣	٧,٨٨٢	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.١٤٥.٨١٧.٠٠٠
سنجار	٣٣,٧٢١	٥,١٢١	٥,٨٧٣	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.١٠٨.٦٥٠.٥٠٠
كفرنبل	٦٧,٤٦٠	١٠,٥٢٥	١١,٧٢٧	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٢١٦.٩٤٩٥.٠٠٠
التمانعة	٢٩,١١٤	٤,١٠٧	٤,٣٩٢	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.٨١.٢٥٢.٠٠٠
حيش	٤١,٢٣١	٥,٥٢٣	٥,٩٧٣	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	.١١٠.٥٠٠.٥٠٠
المجموع	٣٧٢,٩٦٠	٥٥,٢٠٥	٥٨,٥٩١	٢١٠٠	١٨٥ دولار	١٨.٥٠٠	١.٠٨٣.٩٣٣.٥٠٠

ت. منطقة: حارم

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٤٢.٨٦٤٥٠٠	١٨.٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٢,٣١٧	٢,١٦٠	١٢,٨٩٤	مركز حارم
.١٨٥.٥٧٣٥٠	١٨.٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	١٠,٠٣١	٩,٥١١	٦٠,٠٥٨	دانا
.١٧٨.٠٢٥٥٠	١٨.٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٩,٦٢٣	٨,٤٤٢	٤٧,٩٣٩	سلفين
.٥٣.٠٠٢٥٠٠	١٨.٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٢,٨٦٥	٢,٥١٢	١٣,١٧٤	كفرتخاريم
.٤٢.٨٤٦٠٠٠	١٨.٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٢,٣١٦	٢,٠٨٢	١٢,٥٥٢	قورقينا
.٩٢.١٣٠٠٠٠	١٨.٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٤,٩٨٠	٤,٦٤١	٢٨,٨٦٥	أرمناز
.٥٩٤.٤٤٢٠٠	١٨.٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٣٢,١٣٢	٢٩,٣٤٨	١٧٥,٤٨٢	المجموع

ث. منطقة: جسر الشغور

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر المربع	المساحة متر	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٣٠.٩.٦٧١٥	١٨٥.٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	١٦,٧٣٩	١٥,٥٤٢	٩٠,٣٤٨	مركز جسر
.٧٦.١٤٦٠٠	١٨٥.٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٤,١١٦	٣,٤٠٧	١٨,٥٠١	بداما
.٨٣.٣٤٢٥٠	١٨٥.٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٤,٥٠٥	٣,٧٦٧	٢١,٥٦١	درکوش
.٧٥.٤٠٦٠٠	١٨٥.٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٤,٠٧٦	٣,٤٩٦	١٩,٦٤٢	الجانودية
.٥٤٤.٥٦٦٠	١٨٥.٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^٢	٢٩,٤٣٦	٢٦,٢١٢	١٥٠,٠٥٢	المجموع

ج . منطقة : أريحا

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز أريحا	٨٣,٤٨٧	١٤,٢٤٨	١٦,٣٨٩	٢م١٠٠	١٨٥ دولار	.١٨٥٠٠	.٣٠٣.١٩٦٥٠٠
أحسم	٦٥,٢٥٣	٩,٩٤٤	١٠,٧٤١	٢م١٠٠	١٨٥ دولار	.١٨٥٠٠	.١٩٨.٧٠٨٥٠٠
محمبل	٢٨,٢٦٥	٤,٣٢٠	٤,٨١١	٢م١٠٠	١٨٥ دولار	.١٨٥٠٠	.٨٩.٠٠٣٥٠٠
المجموع	١٧٧,٠٠٥	٢٨,٥١٢	٣١,٩٤١	٢م١٠٠	١٨٥ دولار	.١٨٥٠٠	.٥٩٠.٩٠٨٥٠٠

توزيع السكان والمساكن في محافظة الحسكة

أ. منطقة: مركز الحسكة

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية
مركز الحسكة	٢٥٤,٦٢٢	٣٨,١٧٤	٤٣,٠٧٤	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	٧٩٦.٨٦٩٠٠
تل تمر	٥٠,٧١٨	٧,٤٣٥	٨,٢٨٤	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١٥٣.٢٥٤٠٠
شداة	٥٨,٩١٦	٨,٠٣٧	٩,٧٩٤	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١٨١.١٨٩٠٠
مركدة	٣٤,٧٤٥	٤,٥٨٢	٦,٣٨٣	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١١٨.٠٨٥٠٠
بئر الحلو	٤٠,٥٢٢	٥,٥٩٢	٦,٤٨٠	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١١٩.٨٨٠٠٠
العريشة	٣٠,٥٤٤	٤,٠٦٢	٥,٣٧٢	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	٩٩.٣٨٢٠٠
الهول	١٤,٨٩٩	١,٨٧٢	٢,٣٠٦	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	٤٢.٦٦١٠٠٠
المجموع	٤٨٤,٩٦٦	٦٩,٧٥٤	٨١,٦٩٣	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١.٥١١.٣٢٠٠

ب. منطقة: القامشلي

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية
مركز القامشلي	٢٣٢,٢٥٨	٣٤,٧٣٦	٣٨,٥٩٧	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	٧١٤.٠٤٤٥٠
تل حميس	٦٩,٤١٩	٩,١٥١	١٠,٦٥٠	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١٩٧.٠٢٥٠٠
عامودا	٥٦,٠٠٦	٧,٨٦٤	٨,٦٤٠	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١٥٩.٨٤٠٠٠
قحطانية	٦٥,٦٨٥	٨,٩٠٨	١٠,٣٦٢	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١٩١.٦٩٧٠٠
المجموع	٤٦٣,٣٦٨	٦٠,٦٥٩	٦٨,٢٤٩	٢م ^{١٠٠}	١٨٥ دولار	١٨٥٠٠	١.٢٦٢.٦٠٦٥

ت.منطقة: المالكية

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٣١٣.٠٧٥٥٠٠	.١٨٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٦,٩٢٣	١٥,١٢٥	١١٠,٣٢٧	مركز المالكية
.١٠٤.٠٦٢٥٠٠	.١٨٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥,٦٢٥	٤,٩٩٧	٤٠,٣٥٢	جوادية
.١٠٦.٣٣٨٠٠٠	.١٨٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥,٧٤٨	٥,١٦٢	٣٨,٩٥٥	يعربية
.٥٢٣.٤٧٦٠٠٠	.١٨٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢٨,٢٩٦	٢٥,٢٨٤	١٨٩,٦٣٤	المجموع

ث.منطقة: رأس العين

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد دولار	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٣٦١.٦٧٥٠٠٠	.١٨٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٩,٥٥٠	١٧,٩٨٧	١٢١,٧٠٨	مركز رأس العين
.١٥١.٨١١٠٠٠	.١٨٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	٨,٢٠٦	٧,٥١١	٥٥,٤٤٢	درباسية
.٥١٣.٤٨٦٠٠٠	.١٨٥٠٠	١٨٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢٧,٧٥٦	٢٥,٤٩٨	١٧٧,١٥٠	المجموع

توزيعُ السكّانِ والمساكنِ في محافظة دَير الزّور

أ. منطقة: مركز دير الزور

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز دير الزور	٢٣٩,١٩٦	٤٠,٢٠٦	٤٢,٥٦٣	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.٨٩٣.٨٢٣٠٠٠
كسرة	٦٣,٢٢٦	٧,٩٠٤	٩,٠٤٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.١٨٩.٨٤٠٠٠٠
بصيرة	٤٠,٢٣٦	٥,٣٩٧	٥,٥٧١	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.١١٦.٩٩١٠٠٠
موحسن	٣٥,١١٣	٤,٤٤١	٤,٧٨٨	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.١٠٠.٥٤٨٠٠٠
التبني	٤٨,٣٩٣	٦,٣٣٣	٦,٨٢١	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.١٤٣.٣٤١٠٠٠
خشام	٢٨,٧١٨	٣,٧٦٧	٤,٠١٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.٨٤.٣٥٧٠٠٠
صور	٣٧,٥٥٢	٥,٤٧١	٦,٣٢٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.١٣٢.٧٢٠٠٠٠
المجموع	٤٩٢,٤٣٤	٧٣,٥١٩	٧٩,١٢٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.١.٦٦١.٥٢٠٠٠٠

ب. منطقة: البوكمال

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز البوكمال	٩٢,٠٣١	١١,٢٩٧	١١,٧٧٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.٢٤٧.١٧٠٠٠٠
هجين	٩٧,٨٧٠	٩,٧١٥	١٠,١٠٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.٢١٢.١٠٠٠٠٠
الجلاء	٢٩,٢٥٥	٣,١٠٩	٣,٨٠٣	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.٧٩.٨٦٣٠٠٠
سوسة	٤٥,٩٨٦	٤,٧٦١	٥,٢٠٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.١٠٩.٢٠٠٠٠٠
المجموع	٢٦٥,١٤٢	٢٨,٨٨٢	٣٠,٨٧٣	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	.٢١٠٠٠	.٦٤٨.٣٣٣٠٠٠

ت. منطقة: الميادين

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز الميادين	٨٦,٠٩١	١١,٢٣٥	١١,٤٢٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	٢١٠٠٠	٢٣٩.٩٦٧٠٠٠
ذبيان	٦٥,٠٧٩	٧,٩٦٣	٨,١٨٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	٢١٠٠٠	١٧١.٧٨٠٠٠٠
عشارة	٩٦,٠٠١	١١,٢٧٥	١١,٤٥٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	٢١٠٠٠	٢٤٠.٤٥٠٠٠٠
المجموع	٢٤٧,١٧١	٣٠,٤٧٣	٣١,٠٥٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٠ دولار	٢١٠٠٠	٦٥٢.١٩٧٠٠٠

توزعُ السكَّانِ والمساكنِ في محافظة الرقة

أ - منطقة مركز الرقة

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد دولار	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز الرقة	٣٤٣,٨٧٠	٥١,٦٦٧	٥٢,٦٣٩	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	١.١٣١.٧٣٨٥٠
السبخة	٤٨,١٠٦	٧,٣٣٣	٦,٩١٣	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	١.٤٨٠.٦٢٩٥٠٠
الكرامة	٧١,٦٧٨	١١,٤٢٣	١١,٣٦٠	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	٢٤٤.٢٤٠٠٠٠
معدان	٤٢,٦٥٢	٦,١٩٦	٦,٠٤٦	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	١.١٢٩.٩٨٩٠٠٠
المجموع	٥٠٦,٣٠٦	٧٦,٦١٩	٧٦,٩٥٨	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	١.٦٥٤.٥٩٧٠٠٠

ب - منطقة: تل أبيض

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن الواحد	التكلفة الإجمالية للمساكن دولار
مركز تل أبيض	٤٤,٦٧١	٥,٨١٧	٦,١٩٧	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	١.٣٣.٢٣٥٠٠٠
سلوك	٤٤,١٣١	٥,٨٧٥	٦,١٠٩	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	١.٣١.٤٣٥٠٠٠
عين عيسى	٣٨,٤٦٨	٥,٤٦٥	٥,٨١٦	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	١.٢٥٠.٤٤٠٠٠٠
المجموع	١٢٧,٢٧٠	١٧,١٥٧	١٨,١٢٢	٢م ^{١٠٠}	٢١٥ دولار	٢١٥٠٠	٣.٨٩.٦٢٣٠٠٠

ج - منطقة: الثورة

التكلفة الإجمالية للمساكن دولار	تكلفة المسكن الواحد	تكلفة المتر المربع	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٢٥٣.٦٧٨٥٠٠	.٢١٥٠٠	٢١٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	١١,٧٩٩	١١,٩٣٨	٦٩,٤٢٥	مركز الثورة
.٢٣٨.٦٧١٥٠٠	.٢١٥٠٠	٢١٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	١١,١٠١	١٠,٠٥٩	٥٨,٧٢٧	المنصورة
.١٠٨.٠٨٠٥٠٠	.٢١٥٠٠	٢١٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	٥,٠٢٧	٤,٣٩٠	٣١,٧٨٦	الجرنية
.٦٠٠.٤٣٠٥٠٠	.٢١٥٠٠	٢١٥ دولار	٢م ^{١٠٠}	٢٧,٩٢٧	٢٦,٣٨٧	١٥٩,٩٣٨	المجموع

توزيع السكّان والمساكن في محافظة درعا

أ. منطقة: مركز درعا

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية
مركز درعا	١٤٦,٤٨١	٢٥,٢٣١	٢٧,٠٢٩	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.٥١٨.٩٥٦٨٠
بصرى	٣٣,٨٣٩	٥,٩٢٢	٥,٣١٧	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.١٠٢.٠٨٦٤٠
خربة غزالة	٤٤,٢٦٦	٦,٠٧٢	٥,٩٢٠	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.١١٣.٦٦٤٠٠
الشجرة	٣٤,٢٠٦	٥,٨٩٣	٥,٣٤٣	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.١٠٢.٥٨٥٦٠
داعل	٤٣,٦٩١	٦,٥٠١	٥,٩٨٠	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.١١٤.٨١٦٠٠
مزيريب	٧٢,٦٢٥	١١,٧٧٥	١١,٢٧٨	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.٢١٦.٥٢٧٦٠
الجيزة	٢١,١٠٠	٣,٠٦٣	٢,٩٦٣	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.٥٦.٨٨٩٦٠٠
المسيفة	٣٢,٤٧٣	٤,٥٦٦	٤,٥٦٨	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.٨٧.٧٠٥٦٠٠
المجموع	٤٢٨,٦٨١	٦٩,٠٢٤	٦٨,٣٩٨	٢م ^{١٠٠}	٧.١٩٣	.١٩٢٠٠	.١.٣١٣.٢٤١٦

ب. منطقة: الصنمين

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	المساحة متر مربع	تكلفة المتر المربع	تكلفة المسكن	التكلفة الإجمالية
مركز الصنمين	١١٣,٤٢	١٨,٥٠٥	١٧,٢٨٢	٢م ^{١٠٠}	١٩٢ دولار	.١٩٢٠٠	.٣٣١.٨١٤٤
المسمية	٨,٧٧٣	١,٤٤٩	٢,٠٠٧	٢م ^{١٠٠}	١٩٢ دولار	.١٩٢٠٠	.٣٨.٥٣٤٤٠
غباغب	٤٥,٧٩٣	٦,٦٥٨	٦,٩٥٨	٢م ^{١٠٠}	١٩٢ دولار	.١٩٢٠٠	.١٣٣.٥٩٣٦
المجموع	١٦٧,٩٩	٢٦,٦١٢	٢٦,٢٤٧	٢م ^{١٠٠}	١٩٢ دولار	.١٩٢٠٠	.٥٠٣.٩٤٢٤

ت. منطقة: إزرع

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.١٧٢.٢٠٤٨	.١٩٢٠٠	١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٨,٩٦٩	٨,٧٧٠	٥٦,٦٤٩	مركز ازرع
.١٠٨.٦٥٢٨	.١٩٢٠٠	١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٥,٦٥٩	٥,٤٩١	٣٩,٦٢٤	جاسم
.١١١.٩٣٦٠	.١٩٢٠٠	١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٥,٨٣٠	٥,٥٣٠	٤٠,٩٧٩	الحراك
.١٦٣.٥٨٤٠	.١٩٢٠٠	١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٨,٥٢٠	٨,٧٦٦	٥٧,٤٠٤	نوى
.١٠١.٢٩٩٢	.١٩٢٠٠	١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٥,٢٧٦	٦,٠٧٦	٣٤,٣٧٠	الشيخ
.٤٩.٢٨٦٤٠	.١٩٢٠٠	١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٢,٥٦٧	٢,٥٧٤	١٧,٧٧٨	تسيل
.٧٠.٦.٩٦٣٢	.١٩٢٠٠	١٩٢	٢م ^{١٠٠}	٣٦,٨٢١	٣٧,٢٠٧	٢٤٦,٨٠٤	المجموع

توزيعُ السكّانِ والمساكنِ في محافظة القنيطرة

١. منطقة: مركز القنيطرة

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر	المساحة متر مربع	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.١٨.٦٤٣٠٠	.١٨١٠٠	١٨١ دولار	٢م ^{١٠٠}	١٠٣٠	٨٠٣	٤,٣١٨	مركز القنيطرة
.١٤٤.١٣٠٣	.١٨١٠٠	١٨١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٧٩٦٣	٧,٠٤٩	٤٢,٩٨٠	خان أرنبة
١٦٢.٧٧٣.٣	١٨.١٠٠	١٨١ دولار	٢م ^{١٠٠}	٨٩٩٣	١٠,٣٦٣	٦٤,٦٨٠	المجموع

ب. منطقة: فيق زوية

التكلفة الإجمالية	تكلفة المسكن	تكلفة المتر	المساحة متر	عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان	النواحي
.٥.٧١٩٦٠٠	.١٨١٠٠	١٨١	٢م ^{١٠٠}	٣١٦	٢٦١	١,٩٤٧	مركز فيق زوية
.٥.٧١٩٦٠٠	.١٨١٠٠	١٨١	٢م ^{١٠٠}	٣١٦	٢٦١	١,٩٤٧	المجموع

توزع السكان والمساكن في المحافظات الآمنة:

محافظة دمشق

التواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
دمشق	١,٥٥٢,١٦١	٣٤٠.٨٦٤	٣٤٥,٠٩٧	١٩١ دولار
المجموع	١,٥٥٢,١٦١	٣٤٠.٨٦٤	٣٤٥,٠٩٧	١٩١ دولار

محافظة السويداء

ا. منطقة مركز السويداء

التواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز السويداء	١٤٧,١٤٦	٣١,٥٩٨	٣٥,٠٢٠	١٩٨ دولار
المزرعة (السجن)	١٦,٦٢٧	٣,٢٨١	٣,٦١٥	١٩٨ دولار
المشرف	١٧,١٣٤	٢,٨٢٣	٢,٩١٠	١٩٨ دولار
المجموع	١٨٠,٩٠٧	٣٧,٧٠٢	٤١,٥٤٥	١٩٨ دولار

ب. منطقة صلخد

التواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز صلخد	٢٤,٠٤٥	٥,٠١٢	٥,٥٢٩	١٩٨ دولار
القرية	٩,٨٩٢	٢,١٢٩	٢,٢٣٣	١٩٨ دولار
الغاربية	٥,٩٢٣	١,١١٩	١,٢٤٤	١٩٨ دولار
ذيبين	٦,٩٠٠	١,٣٤٣	١,٤١٥	١٩٨ دولار
ملح	١٣,٦١٥	٢,٤٩٩	٢,٨٠٧	١٩٨ دولار
المجموع	٦٠,٣٧٥	١٢,١٠٢	١٣,٢٢٨	١٩٨ دولار

ت. منطقة شهباء

التواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز شهباء	٣١,٦٥٧	٦,٤٤٥	٦,٤٦٣	١٩٨ دولار
شفا	١٥,٨٤٩	٣,١١٧	٣,٤٣٩	١٩٨ دولار
العريقة	١١,٧٢٣	٢,٢٧٤	٢,٥٢٦	١٩٨ دولار
الصورة الصغيرة	١٢,٧٢٠	٢,٤٩٥	٢,٧١٠	١٩٨ دولار
المجموع	٧١,٩٤٩	١٤,٣٣١	١٥,١٣٨	١٩٨ دولار

محافظة طرطوس

١. منطقة مركز طرطوس

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز طرطوس	١٦٠,٨٦٢	٣٤,٦٨٠	٤١,٥٩٠	٢٢٠ دولار
أرواد	٤,٤٠٣	٨٢٧	٩٣٧	٢٢٠ دولار
الحميدية	٢٠,٣٠٩	٣,٧٢٠	٤,٢١٢	٢٢٠ دولار
خربة المعزة	٢٢,٨٩٧	٤,١٩٤	٤,٤٩٥	٢٢٠ دولار
سودا خوابي	٣٢,٢٩٥	٧,١٧٦	٨,٥١٢	٢٢٠ دولار
كريمة	١٧,٢٧١	٢,٩٦٨	٣,٠٧٤	٢٢٠ دولار
صفصافة	٢٣,٤١٦	٤,٢٤٨	٤,٤٥٤	٢٢٠ دولار
المجموع	٢٨١,٤٥٣	٥٧,٨١٣	٦٧,٢٧٤	٢٢٠ دولار

ب. منطقة بانياس

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز بانياس	٩٦,٥٥٠	١٩,٣٤٦	٢١,٦٧٦	٢٢٠ دولار
الروضة	١٢,٠٨٨	٢,٧٣٤	٣,٣٨٢	٢٢٠ دولار
العنازة	١٨,٤٤٦	٣,٧٥١	٤,٥٨١	٢٢٠ دولار
القدموس	٢٢,٣٧٠	٤,٤٧٣	٥,٣٤٤	٢٢٠ دولار
حمام واصل	٨,٥٢٢	١,٧٣١	٢,١٨٥	٢٢٠ دولار
الطواحين	١٠,٠٢٤	١,٨٦٧	٢,٢٤٣	٢٢٠ دولار
تالين	٨,٣٥١	١,٧٥٥	٢,٠٤٤	٢٢٠ دولار
المجموع	١٧٦,٣٥١	٣٥,٦٥٧	٤١,٤٥٥	٢٢٠ دولار

ت. منطقة صافيتا

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز صافيتا	٦٠,١٧٢	١٢,٨٢٥	١٥,٠٣٠	٢٢٠ دولار
مشتى الحلو	١٢,٥٧٧	٢,٨٤٥	٣,٩١٥	٢٢٠ دولار
البارقية	٧,٣٣٦	١,٥٠٤	١,٨٣١	٢٢٠ دولار
سبة	٧,٦١٤	١,٥١٧	١,٧٦٨	٢٢٠ دولار
السيينية	٢٢,٠١٨	٤,٣١٤	٤,٨٤٨	٢٢٠ دولار
رأس الخشوفة	١٩,٩١٥	٣,٨٧٧	٤,٥٠١	٢٢٠ دولار
المجموع	١٢٩,٦٣٢	٢٦,٨٨٢	٣١,٨٩٣	٢٢٠ دولار

ث. منطقة دريكيش

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز الدريكيش	٢٨,٧٤٩	٥,٩٣٥	٧,٢٩٢	٢٢٠ دولار
جنيبة رسلان	٩,٨٤٦	١,٩٨٦	٢,٤٧٦	٢٢٠ دولار
حمين	٨,٦٧٩	١,٧١٢	٢,٠٦٧	٢٢٠ دولار
دوير رسلان	١٣,٧٠٤	٢,٥٧٩	٣,٣٠٨	٢٢٠ دولار
المجموع	٦٠,٩٧٨	١٢,٢١٢	١٥,١٤٣	٢٢٠ دولار

ج. منطقة الشيخ بدر

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز الشيخ بدر	٢٥,٣٢٤	٥,١٠٥	٥,٨٨٩	٢٢٠ دولار
برمانه المشايخ	١٣,٥٦٢	٢,٦٩٨	٣,٣٠٤	٢٢٠ دولار
قمصية	١٤,٠٩٥	٢,٦٨٤	٢,٩٢٠	٢٢٠ دولار
المجموع	٥٢,٩٨١	١٠,٤٨٧	١٢,١١٣	٢٢٠ دولار

محافظة اللاذقية

١. منطقة مركز اللاذقية

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز اللاذقية	٤٢٤,٣٩٢	٩٢,٨٧١	١١٠,٤٠٥	٢١٠ دولار
البهلولية	١٧,٥٣٢	٣,٧٥١	٤,١٠٠	٢١٠ دولار
ربيعة	٨,٢١٤	١,٧٤٢	٢,٣٥٣	٢١٠ دولار
عين البيضة	٣١,١٦٦	٦,٨٦٩	٧,٩٩١	٢١٠ دولار
قسطل معاف	١٦,٥٧٧	٣,٥٣١	٤,٨٣١	٢١٠ دولار
كسب	١,٩٢٧	٥٠٧	١,٣٦٠	٢١٠ دولار
هنادي	٢٧,٠٨٠	٥,٥٨٣	٦,٠٧١	٢١٠ دولار
المجموع	٥٢٦,٨٨٨	١١٤,٨٥٤	١٣٧,١١١	٢١٠ دولار

ب. منطقة جبلة

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز جبلة	١٠٧,٠٦٤	٢١,٥٨٢	٢٥,١٢٠	٢١٠ دولار
عين الشرقية	١٦,٨٠٠	٣,٥٦٠	٤,٨٦٣	٢١٠ دولار
القطيلبية	٣٢,٥٨٢	٦,٨١٥	٨,٥٩٨	٢١٠ دولار
عين شقاق	١٦,٠٣١	٣,١٨٠	٣,٦٩٦	٢١٠ دولار
دالية	١٣,٦٠٨	٢,٦٥٩	٣,١٧٢	٢١٠ دولار
بيت ياشوط	١٠,٠٨٦	٢,٣٠٣	٣,٢٦٣	٢١٠ دولار
المجموع	١٩٦,١٧١	٤٠,٠٩٩	٤٨,٧١٢	٢١٠ دولار

ت . منطقة الحفة

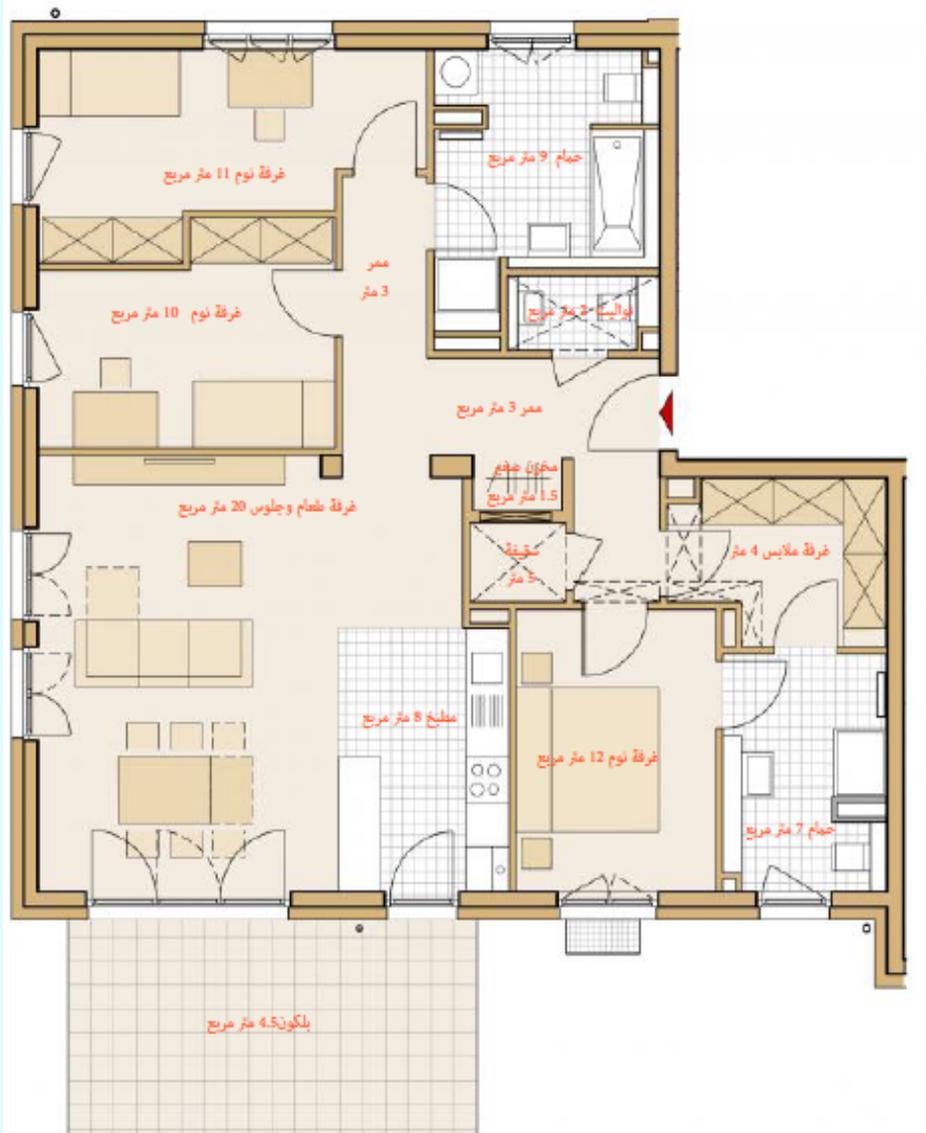
النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز الحفة	٢٣,٣٤٧	٤,٣٩٦	٥,٣٣٥	٢١٠ دولار
صلنفة	١٩,٥١٨	٣,٧١٦	٥,٨١٦	٢١٠ دولار
عين التينة	٦,٨٢٥	١,٢٨٢	١,٦٢١	٢١٠ دولار
كنسبا	١٨,٢٥٠	٣,٦٢٤	٤,٩٤١	٢١٠ دولار
مزيرعة	١٣,٩٠٨	٢,٧٤٨	٣,٤٧٨	٢١٠ دولار
المجموع	٨١,٨٤٨	١٥,٧٦٦	٢١,١٩١	٢١٠ دولار

ث . منطقة القرداحة

النواحي	عدد السكان	عدد الأسر	عدد المساكن	تكلفة المتر المربع
مركز القرداحة	٤٤,٥١٠	٨,٨٣٧	١٠,٣١٩	٢١٠ دولار
حرف المسيطرة	٦,٦٦٩	١,٢٩٥	١,٦٦١	٢١٠ دولار
الفاخورة	١٧,٧٢٢	٣,٢١٨	٣,٦٦٧	٢١٠ دولار
جوبة برغال	٥,٧٤٣	١,٠٦٦	١,٢٧١	٢١٠ دولار
المجموع	٧٤,٦٤٤	١٤,٤١٦	١٦,٩١٨	٢١٠ دولار

مخطط هندسي لشقة مساحة ١٠٠ متر مربع والمساحة موزعة كالتالي:

- غرفة جلوس وطعام ٢٠ م^٢ - مطبخ ٨ م^٢ - غرفة نوم ١٠ م^٢ - غرفة ملابس ٤ م^٢
- غرفة نوم ١١ م^٢ - غرفة نوم ١٢ م^٢ - حمام ٩ م^٢ - حمام ٧ م^٢ - تواليت ٢ م^٢
- مخزن صغير ١٠.٥ م^٢ - سقيفة ٥ م^٢ - ممر ٣ م^٢ - ممر ٣ م^٢ - بلكون ٤.٥ م^٢



فهرس الجداول	
الرقم	العنوان
١	الأموال التي تجب فيها الزكاة ومقادير الواجب فيها
٢	مصارفُ الزكاة
٦	أثر الأزمة على سوق العمل
٧	تكلفة إنشاء المتر المربع الطابقي للمسكن الذي ينفذه القطاع العام بالدولار الأمريكي
٨	توزع السكان والمساكن في المحافظات السورية حسب تعداد ٢٠٠٤
٩	تكلفة إنشاء المساكن المتضررة
١٠	عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية
١١	تكلفة إنشاء المساكن المتضررة حسب تقديرات عدد السكان والمساكن عن عام ٢٠١٠، ٢٠١١
١٢	عدد الأسر الفقيرة في المحافظات السورية حسب تقديرات عدد السكان والمساكن عن عام ٢٠١٠، ٢٠١١
١٣	إجمالي حصيلة أموال الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي والجزائر عام ٢٠١٤

فهرس الأشكال	
الرقم	العنوان
١	أهمية الزكاة
٢	الأهداف الاقتصادية التي يجب أن تسعى إليها الزكاة
٣	تركيبية إجمالي سگان سورية بحسب الفئات المرتبطة بالنزاع خلال الفترة بين ٢٠١١-٢٠١٤
٤	نسبة الفقر الإجمالي في سورية حسب المحافظات ٢٠١٤
٥	نسبة انتشار الفقر الشديد في سورية حسب المحافظات ٢٠١٤
٦	نسبة انتشار الفقر المدقع في سورية حسب المحافظات ٢٠١٤
٧	معدلات الالتحاق لمن هم في سن المدرسة بحسب المحافظات
٨	(أ) متوسط سنوات التمدرس، (ب) التكلفة المُتراكمة المقدرّة لسنوات التمدرس المفقودة
٩	عدد الأسر الفقيرة الذين لا يملكون مسكنًا
١٠	عدد الأسر الفقيرة الذين لا يملكون مسكنًا حسب الدراسة التقديرية لعدد السكان والمساكن عن عامي ٢٠١١، ٢٠١٠

دور الزكاة في إعادة إعمار المساكن المتضررة في سورية

يسلط هذا الكتاب الضوء على معاناة الأسر السورية، لإيجاد الحل الأفضل للتخفيف من هذه المعاناة قدر المستطاع، وذلك عن طريق توفير الإسكان للمواطنين، لأن أهمية الإسكان تنبع من كون المسكن حاجةً ضروريةً للفرد في أي مجتمع، إذ أنّ المسكن هو المكان الذي يشعر الإنسان فيه بالأمان، والخصوصية، والراحة النفسية.

وبناءً على المشكلات والتحديات الكارثية التي تُواجه الشعب السوري، كيف يمكننا مواجهة هذه المشكلات؛ حيث أصبحت سورية اليومَ جزيرةً تُحيط بها بحارٌ من الفقراء؛ لذلك مِن واجِبنا كأمّةٍ إسلاميةٍ التعاون والتكافل في تأمين ما تحتاجه الأسرُ السوريةُ من مأوى يُؤويهم ويحميهم من قسوة المناخ؛ وذلك باستخدام أموال الزكاة؛ باعتبار المسكن حاجةً ضروريةً للفرد في أيّ مجتمعٍ لا يمكن الاستغناء عنه لنكون بذلك قد ساهمنا -قدر المستطاع- بالتخفيف من مُعاناتهم من مرض الفقر المُعضل الذي ينهشُ بجياتهم ويتزايدُ يوماً بعد يوم.

المؤلفة..